

اندونيسيا: المسلمون والمسيحيون يتوصلون لاتفاق سلام والسجن 82 يوما لحفيد سوهارتو

■ جاكرتا - رويترز: قالت محطة تلفزيون محلية ان الطائفتين المسيحية والمسلمة في جزيرة سولاوي بشرق اندونيسيا توصلتا الى اتفاق امس الخميس يهدف الى وقف أعمال القتل الطائفية المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وقال تلفزيون اس.سي.تي.في. في وقت تفاصيل الاتفاق مستعملين في وقت لاحق امس.

ونقل عن مصدر قوله ان الاتفاق يشمل تعهدا بالمحافظة على السلام في انحاء بلدة بوسو في وسط سولاوي والمطالبة بتقديم مرتكبي اعمال العنف الى العدالة.

ورغم سقوط أكثر من ألف قتيل في السنوات الثلاث الماضية في اشتباكات طائفية حول بوسو لم يعتقل سوى قلة من المهاجمين.

وتجري جهود تحقيق السلام في سولاوي في ظل اجراءات أمنية مشددة فيما تحاول الشرطة منع تكرار الاحداث الدامية التي وقعت عشية الاحتفالات بعيد الميلاد في العام الماضي عندما انفجرت قنابل مما اسفر عن مقتل 19 شخصا.

من جهة ثانية قضت محكمة اندونيسية امس بسجن حفيد للرئيس الاندونيسي الاسبق سوهارتو 82 يوما لحيازته اسلحة غير مرخصة الا انه يمكن اطلاق سراحه في غضون اسبوع بسبب الوقت الذي امضاه في الحجز بالفعل.

وكان الادعاء طالب بسجن اري هاريو وبيجو الشهير باسم اري سيجيت لمدة عام عن التهمة التي قد تصل عقوبتها الى الاعدام.

وقال اندي سيام كاتب محكمة وسط جاكرتا لرويتز «هيئة القضاة برئاسة هيري سوانتورو قضت بسجن المدعى عليه اري سيجيت شهرين و22 يوما».

وقال محامي اري سيجيت لرويتز انه ما لم يستأنف احد الجانبين الحكم فيمكن ان تطلق السلطات سراح موكله الاسبوع القادم نظرا لانه محتجز منذ اب (أغسطس).

والقت الشرطة القبض على سيجيت عندما عثرت على 70 طلقة رصاص في منزله بجاسكرتا خلال البحث عن عمه الهارب هوتومو ماندا بوترا.

وقبضت الشرطة فيما بعد على هوتومو الشهير باسم تومي ويجري التحقيق معه بشأن مقتل قاض بالمحكمة العليا صدر حكما ضده العام الماضي لادانته بالكسب غير المشروع وسط فضائح تلاحق عائلة الرئيس الاسبق بلا اعتقال منذ خروجه من السلطة عام 1998.

اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي باسطنبول في فبراير

■ انقرة - اف ب: يلتقي وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ونظراؤهم في منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول في شباط (فبراير) المقبل في مؤتمر تقارب الحضارات اثر الحرب في أفغانستان، حسب ما أعلن وزير الدولة التركي محمد كيجتشييلر امس الخميس.

ويعد المؤتمر الذي يأتي بناء على اقتراح وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في 12 شباط (فبراير) 2002 خلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي سيشترك فيها وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي والبلدان المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وقال الوزير ان هذا الاجتماع تقرر من اجل تجديد التوتر بين العالم المسيحي والمسلم اثر اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الارهابية في الولايات المتحدة والعملية الافغانية، مشيرا الى ان تركيا تعتبر جسرا بين الغرب والعالم الاسلامي.

واكد ان العنف المتزايد في الشرق الاوسط سيتم ايضا مناقشته خلال المؤتمر.

وقدم وزير الخارجية التركي هذا الاقتراح للمرة الاولى خلال لقاء في باكو مع الرئيس الاندريجانجي حيدر علييف وجدد اقتراحه خلال ندوة عقدت في بروكسل.

ومن دون ادانة الضربات الاميركية على أفغانستان، اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي معارضتها بحزم لاي عملية عسكرية اميركية ضد بلدان عربية او اسلامية.

ومن جانبه، قدم الاتحاد الاوروبي دعمه الكامل للعملية الاميركية في أفغانستان بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

وحذرت تركيا، البلد المسلم الوحيد في حلف الاطلسي والذي ابدى كامل دعمه لعملية مكافحة الارهاب التي تشنها الولايات المتحدة، اكثر من مرة من الخلط بين الاسلام والارهاب بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية والفنية في الافق مشرف في الصين وسط توتر مع الهند ومخاوف بكين من تقارب واشنطن واسلام آباد



الجنرال مشرف لدى وصوله الى بكين حيث كان في استقباله جيانغ زيمين الرئيس الصيني (اف ب)

■ بكين - رويترز: وصل الرئيس الباكستاني برويز مشرف الى بكين امس الخميس لاجراء محادثات مع زعماء الصين في ظل مخاوف من اندلاع مواجهة جديدة بين بلاده والهند.

ولم يدل مشرف باي تصريحات لدى وصوله الى بكين في بداية الزيارة التي تستغرق خمسة ايام.

ومن المقرر ان يلتقي بالرئيس الصيني جيانغ تسه من في اول ايام الزيارة التي تركز على دعم العلاقات الاقتصادية والحفاظ على الاستقرار في أفغانستان واقليم كشمير المتنازع عليه.

ومن المرجح ايضا ان يسعى الرئيس الباكستاني الى طمأنة الصين الى ان العلاقات بين الصين وباكستان ستظل قوية بالرغم من ارتباط بلاده بالوقوف بواشنطن عقب الهجمات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

ونقلت صحيفة «شينشاين ديلي» عن مشرف قوله للمصاحفين الصينيين «خلال الاعوام الخمسين الماضية برزت الصين كاهم صديق وجار لباكستان».

والصين مصدر حيوي للمساعدات الاقتصادية والمعدات العسكرية لباكستان وتقول مصادر عسكرية غربية ان اسلحة اسلام اباد الغربية صنعت وفقا لنماذج صينية.

ووصف مشرف العلاقة بين البلدين الممتدة منذ 50 عاما في مقابلة اجراها معه صحافيون صينيون انها «صدقة» (باقية في كل الظروف).

وتأتي الزيارة في الوقت الذي تعاني فيه العلاقة بين باكستان والهند أزمة حادة نتيجة للهجوم الانتحاري الذي تعرض له البرلمان الهندي.

وتتهم الهند جماعتين منشددتين مقرهما باكستان هما العسكر الطيبة وجيش محمد بارتكاب الهجوم الذي راح ضحيته 14 قتيلا من بينهم منقذ العملية.

وتعهد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي يوم الاربعاء ببذل قصارى جهده لمنع قيام الحرب مع

باكستان الا انه ذكر ان الخيارات كثيرة.

وحثت الولايات المتحدة الهند على الكشف عن اداة قد تتوفر لديها عن الهجوم في محاولة لتخفيف التوترات بين البلدين.

وطالبت الصين التي تسيطر على جزء صغير من كشمير البلدين بالتخلي بضغط النفس وتجنب تصعيد الموقف.

وقالت جانغ جيوي المتحدثة باسم الخارجية الصينية «ناهل ان يتحلى الجانبان بضغط النفس وتجنب تصعيد هذا الموقف المتوتر وزيادته تدهورا».

واضافت انه يجب على الهند وباكستان ان «تتلا مشكلة من خلال الحوار والتفاوض للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة».

وتتبع زيارة مشرف فرصة طيبة لتجديد العلاقات مع الصين بعد التحول

اسلام اباد الاعداء ونفت اي تورط لها فيه.

من جهته قرر رئيس الوزراء الهندي عدم لقاء الرئيس الباكستاني في مطلع كانون الثاني (يناير) خلال قمة اقليمية في النيبال، و اضاف راو ان «مسألة الحوار مع باكستان ليست مطروحة فعلا نظرا لموقفها وعدم وجود دينامية للقيام باعمال ضد المجموعات الراهية التي تعمل ضد الهند انطلاقا من أراضيها».

من جهة اخرى اتهمت سلطات ولاية كشمير الباكستانية امس الخميس الهند بقصف إحدى مناطقها بالذخيرة.

واعلن المسؤول الكبير في الشرطة سردار فيهم احمد ان القصف الهندي الذي استمر اربع ساعات ونصف الساعة ادى الى اصابة مدينين اثنين بجروح خطيرة احدهما طفل في قرية بندا لا ميرا.

وكانت السلطات الباكستانية اعلنت امس الاول عن اصابة ثلاثة مدينين بجروح في المنطقة نفسها.

ويشهد خط الرابطة الفاصل بين كشمير الهندي والباكستاني في كشمير والبالغ طوله 760 كلم تبادلًا للصفع المدفعي بين الحين والاخر ومناوشات بين جيشي البلدين.

الهند ترفض الحوار مع باكستان بخصوص تفجير البرلمان

■ نيودلهي - جوهومر (الهند) - اف ب: رفضت الهند امس الخميس تزويد باكستان بنتائج تحقيقها حول الهجوم على البرلمان في نيودلهي بينما فضل رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي عدم لقاء الرئيس الباكستاني برويز مشرف في كانون الثاني (يناير) المقبل بسبب «عدم تعاون» في مكافحة الازهاب.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية نيويوما راو «لم نستمر في تقاسم الالة سوى مع اصداقنا وشركائنا الشريكين العزم على مكافحة الازهاب» في إشارة الى الهجوم على البرلمان الهندي الذي وقع في 13 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر حث يوم الاربعاء نيودلهي على نقل ما لديها من معلومات الى باكستان بشكل يفتح لها «مكافحة هؤلاء الازهابين».

كذلك نيودلهي اتهمت أجهزة الاستخبارات الباكستانية بالوقوف وراء الاعتداء الذي شنه مسلحون يعتقد أنهم متمركون في باكستان ويحاربون السيطرة الهندية على كشمير. وادانت

ويبلغ تقدير خسائر الكوارث لهذا العام ثلاثة أمثاله في عام 2000 الذي قالت سويس ري ثاني اكبر شركة تأمين في العالم انها كانت منخفضة نسبيا وقررتها بنحو 1.6 مليار دولار.

وقالت الشركة ان خسائر الممتلكات المؤمن عليها وخسائر تعطيل العمل نتيجة للهجمات على مركز التجارة العالمي قدرت بنحو 19 مليار دولار باستثناء الأثر غير المباشر على اسواق المال والاقتصاد العالمي.

واشارت الى ان هذا التقدير يجعل خسائر هذا العام من اعلى الخسائر في تاريخ صناعة التأمين.

وتابعته الشركة انه بادراج خسائر بالوالص التأمين من المسؤولية تجاه الغير والتأمين على الحياة يبلغ تقدير خسائر الهجمات التي اسفرت عن سقوط 3300 قتيل بين 30 و 77 مليار دولار.

وافادت ان الكوارث الطبيعية والبشرية اسفقت اكثر من 33 الف قتيل على مستوى العالم اي نحو مثلي عددهم في العام الماضي البالغ 17400. وكانت اكبر كارثة هي زلزال جوجارات بالهند الذي اودى بحياة 15500 شخص.

ولم يلبثت خسائر الكوارث الطبيعية والبشرية المؤمن عليها وغير المؤمن عليها اكثر من 115 مليار دولار لا اى ما يزيد على ثلاثة امثال متوسط حجمها في التسعينات.

■ بروكسل - اف ب: اضطرت منظمة حلف شمال الاطلسي وقد طرحتها الولايات المتحدة جانبيا بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الى الاكتفاء بالدور الانشائي بالرغم من عروض المساعدة المتكررة التي صدرت تسرع، ووجدت نفسها مرغمة على تعريب تحولها بتكليف قدراتها العسكرية والنقرب من روسيا.

وفضل البنتاغون الاستئثار بالرد العسكري على الاعتداءات فعمد الى التحرك وحيدا في أفغانستان، وقد احتفظ الجنرالات الاميركيون بذكرى سيئة عن التعديلات البيروقراطية التي أثقلت تحرك الحلف الاطلسي خلال حملة كوسوفو عام 1999.

واكتفت واشنطن والدعم السياسي للحلف امس اعلن رسميا بالاستناد الى المادة الخامسة من المعاهدة التأسيسية التي تنص على التضامن المتبادل. غير ان اجراءات المساعدة التي اتخذت عمليا فيما بعد ظلت هامشية ولم تعد ارسال خمس طائرات رادار اواكس الى الولايات المتحدة واعادة نشر القوة البحرية الاطلسية الدائمة في البحر المتوسط.

ووصل الامر بالحلف الاطلسي في سعيه الى اثبات وجوده الى اقتراح تقديم مساعدة لوجستية لعمليات انسانية في أفغانستان. غير ان هذا الاقتراح لم يلق اي صدى حتى الان في الامم المتحدة.

كما ان التصريحات المطننة التي صدرت عن وزير الخارجية الاميركي كسولن بول البرت في الواقع أزمة الهوية التي تعصف بالحلف الاطلسي. وقال بول «ان الحلف الاطلسي له دور اليوم اكثر منه في اي وقت مضى» وكانه يسعى بكلامه هذا الى طمأنة منظمة تعانى من شكوك وجوذية.

وقد ضل الحلف الاميركي الحلف الاطلسي خصوصا وأنه صدر عن الدولة التي تزعمه. فقرر تسريع تحوله من غير ان يعلم بالضبط اي دور يلعب واي مكانة يحتل في حملة مكافحة الازهاب.

الحلف الاطلسي يسعى للتكيف مع التهميش الذي فرضته عليه الولايات المتحدة منذ بدء الحرب في افغانستان



الامين العام لـ «الاطلسي» جورج روبرتسون (يمين) ووزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد في بروكسل امس الاول

يؤكد وزراء خارجية الدول الـ19 اعضاء الحلف عزمهم على «زيادة» وتكثيف القدرات العسكرية للمنظمة باعتماد «سلسلة من الاجراءات» مع حلول موعد قمة براغ في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002. غير ان كل ذلك يبقى غامضا، وواضح الا ان العام للحلف الاطلسي جورج روبرتسون ان هذه الاجراءات قد تتضمن تعزيز القدرات على حماية القوات ميدانيا من المخاطر النووية والبيولوجية والكيميائية.

وعمد الحلف الاطلسي من جهة اخرى الى توطيد علاقاته مع روسيا، فقرر تشكيل مجلس جديد بين روسيا والحلف الاطلسي. غير ان الحلفاء سارعوا الى التأكيد على ان موسكو لن تتمتع بحق الفيتو، وتكثف يتشكون في حسن النيات الروسية.

كما ان الحذر الذي يخيم على هذا التقارب الاطلسي الروسي الناتج بصورة خاصة عن التحفظات الاميركية، يحمل على التشكيك في الطابع التجديدي لهذا المجلس المؤلف من عشرين عضوا.

ولم يخف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تدخله في يتحول الحلف الاطلسي الى منظمة ذات منحنى سياسي

كويتو - اف ب: اعلن نائب وزير الخارجية الاكوادوري جيم مارشان مساء الاربعاء ان الاكوادور رفضت منح حق اللجوء السياسي لمفوض الشؤون السابق في هايتي في فيليب الذي تتهمه الحكومة الهايتية بالوقوف وراء محاولة الانقلاب التي وقعت الاثنتين الماضي في بورت او برنس.

ولا يزال في فيليب الذي وصل الى كويتو قادما من بنما، في قاعة الترانزيت في مطار كويتو الدولي.

وكان فيليب اقل من منصبه في صيف 2000 بتهمة القيام بمحاولة انقلاب في هايتي وعاش منذ ذلك الوقت في جمهورية الدومينيكان ثم في الاكوادور.

واسفرت محاولة الانقلاب التي وقعت الاثنتين الماضي في بورت او برنس عن سقوط ما لا يقل عن ثمانية قتلى وحوالي 15 جريحا.

جنود روس يهبون مسجدا في غروزني

■ موسكو - اف ب: قام جنود روس بسرعة بسجدة مسجدا في إحدى ضواحي العاصمة الشيشانية غروزني، بحسب ما أعلن يوم الاربعاء مسؤول شيشاني مقرب من الروس لتلفزيون «تي - في» 6.

وقال امين مجلس الامن الشيشاني وديك دوداييف «قام عسكريون من قوات (وزارة الداخلية في إحدى العمليات بسرعة بسجدة مسجدا. لا يمكنني تخيل ان مثل هذا الامر يمكن ان يقع في روسيا».

وليست للسجدة التي سرقت قيمة تاريخية. وقد فتح المدعي العسكري تحقيقا في الامر.

وتتهم منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الجنود الروس الذين دخلوا الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1999 باقتراف عمليات سطو وسرقة وابتزاز عديدة، بالإضافة الى الضلوع في جرائم صنفية وانتهاكات واسعة بحق المدنيين الشيشان.

رئيس وزراء جزر القمر: المرتزقة الذين قتلوا او اغتالوا في موهيلي فرنسيون

■ موروني - اف ب: اعلن رئيس وزراء جزر القمر حمادة ماضي بوليرو لوكالة فرانس برس امس الخميس ان المرتزقة التسعة الذين قتلوا او اغتالوا الاربعاء في جزيرة موهيلي فرنسيون وكانوا يريدون الاستيلاء على السلطة في موروني لحساب مسؤولين سابقين في جزر القمر.

وقال بوليرو ان «القتلى الخمسة جميعهم من الفرنسيين وتم التعرف الى هويتهم».

كما اعترف الموقوفون الاربعة بانهم فرنسيون، ومن بينهم فرنسي متحدر من جزر الانتيل و آخر روماني الاصل من قدامى الفرقة الانجية».

وتابع رئيس الوزراء انهم «قاموا بهذا العمل لحساب قمرين من وزراء ومسؤولين عسكريين سابقين. وقد تم اعتقال ادهم امس (الاول)». واكد ان آخرين وردت اسماؤهم في اطار التحقيق سيتم اعتقالهم قريبا.

وكانت فرقة كومندوس مؤلفة من 13 عنصرًا حسب رئيس الوزراء سيطرت لفترة قصيرة صباح امس الاربعاء على جزيرة موهيلي قبل ان تتصدى لها مجموعة عسكرية من جيش جزر القمر.

تقرير: خسائر الكوارث بلغت 32 مليار دولار في 2001

■ زوريج - رويترز: قالت شركة إعادة التأمين السويسرية (سويس ري) ان خسائر الكوارث الطبيعية والكوارث التي تسببت فيها بشر كلفت شركات التأمين على مستوى العالم ما يزيد على 32 مليار دولار يربح اكثر من نصفها لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويبلغ تقدير خسائر الكوارث لهذا العام ثلاثة أمثاله في عام 2000 الذي قالت سويس ري ثاني اكبر شركة تأمين في العالم انها كانت منخفضة نسبيا وقررتها بنحو 1.6 مليار دولار.

وقالت الشركة ان خسائر الممتلكات المؤمن عليها وخسائر تعطيل العمل نتيجة للهجمات على مركز التجارة العالمي قدرت بنحو 19 مليار دولار باستثناء الأثر غير المباشر على اسواق المال والاقتصاد العالمي.

واشارت الى ان هذا التقدير يجعل خسائر هذا العام من اعلى الخسائر في تاريخ صناعة التأمين.

وتابعته الشركة انه بادراج خسائر بالوالص التأمين من المسؤولية تجاه الغير والتأمين على الحياة يبلغ تقدير خسائر الهجمات التي اسفرت عن سقوط 3300 قتيل بين 30 و 77 مليار دولار.

وافادت ان الكوارث الطبيعية والبشرية اسفقت اكثر من 33 الف قتيل على مستوى العالم اي نحو مثلي عددهم في العام الماضي البالغ 17400. وكانت اكبر كارثة هي زلزال جوجارات بالهند الذي اودى بحياة 15500 شخص.

ولم يلبثت خسائر الكوارث الطبيعية والبشرية المؤمن عليها وغير المؤمن عليها اكثر من 115 مليار دولار لا اى ما يزيد على ثلاثة امثال متوسط حجمها في التسعينات.

اجتماع وزاري حول الارهاب لدول جنوب شرق أوروبا

■ انطاليا (تركيا) - اف ب: بدأ وزراء الدفاع في دول جنوب شرق أوروبا امس الخميس اجتماعا في انطاليا (جنوب) يدور حول الارهاب ومسائل أمنية متعلقة بالبلقان التي شكل حتى فترة قريبة مسرحا للزلاعات الدائمة.

وقال وزير الدفاع التركي صباح الدين تشكماك اوغلو امام الصحافة عند افتتاح الاجتماع السنوي «ان منطقة البلقان هي احدى اقل المناطق استقرارا على وجه الكوكب».

ويشارك وزراء الدفاع او نواب عنهم من عشر دول هي تركيا واليونان والباينا وبلغاريا ومقدونيا وكرواتيا وايطاليا ورومانيا وسلويفينيا ووكراينا في اجتماع انطاليا وهو السادس من نوعه منذ العام 1996. كما تشارك الولايات المتحدة بصفة مراقب.

ويشارك وزير الدفاع اليوناني يانوس بابانتونيو في الاجتماع.

وشدد تشكماك اوغلو على ان دول جنوب شرق أوروبا باتت امس «اكثر ادراكا لاهمية السلام في المنطقة ومصممة على المحافظة عليه» في إشارة الى الحروب التي مزقت منطقة البلقان في العقد المنصرم.

وستدور المحادثات التي تستغرق يوما بشكل اساسي حول الازهاب نظرا الى اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة وكذلك الحوول دون انتشار اسلحة الدمار الشامل ونشاطات قوة السلام المتعددة الجنسيات في جنوب شرقي أوروبا التي انشئت عام 1999 والعاملة منذ ايار (مايو) المنصرم.

الاكوادور ترفض منح حق اللجوء السياسي لفي فيليب

■ اثينا - اف ب: اعلن وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو امس الخميس ان المفاوضات حول العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي بخصوص الدفاع الاوروبي يمكن ان تستمر «سنتين او ثلاث سنوات» في حال عدم ضمان مصالح اليونان القومية.

يشار الى انه لم تتم تسوية مسألة استخدام قوة التدخل السريع التابعة للاتحاد الاوروبي لوسائل التخفيف لدى حلف شمال الاطلسي خلال قمة لادن الاوروبية الاخيرة بسبب تحفظات اليونان على مشروع تسوية مع تركيا، وكانت انقرة تعزل اتفاقا بين المؤسسات على مدى سنة ونصف السنة.

وحصلت تركيا التي كانت تخشى ان تتمكن قوة

يحب ان لا تكون موضع تاويل، يجب التوصل الى حلول واضحة (...) والرد بشكل كامل على قلقنا، يفترض الوصول الى ردود قانونية وسياسية واضحة».

من جهته اعلن وزير الدفاع اليوناني يانوس بابانتونيو في انطاليا (جنوب تركيا) ان اليونان لن «تقبل اي تسوية تنتهك مبادئها» حول الدفاع الاوروبي الذي تعرقله.

وقال امام الصحافيين على هامش اجتماع لوزراء دفاع دول جنوب شرق أوروبا «لن نقبل اي تسوية تنتهك مبادئنا» مؤكدا على المصالح القومية اليونان في ما يتعلق بهذه القضية.

واضاف ان «التريعات (حول هذه القضية) التعاون لكن الخلافات الرئيسية ما تزال قائمة.

اينا تؤك حزم موقفها من مفاوضات الدفاع بين الاتحاد الاوروبي والاطلسي

وتابع انه في مطلق الاحوال «النتيجة النهائية يجب ان لا تكون موضع تاويل، يجب التوصل الى حلول واضحة (...) والرد بشكل كامل على قلقنا، يفترض الوصول الى ردود قانونية وسياسية واضحة».

من جهته اعلن وزير الدفاع اليوناني يانوس بابانتونيو في انطاليا (جنوب تركيا) ان اليونان لن «تقبل اي تسوية تنتهك مبادئها» حول الدفاع الاوروبي الذي تعرقله.

وقال امام الصحافيين على هامش اجتماع لوزراء دفاع دول جنوب شرق أوروبا «لن نقبل اي تسوية تنتهك مبادئنا» مؤكدا على المصالح القومية اليونان في ما يتعلق بهذه القضية.

واضاف ان «التريعات (حول هذه القضية) التعاون لكن الخلافات الرئيسية ما تزال قائمة.

ترحيب سوداني بدعوة العراق لعقد قمة عربية طارئة تناقش اوضاع فلسطين الخرطوم تنفي مزاعم وجود خلايا للقاعدة في السودان

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف السودانية الصادرة امس عن الحوار السوداني-الامريكي، الذي اصبح محاراً اهتمام ومتابعيات الشارع السوداني، حيث وصف الدكتور غازي صلاح الدين مستشار القصر لشؤون السلام تشانج الحوار بين الخرطوم وواشنطن بأنها مرصية.

وقال صلاح الدين بان حكومة بلاده ستدفع بالتفاوض مع الحكومة الامريكية التي تناول القضايا الجوهرية وتقديم العلاج لها من خلال زيارة الستر جون دانفورت المرشحة للخرطوم.

واوضح صلاح الدين بان الجهود الامريكية ستكون مرشحة لنجاح افضل في المستقبل اكثر من الجهود والمحاولات الاخرى اذا عالجت القضايا الاساسية، واعتبر نقاط دانفورت الاربعة معالجات جزئية لقضية السلام مبيها بان تلك النقاط لم يتم التمسك بها كلياً ولكن تم تعديل بعضها.

واعرب صلاح الدين عن امله في ان يكون مجيء دانفورت للخرطوم في كانون الثاني (يناير) نهاية مرحلة ودياية مرحلة جديدة قال انها قد تكون الوقت الشامل لاطلاق النار وبحث القضايا الانسانية.

واكد مستشار القصر لشؤون السلام لثيون السودان الاتفاقي الذي ابرمته الحكومة مع واشنطن بشأن الازعاج في جبل الالدين بسري فوراً.

واضاف قاتلاً بان حكومة بلاده جاهزة الان للتفاوض مع حركة الدكتور جون قرنق وفق الاتفاق الذي ابرمته مع الحكومة الامريكية.

وعلى ذات الصعيد- دعا صلاح الدين لقراءة بيان السفارة الامريكية بالخرطوم حول الاتفاق بين الحكومة وحركة قرنق مع استصحاب ائمه ليس موجها للراي العام السوداني فقط وانما قصد به

بصفة اساسية مخاطبة الراي العام الامريكي. واذا قاتلاً هناك معركة داخل الولايات المتحدة الامريكية بين تيارات ترى التعامل مع السودان بحد السلاح واخرى ترى التعامل معه بصورة عالية، واكد صلاح الدين بان البيان سيقرى الدفع في داخل التيارات التي تناهت بالحيدة والانصاف والعدالة في التعامل مع السودان.

ومن جانبه اعتبر الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية خطوات الحوار الجاري بين السودان والولايات المتحدة الامريكية بانها مسألة اجابية وقال بان حكومة بلاده ستدرس بدقة التصريحات الامريكية الاجابية والسلبية عن السودان وتتابع المعلومات بدقة وتقييمها مع المجتمعات التي تنتمي اليها جغرافياً مثل الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحول تصريحات وزير الدفاع الامريكي رامسفيلد التي لوح فيها لضرب السودان قال وزير الخارجية السوداني بان حكومة بلاده سمعت في الولاية الاخرى عدة تصريحات بعضها اجابي لانه يتعاون مع السودان والحوار الجاد القائم مع الادارة الامريكية مثل تصريحات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني وافادات وزير الخارجية الامريكي بول، غير ان هناك بعض غير الاجابي مثل التي نسبتها بعض الوكالات لوزير الدفاع الامريكي، وزاد وزير الخارجية السوداني بقوله ان هناك حواراً مستمراً بين الخرطوم وواشنطن منذ حزيران (يونيو) 2000 عبر الملفات الامنية والسياسية.

واضاف قاتلاً بان هناك وجوداً امينياً امريكياً في الخرطوم وتبادل معلومات بين الطرفين.

واوضح الدكتور اسماعيل لجريدة «الراي العام» التي تناولت في صفحاتها جمل خطوات الحوار السوداني-الامريكي بان المثل السياسي بين الخرطوم وواشنطن ينطبق في بعض جزئياته الى التقدم الذي يجري في الاطار الامني.

وزاد اسماعيل بقوله تحليلاً وتقييماً للحوار الجدي جرى كان اجابياً، وانك اسماعيل مجددا عدم وجود اي عنصر من تذكير القاعدة في فلسطين، وقال نحن التزمنا بالتعاون في مجال محاربة الارهاب عبر الجهد الدولي الذي يقن عبر الامم المتحدة وفي هذا الاطار نحن نتعاون القليما بالقاهرة وان السودان يود ان تضاف الخرطوم كخيار ثالث لعقد مثل هذه القمة.

وحول اوضاع الحرب الاتحادي الديمقراطي السوداني حذر القيادي بالحزب الاتحادي محمد مالك من مخبة تاجيل مؤتمر الحزب الاتحادي الديمقراطي المقرر له في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، وقال مالك بان التاجيل صار صفة ملازمة لمؤتمرات الحزب وسيجيب قواعد الحزب الاتحادي بالاحباط.

واتهم مالك مجموعة قال انها قليلة داخل القيادة المؤقتة بانها تقود ممارسات غير ديمقراطية، مشيراً الى انها حاولت الانحراف عن مسار القيادة لكنه اوضح بان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب استطاعت السيطرة على الموقف.

وتوقع محمد مالك ان تدفع عودة السيد احمد الميرغني وسيد احمد الحسين العمل بالحزب ومعالجة كل اوجه القصور الذي لازم العمل في الفترة السابقة لما يتبعان به من حكمة وقبول لدى القيادات الاتحادية.

وشدد مالك على ضرورة اقامة مؤتمر الحزب الاتحادي في مواعيد حتى لا يوضع الحزب بعدم الجدية، مبيناً بان امام الحزب الاتحادي تحدي كبيراً وقضايا ملحة لن تعالج الا عبر مؤتمر الحزب الذي تترقبه القوى السياسية قبل القواعد الاتحادية سيما وان الحزب يعتبر حليفاً لا كبري في جنوبه مما يدفع جهود الوفاق والسلام في السودان.

واشاد مالك بجهود اللجنة التحضيرية للمؤتمر مشيراً الى انها وجدت القبول من كل قواع الحزب الاتحادي.

بلايه ترحب باي لقاء يجمع القادة العرب خاصة في مثل هذه الظروف الحرجة التي تمر بها الامة العربية والتطورات الاليرة المؤسفة في فلسطين.

واضاف الدكتور اسماعيل بان السودان يرحب بدعوة العراق لعقد القمة العربية وينادي باعداد الجيد لها سواء انعقدت في مكة المكرمة او في القاهرة وان السودان يود ان تضاف الخرطوم كخيار ثالث لعقد مثل هذه القمة.

وحول اوضاع الحرب الاتحادي الديمقراطي السوداني حذر القيادي بالحزب الاتحادي محمد مالك من مخبة تاجيل مؤتمر الحزب الاتحادي الديمقراطي المقرر له في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، وقال مالك بان التاجيل صار صفة ملازمة لمؤتمرات الحزب وسيجيب قواعد الحزب الاتحادي بالاحباط.

واتهم مالك مجموعة قال انها قليلة داخل القيادة المؤقتة بانها تقود ممارسات غير ديمقراطية، مشيراً الى انها حاولت الانحراف عن مسار القيادة لكنه اوضح بان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب استطاعت السيطرة على الموقف.

وتوقع محمد مالك ان تدفع عودة السيد احمد الميرغني وسيد احمد الحسين العمل بالحزب ومعالجة كل اوجه القصور الذي لازم العمل في الفترة السابقة لما يتبعان به من حكمة وقبول لدى القيادات الاتحادية.

وشدد مالك على ضرورة اقامة مؤتمر الحزب الاتحادي في مواعيد حتى لا يوضع الحزب بعدم الجدية، مبيناً بان امام الحزب الاتحادي تحدي كبيراً وقضايا ملحة لن تعالج الا عبر مؤتمر الحزب الذي تترقبه القوى السياسية قبل القواعد الاتحادية سيما وان الحزب يعتبر حليفاً لا كبري في جنوبه مما يدفع جهود الوفاق والسلام في السودان.

واشاد مالك بجهود اللجنة التحضيرية للمؤتمر مشيراً الى انها وجدت القبول من كل قواع الحزب الاتحادي.

الصحف السودانية تطالب بدستور يكفل الحريات والتحول الديمقراطي

الخرطوم - «القدس العربي»:

كانت ابرز الموضوعات والمقالات التي تناولتها الصحف السودانية امس عن حوارات الصحف السودانية اجابياً، والمطالبة بحوار وطني يشمل كل الاحزاب والفتات، وعدم الاكتفاء بطرح قضايا الحرب.

واوردت جريدة «الخرطوم» مقالاً بعنوان ملاحظات التجمع، اجدته ام شروط بقلم الاستاذ فضل محمد رئيس تحرير جريدة «الخرطوم» جاء فيه ان تلك فرق بين ادراج قضية تقرير المصير وقضية العلاقة بين الدين والسياسة وكانجة للحوار بين القوى السياسية وبين اعتبار هاتين القضيتين من الامور الفروع ومنها كما تقول بعض قوى التجمع الوطني الديمقراطي.

القضيتان تشكّلان نغظتي النزاع الرئيسي بين اي تقاضوس من اجل تسوية الازمة السودانية ولو كان الفصل التام بين الدين والدولة امراً مسلماً به كما تقول الحركة الشعبية لكانت التسوية قد تمت منذ سنوات، ولكن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها او القفز من فوقها ان الفصل من حيث البناء، ليس محل اتفاق بين الحكومة والمعارضة وافية بما يامله المتفاوضون هو ان يؤدي الحوار الى صياغة واقعية لهذه المسألة تحفظ حقوق الجميع في الوطن الواحد وتجنب البلاد سلبيات التمييز بين المواطنين بسبب معتقداتهم، اما الخلاف حول تقرير المصير جاء خلاف حقيقي بين من التزموا انفسهم بهذا القيد ويسعون لانزام الشعب كله في دون ان استهانت الشعب بذلك وبين الجماهير الشعبية العريضة التي لا يد لها كقولها كلمتها الفاصلة في هذه القضية الكبرى التي تؤثر تأثيراً بليغاً في تشكيل مستقبل الوطن، وهي كلمة

نثقت في انها ستفرش التورط في هذه التماهة المنظمة والمتفائلون ايضا ياملون ان يؤدي التداول في مملتي الحوار الوطني المرتقب الى اعادة صياغة الالتزام بتقرير المصير بما يعبر عن ترسيخ وتدعيم الطابع الطوعي للوحدة القائمة والانحياز عن كل ما يلاخر ونظر السودان حول القمة التي ستبحث الاعادة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية.

وحول دعوة الرئيس العراقي صدام حسين لعقد قمة عربية مناقشة الازعاج في فلسطين تعقد في مكة او القاهرة قال وزير الخارجية السوداني بان

لاحزاب لكي تعمل علانية في الساحة الداخلية.

وتقر بان حكومة الانقاذ انتقلت من مرحلة مطالبة الاخرين بضرورة العمل تحت مظلتها والحسبان بطورها والركوب معها الى مرحلة الاعتراف بالآخر وكقالة بالآخر وبقفه السياسي في العمل السلمي التوافسي.

ولكن هذا وحده لا يكفي وانما لا بد من تامين الحريات العامة وكفالة حقوق الانسان الاساسية.

وكذلك لا بد من ازالة كل ما من شأنه اعاقه العمل السياسي التوافسي خاصة في مرحلة الانتقالات حتى يتم الانتقال بالفعل الى مرحلة التحول الديمقراطي المنشود.

ويضيف الكاتب قاتلاً: اذا كانت لدينا ملاحظات على اتفاق الحكومة والحركة الشعبية على مقترحات دانفورت للسلام فلذلك لانها ركزت على الديمقراطية.

جزئية السلام بمعزل عن التحول الديمقراطي.

وقنعنا تزايد يوماً بعد يوم بان السلام لا يمكن ان يستمر بدون ديمقراطية حقيقية يشترك فيها صنعها الجميع يتراضى فيها السودانيون على دستور يكفل الحريات والحقوق الاساسية ويحميها من كل تغول ويحمي ايضا التحول الديمقراطي.

ولا يكفي في هذا وجود حزب الامة في الساحة او الحزب الاتحادي ولا حتى خروج محمد ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني فوق السطح وانما لا بد من الاعمال الاثرية الديمقراطية لاسراع نحو عقد مملتي الحوار الوطني الجامع الذي يمكن ان يخدم فيه مشروع الاتفاق السياسي الذي يحق السلام والتحول الديمقراطي في السودان.

قرنق يتهم الحكومة السودانية بدعم «الارهاب الدولي»

نثقت في انها ستفرش التورط في هذه التماهة المنظمة والمتفائلون ايضا ياملون ان يؤدي التداول في مملتي الحوار الوطني المرتقب الى اعادة صياغة الالتزام بتقرير المصير بما يعبر عن ترسيخ وتدعيم الطابع الطوعي للوحدة القائمة والانحياز عن كل ما يلاخر ونظر السودان حول القمة التي ستبحث الاعادة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية.

وحول دعوة الرئيس العراقي صدام حسين لعقد قمة عربية مناقشة الازعاج في فلسطين تعقد في مكة او القاهرة قال وزير الخارجية السوداني بان

لاحزاب لكي تعمل علانية في الساحة الداخلية.

وتقر بان حكومة الانقاذ انتقلت من مرحلة مطالبة الاخرين بضرورة العمل تحت مظلتها والحسبان بطورها والركوب معها الى مرحلة الاعتراف بالآخر وكقالة بالآخر وبقفه السياسي في العمل السلمي التوافسي.

ولكن هذا وحده لا يكفي وانما لا بد من تامين الحريات العامة وكفالة حقوق الانسان الاساسية.

وكذلك لا بد من ازالة كل ما من شأنه اعاقه العمل السياسي التوافسي خاصة في مرحلة الانتقالات حتى يتم الانتقال بالفعل الى مرحلة التحول الديمقراطي المنشود.

ويضيف الكاتب قاتلاً: اذا كانت لدينا ملاحظات على اتفاق الحكومة والحركة الشعبية على مقترحات دانفورت للسلام فلذلك لانها ركزت على الديمقراطية.

جزئية السلام بمعزل عن التحول الديمقراطي.

وقنعنا تزايد يوماً بعد يوم بان السلام لا يمكن ان يستمر بدون ديمقراطية حقيقية يشترك فيها صنعها الجميع يتراضى فيها السودانيون على دستور يكفل الحريات والحقوق الاساسية ويحميها من كل تغول ويحمي ايضا التحول الديمقراطي.

ولا يكفي في هذا وجود حزب الامة في الساحة او الحزب الاتحادي ولا حتى خروج محمد ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني فوق السطح وانما لا بد من الاعمال الاثرية الديمقراطية لاسراع نحو عقد مملتي الحوار الوطني الجامع الذي يمكن ان يخدم فيه مشروع الاتفاق السياسي الذي يحق السلام والتحول الديمقراطي في السودان.

جزئية السلام بمعزل عن التحول الديمقراطي.

وقنعنا تزايد يوماً بعد يوم بان السلام لا يمكن ان يستمر بدون ديمقراطية حقيقية يشترك فيها صنعها الجميع يتراضى فيها السودانيون على دستور يكفل الحريات والحقوق الاساسية ويحميها من كل تغول ويحمي ايضا التحول الديمقراطي.

ولا يكفي في هذا وجود حزب الامة في الساحة او الحزب الاتحادي ولا حتى خروج محمد ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني فوق السطح وانما لا بد من الاعمال الاثرية الديمقراطية لاسراع نحو عقد مملتي الحوار الوطني الجامع الذي يمكن ان يخدم فيه مشروع الاتفاق السياسي الذي يحق السلام والتحول الديمقراطي في السودان.

استطلاع: السياسة الامريكية كان لها دور كبير في هجمات ايلول

باريس - ا ف ب: اتهم جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان امس الخميس الحكومة السودانية بدعم «الارهاب الدولي».

وقال قرنق امام صحافيين في نيروبي ان «السودان يشكل جزءاً من المجموعات الارهابية الدولية وبن المعروف ان اسامة بن لادن وعناصر (من) مجموعته القاعدة التي اعلنت الجهاد على الولايات المتحدة عاشوا في السودان على مدى خمسة اعوام قبل ان ينتقلوا الى افغانستان» عام 1996.

باريس - ا ف ب: اتهم جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان امس الخميس الحكومة السودانية بدعم «الارهاب الدولي».

وقال قرنق امام صحافيين في نيروبي ان «السودان يشكل جزءاً من المجموعات الارهابية الدولية وبن المعروف ان اسامة بن لادن وعناصر (من) مجموعته القاعدة التي اعلنت الجهاد على الولايات المتحدة عاشوا في السودان على مدى خمسة اعوام قبل ان ينتقلوا الى افغانستان» عام 1996.

باريس - ا ف ب: اتهم جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان امس الخميس الحكومة السودانية بدعم «الارهاب الدولي».

وقال قرنق امام صحافيين في نيروبي ان «السودان يشكل جزءاً من المجموعات الارهابية الدولية وبن المعروف ان اسامة بن لادن وعناصر (من) مجموعته القاعدة التي اعلنت الجهاد على الولايات المتحدة عاشوا في السودان على مدى خمسة اعوام قبل ان ينتقلوا الى افغانستان» عام 1996.

باريس - ا ف ب: اتهم جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان امس الخميس الحكومة السودانية بدعم «الارهاب الدولي».

وقال قرنق امام صحافيين في نيروبي ان «السودان يشكل جزءاً من المجموعات الارهابية الدولية وبن المعروف ان اسامة بن لادن وعناصر (من) مجموعته القاعدة التي اعلنت الجهاد على الولايات المتحدة عاشوا في السودان على مدى خمسة اعوام قبل ان ينتقلوا الى افغانستان» عام 1996.

مسلمو أمريكا: استعداد عال للمشاركة السياسية وفق كبير من ممارسات التفرقة

واشنطن - ق. ب: بييسدي المسلمون في الولايات المتحدة الامريكية قابلية متزايدة لخوض الحياة السياسية، ويظهرون اهتماماً لم يسبق له مثيل بالشؤون العامة في الجتمع الامريكي، فقد توصلت احدى دراسة لتوجهات مسلمي أمريكا الى وجود استعداد كبير لدى مسلمي الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في الحياة السياسية الامريكية مشاركة كاملة، ان اعرب 93 في المئة ممن شملتهم الدراسة عن نيتهم لتصبحهم لهذه المشاركة، وفي ما يخص الشعور بوطأة التفرقة، اكد اكثر من نصف من شملتهم الدراسة، وتحديدوا في المئة منهم، تعرض بعض أعضاء مجتمعهم المسلم المحلي الى التمييز منذ 11 ايلول (سبتمبر)، كما اوضحت الدراسة ان 77 في المئة من المسلمين الامريكيين يعتقدون ان تصاميل الصناعة السيماثانية الامريكية التي تتسجد في هوليوود والمسلمين والاحكام يتهم بصورة

غير عادلة، وتقوم الدراسة على مسح لآراء عينة تتكون من 1781 مسلماً مقيماً في الولايات المتحدة الامريكية، وهي برعاسة وكالة زغبي الدولية لدراسة الراي العام، ومشروع دراسة المسلمين في الحياة العامة الامريكية التابع لمركز التفاهم الاسلامي المسيحي بجامعة جورج تاون.

ومن النتائج الهامة التي تمخضت عنها الدراسة ان اوضحت ان 67 في المئة من المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية يعتقدون ان تغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هو افضل أسلوب لمكافحة الارهاب.

اما على مستوى التوجهات الحزبية لسلمى الولايات المتحدة، فقد اوضحت الدراسة ان 40 في المئة منهم يعتبرون انفسهم مؤيدين الى الحزب الديمقراطي، بينما يؤيد 23 في المئة منهم الحزب الجمهوري

الاحكام حالياً، في حين يعض 28 منهم انفسهم في خانة السكتلين، وفيما يتعلق بالنقل التصويتي للمسلمين، اوضحت الدراسة ان ما يعادل 79 في المئة من افراد العينة مسجلون في القوائم الانتخابية، وان 85 في المئة من هؤلاء يعترضون التصويت في الانتخابات، وبالنسبة لتوجهات مسلمي امريكا السياسية، اوضحت الدراسة ان 36 في المئة منهم يعتبرون انفسهم معتدلين، وان 27 في المئة منهم يعتبرون انفسهم ليبراليين، بينما يرى 21 في المئة انفسهم محافظين.

واضح ان 93 في المئة من مسلمي الولايات المتحدة يفضلون ان تولى الادارة الامريكية اهتماماً كبيراً لاجراء حول لشكالات الرعاية الصحية والفقر.

وبالنسبة لنشاط المسلمين الامريكيين في الحياة العامة، اوضحت الدراسة ان 93 في المئة منهم يشجعون مزيداً من مشاركة المسلمين في الحياة السياسية

الاحكام حالياً، في حين يعض 28 منهم انفسهم في خانة السكتلين، وفيما يتعلق بالنقل التصويتي للمسلمين، اوضحت الدراسة ان ما يعادل 79 في المئة من افراد العينة مسجلون في القوائم الانتخابية، وان 85 في المئة من هؤلاء يعترضون التصويت في الانتخابات، وبالنسبة لتوجهات مسلمي امريكا السياسية، اوضحت الدراسة ان 36 في المئة منهم يعتبرون انفسهم معتدلين، وان 27 في المئة منهم يعتبرون انفسهم ليبراليين، بينما يرى 21 في المئة انفسهم محافظين.

واضح ان 93 في المئة من مسلمي الولايات المتحدة يفضلون ان تولى الادارة الامريكية اهتماماً كبيراً لاجراء حول لشكالات الرعاية الصحية والفقر.

وبالنسبة لنشاط المسلمين الامريكيين في الحياة العامة، اوضحت الدراسة ان 93 في المئة منهم يشجعون مزيداً من مشاركة المسلمين في الحياة السياسية

السويد تسلّم مصر زعيم تنظيم «طلائع الفتح» بعد رفض منحه اللجوء السياسي

القاهرة - ق. ب: قال المحامي منتصر الزيات الخبير بشؤون الجماعات الاسلامية المصرية إن السلطات السويدية قامت بالتعاون مع السلطات الأمنية المصرية باعتقال أحد قادة الجماعات الإسلامية المحكوم عليه بالسجن 15 عاماً غايباً، وترحيله إلى مصر.

وأكد الزيات في تصريحات لـ «قدس برس» أمس الخميس أن قائد جماعة «طلائع الفتح» المنشقة عن حركة «الجهاد» المصرية أحمد حسين عجيزة «قبض عليه مساء الاثنين أو اخْتُطفَ بمعنى أدق، ونُقل إلى المطار، حيث رحل على طائرة مصرية قادمة إلى القاهرة يوم الثلاثاء».

الثامن عشر من الشهر الجاري، وقد تردد أن السويد وافقت على تسليم «عجيزة» إثر رفض حصوله على حق اللجوء السياسي بعدما حصلت على وعد من مصر بتجديده إلى محاكمة عادلة.

ويأتي تسليم «عجيزة» في إطار سياسة ناجحة للسلطات الأمنية المصرية بالتعاون مع العديد من الدول العربية والاجنبية لتسليم متهمين بارتكاب أعمال عنف في مصر، حيث سبق أن تسلمت القاهرة متهمين من البانيا والإمارات العربية المتحدة وباكستان والأردن وسورية وليبيا والسودان ودول عربية واجنبية أخرى، بعد أن أحداث 11 ايلول (سبتمبر) عجلت بتسليم آخرين

من بينهم عجيزة، حيث كانت الدول الأجنبية التي يقيمون فيها ترفض تسليمهم بحجة طلبهم اللجوء السياسي وانهم معرضون للقتل في بلادهم، ويتوقع تسليم آخرين في اطار هذه الخطة.

يشار إلى أن عجيزة متهم بتأسيس تنظيم «طلائع الفتح الإسلامي» بعد انشقاقه عن تنظيم «الجهاد» الذي يقوده ايمن الظواهري منذ منتصف التسعينيات تقريبا، وهو التنظيم المنه بالقيام بعمليات تفجيرات ومحاولات لقتل مسؤولين، من بينهم رئيس الوزراء الأسبق عاطف صديقي.

وسبق أن أصدرت إحدى المحاكم العسكرية حكماً غيايباً بالسجن المؤبد على عجيزة بتهمة الانضمام إلى تنظيم غير مشروع يسعى لقلب نظام الحكم بالقوة في قضية «العاودين من البانيا» عام 1999 والتي اتهم فيها 107 أعضاء في تنظيم الجهاد.

يذكر أن عجيزة تعرض للسجن 15 عاماً ما لم يصدر تخفيف عنه بقرار من الحاكم العسكري المصري رئيس الدولة، وفقاً لقانون الطوارئ المطبق منذ 1981، إذ أن الأحكام العسكرية لا يمكن استئنافها، والحاكم العسكري هو وحده الذي له التصديق على الأحكام أو تخفيفها أو إعادة التقاضي في القضية ككل.

جامعة امريكية تعزل استاذاً مصرياً لاسباب امنية

تامبيا (فلوريدا) - رويترز: اصدرت جامعة في فلوريدا الاربعة قراراً بعزل استاذ مصري متدربة بأسباب امنية.

وقلت جوي جينشافت رئيسة جامعة ساوث فلوريدا توصية مجلس ائمة الجامعة التي صدرت باغلبية 12 الى 1 بعزل البروفيسور سامي العريان استاذ علوم الكمبيوتر في الجامعة، ويمنعه ان يطعن في القرار خلال عشرة ايام.

وكان العريان في عطلة مدفوعة الاجر منذ ظهوره في برنامج بحمقة تلفزيوني (سوكس نيوز تلسال) يوم 25 ايلول (سبتمبر) الماضي للتحذير عن الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع الامريكية

البنشاغون بالقرب من واشنطن في الحادي عشر من الشهر.

وحدد العريان بالهجمات، لكن وجهت اليه اسئلة كثيرة حول منظمة مولية فلسطينيين اسسها في تامبا منذ يضع سنوات، واصبح عضواً في هذه المنظمة من زعماء جماعة الجهاد الاسلامي الفلسطينية، وقالت جينشافت ان ذلك انها اوقفت العريان عن العمل لتلقيه تهديدات بالقتل وتلقي الجامعة تهديدات ايضا.

وكان العريان في عطلة مدفوعة الاجر في الفترة من عام 1996 الى عام 1998 اثناء اجراء تحقيقات (سبتمبر) الماضي للتحذير عن الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع الامريكية

لندن تبرر القيادة الامريكية للقوة الدولية في افغانستان

لندن - ا ف ب: اوضحت الحكومة البريطانية أمس الخميس ان القوة الدولية في افغانستان التي ستكون تحت قيادة بريطانيا يمكن في النهاية ان توضع تحت قيادة امريكية «لاسباب امنية».

واشار وزير الخارجية جاك سترو عبر اذاعة هيئة الاذاعة البريطانية البي.بي.سي الى ان هذا القرار «يهدف في المقام الاول الى ضمان ان جنودنا».

وقال سترو ان جنود بريطانيا لم تكن لتوافق على ارسال الجنود بدون «تدابير محددة لاجلائهم وللتنسيق مع الولايات المتحدة».

وقد ارسل سترو الى الامين العام للامم المتحدة كوفي في انان رسالة تحدد مهام وتوزيع قيادة القوة الدولية.

وفي هذه الرسالة التي نشرتها الامم المتحدة الاربعة اوضح وزير اير ان «القيادة المركزية للولايات المتحدة والاسباب تتعلق بالفاعلية سيكون لها سلطة على القوة الدولية لتفادي تدخل عملياتها في الوقت الذي توصل فيه القوات الامريكية حملتها ضد شبكة القاعدة».

واوضح وزير الخارجية البريطاني «ميدانيا فان الامامر

البنشاغون بالقرب من واشنطن في الحادي عشر من الشهر.

وحدد العريان بالهجمات، لكن وجهت اليه اسئلة كثيرة حول منظمة مولية فلسطينيين اسسها في تامبا منذ يضع سنوات، واصبح عضواً في هذه المنظمة من زعماء جماعة الجهاد الاسلامي الفلسطينية، وقالت جينشافت ان ذلك انها اوقفت العريان عن العمل لتلقيه تهديدات بالقتل وتلقي الجامعة تهديدات ايضا.

وكان العريان في عطلة مدفوعة الاجر في الفترة من عام 1996 الى عام 1998 اثناء اجراء تحقيقات (سبتمبر) الماضي للتحذير عن الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع الامريكية

تحقيقات الجمرة الخبيثة تركز على عالم امريكي

واشنطن - رويترز: قالت شبكة «ايه.بي.سي» الاخبارية ان السلطات الامريكية الاتحادية التي تحقق في هجمات الجمرة الخبيثة تتحرى انشطة عالم كبير فصل مرتين من شركة تنتج هذا النوع من الكمبيوتر القاتلة.

ونقلت الشبكة عن السلطات الاتحادية قولها ان العالم الذي كان يعمل في شركة باتيل هدد باستخدام هذا الكمبيوتر في الايام التي اعقبت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

وقالت ان الشركة تنتج سرا بكتيريا الجمرة الخبيثة في معملها

واشنطن - رويترز: قالت شبكة «ايه.بي.سي» الاخبارية ان السلطات الامريكية الاتحادية التي تحقق في هجمات الجمرة الخبيثة تتحرى انشطة عالم كبير فصل مرتين من شركة تنتج هذا النوع من الكمبيوتر القاتلة.

ونقلت الشبكة عن السلطات الاتحادية قولها ان العالم الذي كان يعمل في شركة باتيل هدد باستخدام هذا الكمبيوتر في الايام التي اعقبت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

وقالت ان الشركة تنتج سرا بكتيريا الجمرة الخبيثة في معملها

الآن يشار الى افغانستان وطاجيكستان في يناير

باريس - ا ف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان فرانسوا برون امس الخميس ان وزير الخارجية الان ريشار سبيوتجيه في الاول والثاني من كانون الثاني (يناير) المقبل الى افغانستان وطاجيكستان وقد يتوقف في اسلام اباد.

واوضح برون ان الان ريشار سيلتقي في مزار الشريك (شمال افغانستان) مع عناصر الوحدة الفرنسية ويتوجه بعد ذلك الى دوشانبي، واضاف ان الزاوي سيسعد الى مت حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول الموجودة في المنطقة منذ 18 كانون الاول (ديسمبر). كما سيتوقف في هذه المناسبة في اسلام اباد.

ومن المقرر ان يعود ريشار الى باريس في الثالث من كانون الثاني (يناير).

باريس - ا ف ب: اوضحت الحكومة البريطانية أمس الخميس ان القوة الدولية في افغانستان التي ستكون تحت قيادة بريطانيا يمكن في النهاية ان توضع تحت قيادة امريكية «لاسباب امنية».

واشار وزير الخارجية جاك سترو عبر اذاعة هيئة الاذاعة البريطانية البي.بي.سي الى ان هذا القرار «يهدف في المقام الاول الى ضمان ان جنودنا».

وقال سترو ان جنود بريطانيا لم تكن لتوافق على ارسال الجنود بدون «تدابير محددة لاجلائهم وللتنسيق مع الولايات المتحدة».

وقد ارسل سترو الى الامين العام للامم المتحدة كوفي في انان رسالة تحدد مهام وتوزيع قيادة القوة الدولية.

وفي هذه الرسالة التي نشرتها الامم المتحدة الاربعة اوضح وزير اير ان «القيادة المركزية للولايات المتحدة والاسباب تتعلق بالفاعلية سيكون لها سلطة على القوة الدولية لتفادي تدخل عملياتها في الوقت الذي توصل فيه القوات الامريكية حملتها ضد شبكة القاعدة».

واوضح وزير الخارجية البريطاني «ميدانيا فان الامامر



القوى الفلسطينية تناشد عرفات وقف الاجراءات الاستثنائية.. ومظاهرات تأييد له في القطاع اصابة سبعة فلسطينيين في اشتباكات مسلحة بين نشطاء حماس وافراد الأجهزة الامنية الفلسطينية خلال محاولة اعتقال الرنتيسي بغزة

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اصيب سبعة فلسطينيين فجر امس بالرصاص الفلسطيني خلال محاولة الأجهزة الامنية الفلسطينية اعتقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي (47 عاماً) احد القادة البارزين في حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة ويحظى بشعبية في اوساط نشطاء الحركة.

واثمت السلطة الفلسطينية حركة حماس بتصعيد الموقف مشيرة الى ان مسلحين من حماس اطلقوا النار باتجاه افراد الجهاز الامنية الفلسطينية لدى محاولتهم اعتقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ما أدى الى اصابة سبعة فلسطينيين بينهم شريان.

وحملت الشرطة الفلسطينية الرنتيسي مسؤولية هذه الحوادث المؤسسة التي وقعت اثناء محاولتها تنفيذ قرار النيابة العامة باحضاره للتحقيق معه.

واعتبرت الشرطة الفلسطينية في بيان صدرته امس ان الرنتيسي مطلوب لها بتهمة مقاومة القاء القبض عليه واتارة الجماهير لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال مصدر امني فلسطيني انه عند وصول الشرطة الفلسطينية الى منزل الرنتيسي فوجئت بوجود مجموعة من المسلحين يبادرو باطلاق النار على الشرطة الفلسطينية والمواطنين الذين تجمعوا حول منزل الرنتيسي ونجح عن ذلك اصابة سبعة مواطنين بينهم شريان وحاتهم بين متوسطة وخفيفة.

وجهتها اتهمت حركة حماس في بيان لها الشرطة الفلسطينية انها هي التي اطلقت العيارات النارية والقنابل اليدوية والصوتية بكثافة على منزل الرنتيسي وعلى جموع المواطنين الذين تجمعوا بالقرب من منزله.

واقاد شهود عيان ان الاشتباكات بدأت عندما وصلت قوات من الأجهزة الامنية الفلسطينية الى منزل الرنتيسي يحي

الشيخ رضوان بمدينة غزة لاعتقاله إلا ان مئات الأشخاص من نشطاء حماس احاطوا بالمنزل وحاولوا بون ذلك. وقال شهود عيان ان مئات من افراد الأجهزة الامنية الفلسطينية هرعوا إلى المكان سزودين بمعدات لتفريق المتظاهرين بينما ذكروا ان المساجد في المنطقة دعت المواطنين عبر مكبرات الصوت إلى الخروج إلى الشوارع لمنع اعتقال الدكتور الرنتيسي.

لكن الامر لم يتطور وتم تطبيقه بتدخل مباشر من اللجنة العليا للقوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية المشرفة على الانتفاضة وفقا لما ذكره مسؤول في اللجنة.

وكان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب حذر من ان السلطة الفلسطينية لن تتهاون مع القوى السياسية التي «تختار النشاط المدمر والمضرب لصالح الوطنية الفلسطينية حتى لو اقتضى الامر الواجهة على الارض».

واضطر افراد الشرطة الى مغادرة مكان منزل الرنتيسي دون اعتقاله وفقا للمصدر الامني.

ووجه المصدر الامني الى ان «الشرطة سبق وان اخطرت اللجنة الامنية والمقاومة المسلحة لزام الصادر بالقاء القبض عليه». فاصدرت النيابة العامة مذكرة (في هذا الصدد) طبقا للقانون، «موضحا ان الرنتيسي اعد نفسه مسبقا لمخالفة القانون ونشأت اللجنة العليا للقوى الوطنية والاسلامية الخمسين الرئيس ياسر عرفات ووقف الاجراءات الاستثنائية الهادفة الى وقف اطلاق النار بعد المواجهات في غزة.

وناشدت اللجنة العليا للقوى الوطنية والاسلامية التي تضم 13 فصيلا تشرف على الانتفاضة في بيان لها «الرئيس ابو عمار ووقف الاجراءات الاستثنائية وابدل كل الجهود لتعزيز الوحدة الوطنية على اساس ديمقراطية».

وجددت اللجنة العليا للقوى الفلسطينية «اصرارها على ان الدم الفلسطيني خط أحمر ولا يجوز ان يراقب في غزة».

وقال مسؤول امني فلسطيني ان «الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

الشرطة سيق وان اخطرت

وان شعبنا بكل قواه سيفشل كل المراتب الرامية الى شق وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة العدوان والتمسك بحقوقه الوطنية.

واكدت القوى الفلسطينية «تمسكها بالاجماع الوطني على استمرار الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق اهدافها في الاستقلال والعودة»، مؤكدة على «وحداية السلطة الفلسطينية وشروعيتها في مواجهة محاولات شارون لتفويضها والمس بالرائس عرفات وحماية المشروع الوطني وتقويت الفرصة على حكومة الارهاب الاسرائيلي لاسترجاعها الى ميدان لا يزيد ولا مصلحة لنا فيه».

وشدد البيان على حق «الشعب الفلسطيني في المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي وفقا للمواثيق الدولية والتأكيد على عدم الس بالمدنيين من الطرفين وعدم السماح لاعداء شعبنا بوصفه نضاله المشروع بالارهاب في وقت نحن ضحايا الارهاب والذي يمثل الاحتلال والاستيطان الاشع اشكاله». كما طالب المجتمع الدولي «بتخفيف قرارات الشرعية الدولية التي تضمن حقوق شعبنا الوطنية وتحمل مسؤولياتها لوقف العدوان الراهبي الاسرائيلي خاصة سياسة الاغتيالات وقتل المدنيين العزل بما في ذلك الاطفال والشيوخ والنساء والحاصر والتدمير».

وتعتبر الرنتيسي من قادة الجناح المتشدد في حركة حماس وقد سجن مرات عدة في سجون السلطة الفلسطينية كما انه اعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي وابتعدته اسرائيل الى مرج الزهور في جنوب لبنان مع عدد كبير من قادة وكوادر حزكتي حماس والجهاد الاسلامي في العام 1991 قبل ان يسحب لهم بالعودة الى الاراضي الفلسطينية بعد عدة اشهر من الابعاد.

وكان الرنتيسي وهو محاصر في الجامعة الاسلامية بمدينة غزة قد أكد في تصريحات لقناة الجزيرة القطرية فجر امس وعبر الهاتف من داخل منزله المحاصر انه لا يخشى الموت وناشد انصار حركة حماس عدم اطلاق النيران على افراد الأجهزة الامنية الفلسطينية التي زالت تحاصر منزله.

انسحب من مناطق اعاد احتلالها قرب نابلس ورام الله وابقى دباباته قرب مكتب عرفات

الجيش الاسرائيلي يعتقل 11 فلسطينيا في الضفة ويتوغل ويقصف مخيم خان يونس



دبابات اسرائيلية تتسحب من غرب نابلس الخميس (رويترز)

وشنت المقاومة الفلسطينية قبل ظهر امس الخميس هجوما مسلحا على موقع عسكري تابع للجيش الاسرائيلي داخل مستعمرة يهودية في قطاع غزة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وكان هاجم المقاومون الفلسطينيون ارسلت مصادر الجيش الاسرائيلي ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار قبل ظهر امس الخميس باتجاه موقع

وكان هاجم المقاومون الفلسطينيون ارسلت مصادر الجيش الاسرائيلي ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار قبل ظهر امس الخميس باتجاه موقع

وكان هاجم المقاومون الفلسطينيون ارسلت مصادر الجيش الاسرائيلي ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار قبل ظهر امس الخميس باتجاه موقع

وكان هاجم المقاومون الفلسطينيون ارسلت مصادر الجيش الاسرائيلي ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار قبل ظهر امس الخميس باتجاه موقع

وكان هاجم المقاومون الفلسطينيون ارسلت مصادر الجيش الاسرائيلي ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار قبل ظهر امس الخميس باتجاه موقع

وكان هاجم المقاومون الفلسطينيون ارسلت مصادر الجيش الاسرائيلي ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار قبل ظهر امس الخميس باتجاه موقع

وكان هاجم المقاومون الفلسطينيون ارسلت مصادر الجيش الاسرائيلي ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار قبل ظهر امس الخميس باتجاه موقع

مشاورات للوزراء سبقت الاجتماع اخرت انعقاد الجلسة لساعات عمرو موسى يدعو الى وقف الاتصالات السياسية مع شارون والفلسطينيون ينتقدون «انحياز امريكا» لاسرائيل ويطلبون الدعم

القاهرة - اف ب: دعا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى وزراء الخارجية العرب الى مقاطعة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون كما افاد مشروع البيان الختامي للاجتماع. وكان من المقرر ان تبدأ الجلسة الافتتاحية الساعة 3.30 بتوقيت القاهرة لكن المشاورات استمرت طوال بعد الظهر في مسعى للاتفاق على موقف موحد.

وجاء في هذا المشروع الذي عرض على الاجتماع لاعتماده «يدعو الوزراء الى وقف الاتصالات السياسية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وفقا تاما خاصة وأنه ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان رئيس الوزراء شارون ليس رجل سلام».

واضاف البيان ان «تجاهل او مقاطعة اسرائيل لرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية باعتبارها ذلك انما يدعو الى ان تتخذ الدول العربية نفس الموقف من رئيس الوزراء شارون».

وتابع «طلبا لا يرى شارون في الرئيس عرفات شريكا في عملية السلام فالدول العربية لا ترى في شارون شريكا يعتد او يوثق به، ولا ترى في استمرار الاتصالات معه اي فائدة».

كما يوجه الوزراء في هذا المشروع نداء الى «عامة افراد الشعوب العربية بعدم التعامل مع اسرائيل اقتصاديا بأي شكل من الأشكال وان يقاطعوا البضائع والمنتجات الإسرائيلية في اي سوق كانت وبخاصة منتجات المستوطنات الإسرائيلية طالما استمرت السياسة الإسرائيلية الحالية على عوانها وانغياباتها وممارستها للارهاب الدولي».

واكد انه سيتم توزيع قائمة بهذه المنتجات على مختلف وسائل الاعلام العربية. ومن جهة اخرى دعا موسى «الشعب الفلسطيني بكل فئاته وتنظيماته الى التوحد في وجه الخطر الكبير المحقق بهم جميعا» والى التمسك الكامل مع القيادة الفلسطينية.

وقد وزع وزراء خارجية الدول العربية امس الخميس اجتماعا غير رسمي في القاهرة قبل الافتتاح الرسمي لأعمال اجتماعهم المخصص لدراسة الوضع في الأراضي الفلسطينية.

وطالب الوزراء الاسوري مجلس وزراء الخارجية في مشروع بيان ختامي تقدم به باستمرار دعم وتأييد الانظمة الفلسطينية ورفض اعتبار الولايات المتحدة المقاومة الفلسطينية والبلديات المنهزمة اذها.

ودعت سورية للجلسات التي تفعيل المقاطعة العربية بجميع درجاتها واصدار توصية لاول قمة عربية تالية باتخاذ قرار يقطع جميع أشكال العلاقات مع اسرائيل.

واضافت في بيانها «ان المجلس يعتبر ان ربط

اسرائيل بين ما تقوم به من اعمال قتل وقمع للشعب الفلسطيني وبين احداث 11 ايلول للامرير ايضا».

وقال الوفد الفلسطيني في مذكرة عرضها على الوزراء «اننا نشعر بالغضب ونعبر عن ادانتنا الكاملة لاستخدام الولايات المتحدة مرة اخرة وفي اقل من عام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لمنع ارسال مراقبين دوليين».

واضاف البيان «ان اجراء الولايات المتحدة الامريكية الاعمى خلف القيادة الاسرائيلية ادى الى ازهاق ارواح المئات من الابرياء وجرح الالاف ورغم ذلك فان الولايات المتحدة لا زالت تكافيء الطرف الاسرائيلي وتوفر له الحماية السياسية وعملية الضؤ الأخضر لبعضى مكرس ارادة المجتمع الدولي».

وقالت المذكرة الفلسطينية «من غير المقبول ان تستمر مطالبه الجانب الفلسطيني القيام باجراءات من جانب واحد في حين تستمر اسرائيل في عوانتها السافر».

وقال عمرو موسى يتحدث مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة (رويترز)



الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى يتحدث مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة (رويترز)

لن يكون لك شريك عربي واحد ولن يكون لاسرائيل شريك عربي واحد، يجب ان يقال ذلك لاسرائيليين ايضا».

وذكر دبلوماسيون ان الجمعية العامة قد تتبنى القرار بسهولة لأن الفلسطينيين يتمتعون باكثرية مريحة في مجلس الامن. لكن الجمعية العامة لا تتفق للسلطات الواسعة التي يتمتع بها المجلس في مجال السلم والامن الدوليين. ولا يعكس التصويت في الجمعية العامة سوى ارادة المجتمع الدولي اما القرارات الصادرة عن مجلس الامن فقد تكون ملزمة بموجب القانون الدولي.

ووقع الفلسطينيون ايضا على الجمعية العامة القرار الذي ناقضته الولايات المتحدة مساء الجمعة في مجلس الامن الدولي، ويدعو هذا القرار الى اقامة «الية مراقبة» دولية لحماية

مكتف لجميع مواقع ومراكز الامن الوطني الفلسطيني، وقالت «كل ذلك تقوم به اسرائيل من اجل خلق فراغ امني يترتب عليه نشر الفوضى وتغييب النظام العام في الاراضي الفلسطينية».

وطالبت المذكرة المتضمنة المؤتمر بدعم السلطة الفلسطينية واعتبار الحكومة الاسرائيلية الحالية شريكا غير مقبول في عملية السلام اذا استمرت في تنفيذ سياساتها الحالية.

ودعت المذكرة المؤتمر الى «التأكيد على دعم السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات والتحذير من المخططات الاسرائيلية الرامية لتقويض السلطة الفلسطينية».

ودعت المذكرة الوزراء ايضا الى «تحصيل اسرائيل المسؤولية الكاملة لعودتها على الشعب الفلسطيني وادانة استخدامها للقوة بكافة اشكالها، واعتبار ان مجمل السياسات الاسرائيلية ترمي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة بأسرها، والتأكيد على ان «نتائج الحكومة الاسرائيلية لهذه السياسات لن يجعل منها شريكا مقبول لاي طرف عربي في عملية السلام».

اسرائيل بين ما تقوم به من اعمال قتل وقمع للشعب الفلسطيني وبين احداث 11 ايلول للامرير ايضا».

وقال الوفد الفلسطيني في مذكرة عرضها على الوزراء «اننا نشعر بالغضب ونعبر عن ادانتنا الكاملة لاستخدام الولايات المتحدة مرة اخرة وفي اقل من عام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لمنع ارسال مراقبين دوليين».

واضاف البيان «ان اجراء الولايات المتحدة الامريكية الاعمى خلف القيادة الاسرائيلية ادى الى ازهاق ارواح المئات من الابرياء وجرح الالاف ورغم ذلك فان الولايات المتحدة لا زالت تكافيء الطرف الاسرائيلي وتوفر له الحماية السياسية وعملية الضؤ الأخضر لبعضى مكرس ارادة المجتمع الدولي».

وقالت المذكرة الفلسطينية «من غير المقبول ان تستمر مطالبه الجانب الفلسطيني القيام باجراءات من جانب واحد في حين تستمر اسرائيل في عوانتها السافر».

وقال عمرو موسى يتحدث مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة (رويترز)

الجمعية العامة تعقد جلسة طارئة بشأن الشرق الاوسط الفلسطينيون يطالبون برأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول الاحتلال

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: رفع الفلسطينيون الاربعة الى الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار يطلب من محكمة العدل الدولية في لاهاي اصدار رأي استشاري حول الاحتلال الاسرائيلي لاراض الفلسطينية والقدس الشرقية.

وقال رئيس الجمعية العامة الكوري الجنوبي هان سونغ-سو انه دعا الى عقد اجتماع بعد ظهر الخميس. وطلب مشروع القرار من المحكمة اصدار رأي استشاري حول «واجبات ومسؤوليات اسرائيل» باعتبارها قوة احتلال في الاراضي الفلسطينية. ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بشن حرب حقيقية ضد السلطة الفلسطينية منذ شن الفلسطينيون مجموعة من الهجمات الانتحارية.

ونكر دبلوماسيون ان الجمعية العامة قد تتبنى القرار بسهولة لأن الفلسطينيين يتمتعون باكثرية مريحة في مجلس الامن. لكن الجمعية العامة لا تتفق للسلطات الواسعة التي يتمتع بها المجلس في مجال السلم والامن الدوليين. ولا يعكس التصويت في الجمعية العامة سوى ارادة المجتمع الدولي اما القرارات الصادرة عن مجلس الامن فقد تكون ملزمة بموجب القانون الدولي.

ووقع الفلسطينيون ايضا على الجمعية العامة القرار الذي ناقضته الولايات المتحدة مساء الجمعة في مجلس الامن الدولي، ويدعو هذا القرار الى اقامة «الية مراقبة» دولية لحماية

مكتف لجميع مواقع ومراكز الامن الوطني الفلسطيني، وقالت «كل ذلك تقوم به اسرائيل من اجل خلق فراغ امني يترتب عليه نشر الفوضى وتغييب النظام العام في الاراضي الفلسطينية».

وطالبت المذكرة المتضمنة المؤتمر بدعم السلطة الفلسطينية واعتبار الحكومة الاسرائيلية الحالية شريكا غير مقبول في عملية السلام اذا استمرت في تنفيذ سياساتها الحالية.

ودعت المذكرة المؤتمر الى «التأكيد على دعم السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات والتحذير من المخططات الاسرائيلية الرامية لتقويض السلطة الفلسطينية».

ودعت المذكرة الوزراء ايضا الى «تحصيل اسرائيل المسؤولية الكاملة لعودتها على الشعب الفلسطيني وادانة استخدامها للقوة بكافة اشكالها، واعتبار ان مجمل السياسات الاسرائيلية ترمي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة بأسرها، والتأكيد على ان «نتائج الحكومة الاسرائيلية لهذه السياسات لن يجعل منها شريكا مقبول لاي طرف عربي في عملية السلام».

وقال عمرو موسى يتحدث مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة (رويترز)

الدينين الفلسطيني. ولكن خلافا لقرارات مجلس الامن، فان قرارات الجمعية العامة ليست ملزمة.

واوضح رئيس الجمعية العامة ان هذه الجلسة الخاصة للجمعية طالبت بعقدتها مصر باسم جامعة الدول العربية وجنوب افريقيا التي ترأس حركة دول عدم الانحياز.

وقال جون نغروبوونتي سفير الولايات المتحدة ان القرار الذي كان معروضا على مجلس الامن ورعته مصر وتونس استهدف عزل اسرائيل سياسيا ولم يشر الى التفجيرات الانتحارية ضد اسرائيليين ولا الى المسؤولين عنها.

وقال دبلوماسيون ان من المتوقع ان تقترح الدول العربية قرارا مماثلا في الجلسة الطارئة للجمعية العامة. ولا تتمتع الولايات المتحدة بحق النقض في الجمعية العامة مثلما هو الحال في مجلس الامن. لكن الجمعية العامة لا تتفق للسلطات الواسعة التي يتمتع بها المجلس في مجال السلم والامن الدوليين. ولا يعكس التصويت في الجمعية العامة سوى ارادة المجتمع الدولي اما القرارات الصادرة عن مجلس الامن فقد تكون ملزمة بموجب القانون الدولي.

ووقع الفلسطينيون ايضا على الجمعية العامة القرار الذي ناقضته الولايات المتحدة مساء الجمعة في مجلس الامن الدولي، ويدعو هذا القرار الى اقامة «الية مراقبة» دولية لحماية

مكتف لجميع مواقع ومراكز الامن الوطني الفلسطيني، وقالت «كل ذلك تقوم به اسرائيل من اجل خلق فراغ امني يترتب عليه نشر الفوضى وتغييب النظام العام في الاراضي الفلسطينية».

وطالبت المذكرة المتضمنة المؤتمر بدعم السلطة الفلسطينية واعتبار الحكومة الاسرائيلية الحالية شريكا غير مقبول في عملية السلام اذا استمرت في تنفيذ سياساتها الحالية.

ودعت المذكرة المؤتمر الى «التأكيد على دعم السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات والتحذير من المخططات الاسرائيلية الرامية لتقويض السلطة الفلسطينية».

ودعت المذكرة الوزراء ايضا الى «تحصيل اسرائيل المسؤولية الكاملة لعودتها على الشعب الفلسطيني وادانة استخدامها للقوة بكافة اشكالها، واعتبار ان مجمل السياسات الاسرائيلية ترمي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة بأسرها، والتأكيد على ان «نتائج الحكومة الاسرائيلية لهذه السياسات لن يجعل منها شريكا مقبول لاي طرف عربي في عملية السلام».

مجلس النواب يقر قانون المعونة الخارجية: 3 مليارات دولار لاسرائيل وعقوبات على السلطة الفلسطينية وعرفات

واشنطن - رويترز: أقر مجلس النواب الأمريكي الاربعة مشروع قانون المساعدات الخارجية الذي تأخر طويلا ويضمن تقديم معونة بقيمة 15.3 مليار دولار خلال العام 2002.

ويمنح مشروع القانون تقديم نحو ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل وحوالي ملياري دولار لمصر كما يوصي الرئيس الامريكي دون الزام برفض عقوبات على السلطة الفلسطينية ووافق المجلس بالغلبة 357 صوتا مقابل 66 على مشروع القانون الذي ابقى على حظر يفرسه الرئيس جورج بوش على جماعات تنظيم الاسرة التي تنفذ عمليات اجهاض بالخارج او تدافع عنها وهي مسألة يدور حولها جدل سنويا في الكونغرس وكانت السبب في تاخر اقرار مشروع القانون لأكثر من شهر.

ووافق مفاوضون من مجلسي النواب والشيوخ على اغلب عناصر مشروع القانون الشهر الماضي بينما منع الجدل حول اموال تنظيم الاسرة التمريض النهائي للقانون في مجلس النواب حتى امس الاول.

واقر مجلس الشيوخ مشروع القانون امس وان يرسله الى الرئيس بوش لتوقيعه. ووافق مفاوضون من المجلسين الشهر

الذي ابقى على حظر يفرسه الرئيس جورج بوش على جماعات تنظيم الاسرة التي تنفذ عمليات اجهاض بالخارج او تدافع عنها وهي مسألة يدور حولها جدل سنويا في الكونغرس وكانت السبب في تاخر اقرار مشروع القانون لأكثر من شهر.

ووافق مفاوضون من مجلسي النواب والشيوخ على اغلب عناصر مشروع القانون الشهر الماضي بينما منع الجدل حول اموال تنظيم الاسرة التمريض النهائي للقانون في مجلس النواب حتى امس الاول.

واشنطن - رويترز: أقر مجلس النواب الأمريكي الاربعة مشروع قانون المساعدات الخارجية الذي تأخر طويلا ويضمن تقديم معونة بقيمة 15.3 مليار دولار خلال العام 2002.

ويمنح مشروع القانون تقديم نحو ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل وحوالي ملياري دولار لمصر كما يوصي الرئيس الامريكي دون الزام برفض عقوبات على السلطة الفلسطينية ووافق المجلس بالغلبة 357 صوتا مقابل 66 على مشروع القانون الذي ابقى على حظر يفرسه الرئيس جورج بوش على جماعات تنظيم الاسرة التي تنفذ عمليات اجهاض بالخارج او تدافع عنها وهي مسألة يدور حولها جدل سنويا في الكونغرس وكانت السبب في تاخر اقرار مشروع القانون لأكثر من شهر.

ووافق مفاوضون من مجلسي النواب والشيوخ على اغلب عناصر مشروع القانون الشهر الماضي بينما منع الجدل حول اموال تنظيم الاسرة التمريض النهائي للقانون في مجلس النواب حتى امس الاول.

واقر مجلس الشيوخ مشروع القانون امس وان يرسله الى الرئيس بوش لتوقيعه. ووافق مفاوضون من المجلسين الشهر

الذي ابقى على حظر يفرسه الرئيس جورج بوش على جماعات تنظيم الاسرة التي تنفذ عمليات اجهاض بالخارج او تدافع عنها وهي مسألة يدور حولها جدل سنويا في الكونغرس وكانت السبب في تاخر اقرار مشروع القانون لأكثر من شهر.

ووافق مفاوضون من مجلسي النواب والشيوخ على اغلب عناصر مشروع القانون الشهر الماضي بينما منع الجدل حول اموال تنظيم الاسرة التمريض النهائي للقانون في مجلس النواب حتى امس الاول.

واقر مجلس الشيوخ مشروع القانون امس وان يرسله الى الرئيس بوش لتوقيعه. ووافق مفاوضون من المجلسين الشهر

ناقشوا امكانية ارسال مراقبين للاشراف على اي هدنة واشنطن والاتحاد الاوروبي يطلبان من عرفات متابعة جهوده

راسخون - رويترز: أكد الوزراء الاتحاديون في واشنطن والاتحاد الاوروبي يوم الاربعاء على موقف مشترك من الصراع في الشرق الاوسط بعد مناقشات في الاوتة الاخيرة بشأن افضل السبل للتعامل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الليجيجي جاي فيروفسنتات الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وخافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد «اني سعيد جدا ان موافق الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة متفارية جدا».

وكان مسؤول امريكي رفيع قال الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة مستعدة مع الرئيس عرفات للضغط على عرفات لبدء مفاوضات مع منظمة التحرير (رئيس منظمة التحرير) عرفات مواصلة تنفيذ كل ما قاله في «كلمته».

وقال «واعتقد انه بالتعاون البناء بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي فإنه يمكن قطعاً تحقيق نتائج جديدة افضل خلال فترة زمنية قصيرة».

رفع ثاني دعوى قضائية على عرفات في بلجيكا

بروكسل - رويترز: قال محامون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يواجه اتهامات بالتحريض على ارتكاب جرائم قتل جماعي امس الخميس في دعوى مرفوعة بموجب القانون الجنائي الذي يسمي بمحاكمة الاجانب على الانتهاكات في حق الانسان.

وقال محامون يطعون مجموعة مؤلفة من 17 مدعيا من اسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة ان الدعوى القضائية تتهم عرفات بالتحريض على ارتكاب قتل جماعي وجرائم ضد الانتهاك.

وهذه هي ثاني دعوى قضائية ترفع في بروكسل ضد الزعيم الفلسطيني البالغ من العمر (72 عاما) بموجب قانون مثير للجدل يسمح للمحاكم البلجيكية بمحاكمة اجانب على ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الانسان.

واضاف ان صحيفة الدعوى المقدمة في 50 صفحة سلمت امس الى قاضي التحقيق الذي يجب ان يقرر ما اذا كان ممكنا قبول القضية.



الشيخ ناصر الهادي في المؤتمر (اف ب)



خالد مشعل يتحدث امام المؤتمر (اف ب)

الشخصيات كلمات دعوا فيها الى خروج المؤتمر ببرامج عمل تحثهاها في رحلات دولية تشمل عواصم اوروبية وكما تفجرت اضطرابات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال المسؤول ان باول اثار المسألة مع نظرائه الاوروبيين ونظر منهم الا يدعوا عرفات الى بلادهم حتى يبقى قديمه في النار».

وقال المسؤول ان باول اثار المسألة مع نظرائه الاوروبيين ونظر منهم الا يدعوا عرفات الى بلادهم حتى يبقى قديمه في النار».

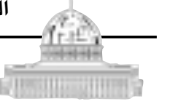
وقال المسؤول ان باول اثار المسألة مع نظرائه الاوروبيين ونظر منهم الا يدعوا عرفات الى بلادهم حتى يبقى قديمه في النار».

تقف الى جانب السلطة عند تهديد شارون بالغاء السلطة ان تعلن الغاء الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل وعندها فهل سيتابع شارون في هذا الامر».

وبعد كلمة نصر الله التي عدد من كتاب الحركةين بعد ما دعا لوقف الهجمات المسلحة. لكن المجتمع الدولي يريه منذ أكثر من ذلك لخماد العنف، اما شارون فإنه يواجه احتمال انهيار حكومته الائتلافية الهشة اذا ما اقدم على خطوات يراها وزراء اليمين في الحكومة حولا وسطا او مكافأة للفلسطينيين على هجماتهم ضد الاسرائيليين.

ويخشى شارون ايضا ان تتيح ولو حتى رائحة اي تسوية الفرصة لانتقاده من جانب رئيس الوزراء الاسبق بنيامين نتنياهو الاشد يمينية والذي يحتمل ان يكون منافسه الرئيسي القادم على زعامة حزب الليكود.

وقال الحلل السياسي الاسرائيلي موشيه ماعوز «يحظى شارون بتأييد شعبي وهو يخشى فعل اي شيء يسمح لنتنياهو بتجاوزة. اذا ما سارت الامور في طريقها يمكنه ان يستمر ويستمر ويستمر».



بلغاريا تنتظر بأمل حكم ليبيا بقضية الايدز

صوفيا - رويترز: يتوقع ان تعلن محكمة ليبية قرارها يوم السبت في القضية المتهم فيها خمس

مرمرضا وطبيب من بلغاريا وطبيب فلسطيني بأنهم تعمدوا اصابة مئات الاطفال الليبيين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الايدز).

واذا ادين المتهمون المسجونين منذ نحو ثلاث سنوات فقد يحكم عليهم بالاعدام في اول محاكمة من نوعها في ليبيا تشمل اجانب.

ودفع جميع المتهمين بأنهم غير مذنبين مثلما فعل تسعة ليبيين يواجهون اتهامات مماثلة.

واثارت هذه المحاكمة مشاعر عميقة في بلغاريا ودعت وزير الخارجية سولومون باسي الى السفر الى ليبيا يوم الاربعا في اول زيارة من نوعها يقوم بها وزير خارجية بلغاريا الى ليبيا منذ اكثر من عقدين.

وقال باسي للبرلمان مساء امس الاول «اسافر في ما ستكون واحدة من اهم المهام التي اقوم بها. دعونا نصل من اجل نجاح هذه المهمة».

وخلال هذه الزيارة المقرر ان تستمر حتى يوم الاحد سيجتمع باسي مع نظيره الليبي محمد عبد الرحمن شلق وسيف الاسلام ابن الزعيم الليبي عمر القذافي ورئيس المؤسسة القذافية العالمية للجمعيات الخيرية.

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

صوفيا - رويترز: يتوقع ان تعلن محكمة ليبية قرارها يوم السبت في القضية المتهم فيها خمس

مرمرضا وطبيب من بلغاريا وطبيب فلسطيني بأنهم تعمدوا اصابة مئات الاطفال الليبيين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الايدز).

واذا ادين المتهمون المسجونين منذ نحو ثلاث سنوات فقد يحكم عليهم بالاعدام في اول محاكمة من نوعها في ليبيا تشمل اجانب.

ودفع جميع المتهمين بأنهم غير مذنبين مثلما فعل تسعة ليبيين يواجهون اتهامات مماثلة.

واثارت هذه المحاكمة مشاعر عميقة في بلغاريا ودعت وزير الخارجية سولومون باسي الى السفر الى ليبيا يوم الاربعا في اول زيارة من نوعها يقوم بها وزير خارجية بلغاريا الى ليبيا منذ اكثر من عقدين.

وقال باسي للبرلمان مساء امس الاول «اسافر في ما ستكون واحدة من اهم المهام التي اقوم بها. دعونا نصل من اجل نجاح هذه المهمة».

وخلال هذه الزيارة المقرر ان تستمر حتى يوم الاحد سيجتمع باسي مع نظيره الليبي محمد عبد الرحمن شلق وسيف الاسلام ابن الزعيم الليبي عمر القذافي ورئيس المؤسسة القذافية العالمية للجمعيات الخيرية.

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

صوفيا - رويترز: يتوقع ان تعلن محكمة ليبية قرارها يوم السبت في القضية المتهم فيها خمس

مرمرضا وطبيب من بلغاريا وطبيب فلسطيني بأنهم تعمدوا اصابة مئات الاطفال الليبيين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الايدز).

واذا ادين المتهمون المسجونين منذ نحو ثلاث سنوات فقد يحكم عليهم بالاعدام في اول محاكمة من نوعها في ليبيا تشمل اجانب.

ودفع جميع المتهمين بأنهم غير مذنبين مثلما فعل تسعة ليبيين يواجهون اتهامات مماثلة.

واثارت هذه المحاكمة مشاعر عميقة في بلغاريا ودعت وزير الخارجية سولومون باسي الى السفر الى ليبيا يوم الاربعا في اول زيارة من نوعها يقوم بها وزير خارجية بلغاريا الى ليبيا منذ اكثر من عقدين.

وقال باسي للبرلمان مساء امس الاول «اسافر في ما ستكون واحدة من اهم المهام التي اقوم بها. دعونا نصل من اجل نجاح هذه المهمة».

وخلال هذه الزيارة المقرر ان تستمر حتى يوم الاحد سيجتمع باسي مع نظيره الليبي محمد عبد الرحمن شلق وسيف الاسلام ابن الزعيم الليبي عمر القذافي ورئيس المؤسسة القذافية العالمية للجمعيات الخيرية.

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

وقال انطون جيرغينوف المتحدث باسم لجنة حكومية شكلت لمساعدة المتهمين البلغار ان هناك حدودا لما يمكن ان يحققه باسي.

وقال جيرغينوف لرويترز «هذه الزيارة مهمة لانها ستوجد مناخا افضل وتشكل شرطا مسبقا لحاكمة نزيهة وموضوعية الهدف منها كشف الحقيقة».

رئيس الحكومة يدعو «المتشددين» الى الالتحاق بالمفاوضات الجزائر: اضراب عام وتظاهرات جديدة بتيزي وزو تعيد التوتر الى منطقة القبائل

الماضي وعلى امتداد الصيف مما اسفر عن سقوط 100 قتيل والى جرح حسب احصائيات غير رسمية.

وجرت المسيرة في جو قارس بسبب موجة البرد التي تجتاح شمال البلاد منذ ايام. وسار المتظاهرون من امام مقر جامعة مولود عمري وصولا الى مقر الولاية ومرورا عبر الشوارع الرئيسية للمدينة التي يوجد بها مقر الدرك وقصر العدالة، وكان ممثلو عروش بلديات

ورفع المتظاهرون خلال مسيرتهم نواحي 20 نيسان (ابريل)، المخلد لاحداث «الربيع الامازيغي» في 1980 الذي حددته تنسيقية العروش كمناسبة لانطلاق مسيرتها الاحتجاجية.

وكانت بلديات تيزي راشد وفرجون وبني بوالعاش و تيزي زو شهدت نفس مظاهر الاحتجاج بعد ان لبي قاضي التحقيق بحكمه تيزي وزو الرضوخ لضغوط العروش كما حصل في المرات السابقة عندما افرجت العدالة عن العديد من المتظاهرين على الرغم من تورطهم في عمليات تخريب

للمنشآت العمومية. وفسر بعض المتابعين قرار المحكمة بأنه مؤشر على بداية تشدد السلطات ازاء المتسببين في المواجهات مهما كانت

وشلت مظاهر الحياة في مدينة تيزي وزو امس اذ اغلق التجار محلاتهم تلبية لنداء «تنسيقية العروش» بشن اضراب عام، بينما فضلت المؤسسات الرسمية والبنوك ومراكز البريد ابقاء

على يد المتظاهرين كما حدث في مسيرات شهدتها المدينة في السابق. ومنذ الساعات الاولى لنهار امس توافد مئات المتظاهرين الى «مفتتح طرق 20 نيسان (ابريل)، المخلد لاحداث «الربيع الامازيغي» في 1980 الذي حددته تنسيقية العروش كمناسبة لانطلاق مسيرتها الاحتجاجية.

وكانت بلديات تيزي راشد وفرجون وبني بوالعاش و تيزي زو شهدت نفس مظاهر الاحتجاج بعد ان لبي قاضي التحقيق بحكمه تيزي وزو الرضوخ لضغوط العروش كما حصل في المرات السابقة عندما افرجت العدالة عن العديد من المتظاهرين على الرغم من تورطهم في عمليات تخريب

للمنشآت العمومية. وفسر بعض المتابعين قرار المحكمة بأنه مؤشر على بداية تشدد السلطات ازاء المتسببين في المواجهات مهما كانت

وقال روبرتسون من جهته «منذ شهرين قرر سفراء الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي الاجتماع بنظرهم اعضاء الحوار المتوسطي. وكان اللقاء الاول مفيدا جدا».

واضاف «ان دول الحلف الاطلسي ودول جنوب المتوسط ترتبط حاليا بعلاقات وثيقة وخاصة في الحملة على الارهاب».

وتفاوض الجزائر مع الحلف الاطلسي حاليا بشأن اتفاق يتيح تبادل المعلومات العسكرية في امان تام.

وقد وقع الحلف اتفاقا مماثلا مع كافة شركائه الاوروبيين ومع الدول الاعضاء في الحوار المتوسطي، بحسب ما اوضح مسؤول في الحلف.

والحوار المتوسطي الذي بدأ سنة 1994 ليس برنامج تعاون عسكري بل مجرد منتدى سياسي يتيح «تطوير علاقات الثقة» بين الحلف الاطلسي وهذه الدول المتوسطية.

الجزائر - اف ب: شهدت الجزائر مجددا سنة صعبة استمرت بالاضطرابات العنيفة التي هزت منطقة القبائل وغيرها من انحاء البلاد وامطار غزيرة سببت سيولا اسفرت عن مقتل اكثر من 760 شخصا، في حين انتهت الاسرة الدولية لاول مرة الى الاعتراف بمكافحة السلطات الجزائرية لارهاب.

وقد تمكن سياسة «الوئام المدني» التي اقروها الجيش وانتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالتفوق على الاف الاسلاميين والتي كانت تهدف الى استئجاب السلم في الجزائر بعد سقوط اكثر من مئة الف قتيل منذ 1992، من اختواء ارباب الجماعات المسلحة التي نشب لها مقتل الف شخص خلال السنة الجارية حسب الصحف المحلية.

ولكن الجزائر التي اعربت على الفور عن دعمها للولايات المتحدة اذ اعتذرت ان الحدادي عشر من ايلول (سبتمبر)، اعربت عن ارتياحها لما لقي رجال الدرك من منطلقهم.

وكان ذلك بمثابة شرارة اشعلت النار في مرسلة قبورية ومختلفة تجيش اساسا مما سرسعه المهاجرون من موارد مالية.

واستمر هذه الاضطرابات اكثر من ثلاثة اشهر ووقعت نحو ستين قتيلا واكثر من الفتي جريح وفق المصادر الرسمية.

وما زالت هذه المظاهرات مستمرة بشكل متقطع في منطقة القبائل حيث منازل السكان يطالبون بانسحاب رجال الدرك من منطلقهم.

واستمرت هذه المظاهرات مستمرة بشكل متقطع في منطقة القبائل حيث منازل السكان يطالبون بانسحاب رجال الدرك من منطلقهم.

الجزائر تعتزم فتح التعليم امام الخواص وتتنازل عن احتكار الكهبراء

من جهة ثانية قال مسؤولون امس ان المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) وافق على قانون رئيسي ينهي احتكار

الدولة لقطاع توليد الكهرباء. وقال مسؤول كبير بوزارة الطاقة ان القانون الذي تم اقراره الاربعة افضل بين الدولة والمستثمرين ويضمن المساواة بين المستثمرين المحليين والاجانب.

وقالت الحكومة ان القانون يهدف الى المساعدة في توفير الاستثمارات الخاصة اللازمة لتسوية برنامج استثماري طموح بقيمة 12 مليار دولار في قطاع الطاقة خلال السنوات العشر المقبلة بما في ذلك تحديث منشآت انتاج الطاقة ونقلها.

وسيرفع القانون الى المجلس الاعلى في البرلمان ليبحثه واقراره في الياوم المقبلة.

وقالت الحكومة انها سترفع القيود عن 30 في المئة من اسواق الكهرباء والغاز المحلية بعد ثلاث سنوات من بدء سريان القانون. وتبلغ طاقة توليد الكهرباء الحالية في الجزائر ستة الاف ميغاوات وتعتزم زيادتها الى ثمانية الاف في السنوات المقبلة.

صلاحيات الدولة وهي التي تتشرف عليه في كل الحالات، الدولة تتولى اعداد برامج التدريس وفرض احترام القوانين ومن بينها الزامية التدريس باللغة العربية».

وقال ان برامج وطرق تدريس المدارس الخاصة ستخضع باستمرار للتفتيش والمراقبة من جانب الدولة. ولم يحدد موعد الاعلان عن مشروع القانون المتضمن انشاء مدارس خاصة.

محاكمة 3 تونسيين بنشاطات ارهابية

تونس - اف ب: ذكر محامون امس الخميس ان ثلاثة موقوفين تونسيين متهمين بنشاطات ارهابية ضمن شبكة «القاعدة» بزعمه اسامة بن لادن مظلوا يوم الاربعا امام محكمة عسكرية في تونس وارجأت المحاكمة الى 30 كانون الثاني (يناير).

ويحاكم الموقوفون الثلاثة الذين يعتقد انهم قدموا من ايطاليا والجزائر الى جانب 31 تونسيا اخر حوكموا غيابيا بينهم سامي بن خميس الذي اوقف في نيسان (ابريل) في ايطاليا ويعتبر القائد المفترض لشبكة تجنيد ودعم لمنظمة «القاعدة» بزعمه بن لادن.

والموقوفون هم عبد الباسط دالي (32 عاما) ومينر غيث (30 عاما) وكانا يقيمان في ايطاليا واعتقلا لدى عودتهما الى تونس الصيف الماضي، وبشير بن زايد (34 عاما) الذي سلمته الجزائر.

اعتمدتها في الخامس عشر من حزيران (يونيو) في مدينة القصير (القبائل الصغرى).

وجاء في هذه المذكرة بالخصوص ان سكان منطقة القبائل يطالبون بانسحاب رجال الدرك من مناطقهم والاعتراف باللغة الامازيغية وملاحقة المسؤولين عن مقتل الضحايا وتعويض عائلات هؤلاء وبخطوة اقتصادية واجتماعية.

وقد وافقت الحكومة على القسم الاكبر من هذه المطالب حتى ان بوتفليقة اعلن ان الاعتراف باللغة الامازيغية «لغة وطنية» سيصدر في اطار تعديل دستوري سنة 1996.

وانتشرت ازمة منطقة القبائل التي زادت في ثقافتها الازمة الاجتماعية التي تشهدھا البلاد انسية البطالة وملت 30 في المائة) الى مناطق اخرى من البلاد حيث معظم السكان وهم من الشباب الذين فقدوا الامل في الحصول على وظيفة حتى الان بما يتروا في انخفاض اسعار النفط منذ ثلاثة اشهر.

بوتفليقة اول رئيس جزائري يؤدي زيارة لمقر حلف الاطلسي



الامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون مرحبا بالرئيس بوتفليقة امس بمقر الناتو (اف ب)

الجزائر شهدت مجددا سنة صعبة طغت عليها اعمال القتل والاضطرابات والفيضانات

سخطهم وبدون اي مبرر. ولذلك باتت المواجهات بين قوى الامن والشبان منتظمة كما وقع في شرق البلاد في سكيكدة وباتنة ونيسة وقائلة ويسكرة وفي غرب البلاد في سيدي بعباس ومسكر وتيارت.

وهطلت على الجزائر التي كانت تعاني من جفاف دام طويلا، امطار غزيرة تحولت في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر الى فيضانات مأساوية وقعت اكثر من 760 قتيلا من بينهم نحو 700 في حي باب الواد الشعبي بالعاصمة، واثارت هذه الفيضانات التي لم يسبق لها مثل موجة واسعة من التضامن في الجزائر وخارجها.

واكدت الحكومة ان بائكتها ان تواجه هذه الكارثة التي خسرت فيها خمسة الاف عائلة كل ما ملك.

وبالمثل فان الجزائر لديها موارد مهمة من النفط والغاز. الا ان هذه الاسواق التي تشكل 95 في المئة من موارد البلاد الخارجية قد تشهد تراجعا لانخفاض اسعار النفط منذ ثلاثة اشهر.

واعربت عن ارتياحها بالخصوص للاجراءات التي تم اتخاذها ضد القواعد الخلفية لهذه المجموعة لا سيما في أوروبا.

وبالموازاة مع ذلك اندلعت اضطرابات عنيفة في منطقة القبائل المعروفة اصلا بتطرفها، وذلك اثر اعتقال طالب في مقر الدرك الوطني بني بوالعاش من تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة) في الثامن عشر من نيسان (ابريل).

وكان ذلك بمثابة شرارة اشعلت النار في مرسلة قبورية ومختلفة تجيش اساسا مما سرسعه المهاجرون من موارد مالية.

واستمر هذه الاضطرابات اكثر من ثلاثة اشهر ووقعت نحو ستين قتيلا واكثر من الفتي جريح وفق المصادر الرسمية.

وما زالت هذه المظاهرات مستمرة بشكل متقطع في منطقة القبائل حيث منازل السكان يطالبون بانسحاب رجال الدرك من منطلقهم.

واستمرت هذه المظاهرات مستمرة بشكل متقطع في منطقة القبائل حيث منازل السكان يطالبون بانسحاب رجال الدرك من منطلقهم.

واستمرت هذه المظاهرات مستمرة بشكل متقطع في منطقة القبائل حيث منازل السكان يطالبون بانسحاب رجال الدرك من منطلقهم.

الجزائر - اف ب: شهدت الجزائر مجددا سنة صعبة استمرت بالاضطرابات العنيفة التي هزت منطقة القبائل وغيرها من انحاء البلاد وامطار غزيرة سببت سيولا اسفرت عن مقتل اكثر من 760 شخصا، في حين انتهت الاسرة الدولية لاول مرة الى الاعتراف بمكافحة السلطات الجزائرية لارهاب.

وقد تمكن سياسة «الوئام المدني» التي اقروها الجيش وانتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالتفوق على الاف الاسلاميين والتي كانت تهدف الى استئجاب السلم في الجزائر بعد سقوط اكثر من مئة الف قتيل منذ 1992، من اختواء ارباب الجماعات المسلحة التي نشب لها مقتل الف شخص خلال السنة الجارية حسب الصحف المحلية.

ولكن الجزائر التي اعربت على الفور عن دعمها للولايات المتحدة اذ اعتذرت ان الحدادي عشر من ايلول (سبتمبر)، اعربت عن ارتياحها لما لقي رجال الدرك من منطلقهم.

وكان ذلك بمثابة شرارة اشعلت النار في مرسلة قبورية ومختلفة تجيش اساسا مما سرسعه المهاجرون من موارد مالية.

واستمر هذه الاضطرابات اكثر من ثلاثة اشهر ووقعت نحو ستين قتيلا واكثر من الفتي جريح وفق المصادر الرسمية.

وما زالت هذه المظاهرات مستمرة بشكل متقطع في منطقة القبائل حيث منازل السكان يطالبون بانسحاب رجال الدرك من منطلقهم.

واستمرت هذه المظاهرات مستمرة بشكل متقطع في منطقة القبائل حيث منازل السكان يطالبون بانسحاب رجال الدرك من منطلقهم.

برنارد رانفال لـ«القدس العربي»: الموقف الفرنسي في تحسن مستمر

خلافات بين المسؤولين الاوروبيين حول الحماية الدولية للفلسطينيين.. والهولنديون أشدهم معارضة للاقتراح وولاء لاسرائيل

وكان بين المتظاهرين ارباب لاغيبه الناطقة باسم الحزب التروتسكي والمرشحة للانتخابات الرئاسية، والان كرفيين المناطق ايضا باسم الرابطة الشيوعية الثورية ومولود عوينت رئيس «حزبها مكافحة العنصرية والعمل من اجل الصداقة بين الشعوب» وخلفهما بافظة كتب عليها «من اجل سلام عادل ودائم ومن اجل حق الشعب الفلسطيني ومن اجل قوة حماية دولية».

وحضر ايضا ممثلون عن الحزب الشيوعي الفرنسي ونقابة «سي جي تي» المغربية من الشيويين.

وجدير بالذكر ان الشخصيات التي قادت تظاهرة امس نقلت بين مختلف مراكز القرار الفرنسية على متن حافلة خاصة، وكانت في كل مرة تدعو المسؤولين الى ايقاف كل اتصالات الشراكة التي تربط فرنسا بالذرة العبرية.

والحملة المدنية من اجل حماية دولية، الفلسطينية المحتلة، هي جمعية ترسل وفودا للاراضي الفلسطينية المحتلة. وسترسل غدا السبت سادس بعثة الى هناك. كما تعتزم التظاهر امام السفارتين الاسرائيلية والامريكية بباريس يوم 9 كانون الثاني (يناير) المقبل.

السلطات من اجل انزعاج موقف فرنسي اوروبي بعيد لواجبه اتفاقيات اوسلو ويضع حكومة شارون في وضع دبلوماسي يجعلها تعترض عن سياستها الاجرامية الحالية.

ومنذ الفرنسية اخرى مثل نيم (جنوب) ويونانيه (جنوب غرب).

وتنظمت امس الخميس تظاهرة بباريس دعت اليها «الحملة المدنية من اجل حماية الشعب الفلسطيني» التي يشرف عليها المصري سمير عبد الله.

عبد الله لـ«القدس العربي» ان مدير الديوان الملكي بالشرق الاوسط في وزارة الخارجية استقبل وفدا من شخصيات تمثل المتظاهرين. واستقبل الوفد مدير مكتب رئيس الجمهورية. وامكن رؤية اعلام فلسطينية ضمن مركب المتظاهرين الذي ضم جمعيات طلابية وعائلات والذين رددوا هتافات تقول «شارون قاتل، ويوش متواطء» ودعوات لتطبيق قرارات الامم المتحدة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والقلة الصحاينة.. للفلسطينيين الحق في ارض».

اسرائيل. ذلك ان طائرة اسرائيلية مدنية تحطمت في ذلك اليوم في بلدة بيلمير بضواحي العاصمة امستردام وقتل 43 شخصا.

وتقضى انذاك خبر مفاده ان الطائرة كانت تنقل مواد كيميائية سامة. ولكن السلطات الهولندية كذبت الخبر حتى اكدته السلطات الاسرائيلية نفسها في 1998، بل قدمت تفاصيل عن طليعة المود المتفجرة والتي تبعدت في الاجواء واصابت 850 هولنديا باضطرابات بدنية وعصبية.

وتوجهت الى معهد بالدولة العبرية مختص من صناعة الاسلحة الكيميائية والجرثومية. ومن المفارقات ان وثائق تعريف الحمولة لم تسلم للسلطات الهولندية الا بعد سبع سنوات من الحادثة بعد العثور عليها في الولايات المتحدة.

واصطلح «القدس العربي» النائب الهولندي الذي تقطع الطبقة السياسية الهولندية فيما يتعلق بموقفها من النزاع الفلسطيني- الاسرائيلي فأكد ان الوضع السياسي عرف تطورا كبيرا في 1994 عندما ازيع المسيحيون

وتكلم وقد تقدمته ايزابيل افران نائبة رئيس الجمعية من الدول الى مقر وزارة الخارجية حيث استقبله المسؤولون اكثر من ساعة.

وكشف برنارد رانفال ان ثمة «خلافات بين المسؤولين الاوروبيين فيما يتعلق بفكرة الحماية الدولية الواجب توفيرها للفلسطينيين». وقال ان أشدهم معارضة للفكرة هم الهولنديون.

وسالت «القدس العربي» بياريس مصدرا مطلعنا عن خلفيات الموقف الهولندي فأجاب: «توجد علاقات تاريخية بين هولندا واسرائيل. وقد مثلت هولندا اسرائيل طويلا في سفارتها في الاتحاد السوفييتي سابقا ودول أوروبا الشرقية».

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته: «تصوروا ان شركة الطيران الاسرائيلية العال تمتع بتسهيلات في هولندا بحيث لا تسال عن حمولاتها ولا تخضعها لمراقبة السلطات». من جهة اخرى اعترف هذا المسؤول بأنه يستحيل على هولندا ان تتخذ موقفا يخالف الموقف الأمريكي في ملف الشرق الاوسط.

والحدث الذي عرفته هولندا في 4 تشرين الاول (اكتوبر) 1992 يؤكد علاقتها الوطيدة مع



تري عرفات زعيما للفلسطينيين خلافا لقرار شارون

امريكا لا تريد الدخول في خلافات علنية مع اسرائيل

■ بدأ وزير الخارجية شمعون بيريس امس وايضا واثقا من نفسه، تبدلت المرارة التي عبر عنها في الاسابيع الاخيرة بتفاؤل حذر في أعقاب سلسلة مكالمات هاتفية مكثفة اجراها مع كبار السلطة الفلسطينية، ولقاء عمل ناجح اجراه مع رئيس الحكومة إريئيل شارون بعد ثلاثة اسابيع من الخلاف والغضب، قدم بيريس لشارون دعمه للمبادرة وحصل منه على هاشم قليل للاتصال مع محمد دحلان وادب الغلاء ومحمد رشيد.

ويؤمن وزير الخارجية ان الازمة مع الفلسطينيين عميقة جدا ولكنه ثمة فرصة للتخفيف منها، لأنه كلما تعثفت الضائقة كلما ازادت الحاجة للتخفيف عليها، يشخص بيريس الضعف الذي يعاني منه العالم العربي، في أعقاب الانتصار السريع الذي حققه الإسرائيليين في أفغانستان والجدل الصريح من الولايات المتحدة حول سؤال أي دولة عربية أو إسلامية ستخرب الآن، وفجأة اتضح ان القوة السياسية للحرب

أضعف مما اعتقدوا، وكذلك السلطة تفهم ذلك. يأمل بيريس انه اذا أحرز وقف لإطلاق النار سيتمكن من تجنبه الرأي العام كذلك لخطته السياسية في إقامة دولة فلسطينية على وجه السرعة و اجراء مفاوضات معها حول الضفة الغربية، والهاشم الضيق الذي يتركه له شارون يمنع بيريس من الحديث عن انسحابات وتنازلات وهو يتكفي بكلمات الوعود والوعود التي أساس قرار 242، التي تعني الانسحاب الى حدود 1967 أو قريبها، وفي هذه الأثناء

يسارع الفلسطينيون الى قبول الاقتراح. لقد لين الهود السني في الايام الاخيرة قليلا من موقف رئيس الحكومة الذي استجاب لطلب وزير الخارجية كولين باول ووافق على استئناف الاتصالات الإنمئية مع السلطة، وامس بدأ ان «تصعيد زبني» الذي اندلع أثناء مهمة الجنرال الأمريكي في المنطقة، قد وصل الى نهايته، لقد عادت اسرائيل والسلطة الى المسار وقف إطلاق النار على نطاق محلي وتريادة الى درجة انه كان في الإدارة الأمريكية من قدر بأن وزيرية المبعوث والتوقعات التي أثارها زادت من منسوب العليات.

تمسك الإدارة الأمريكية بالتفاوهات التي أحزرها شارون ورئيس جـورج بوش، ويوم امس نقلت رسالة من واشنطن الى اسرائيل بوجهها ترى الإدارة الأمريكية بياسر عرفات زعيم الفلسطيني، خلافا لقرار المجلس الوزاري الاسرائيلي الذي حدد في الاسبوع الماضي انه لم يعد «ذا صلة».

ولكن الولايات المتحدة لا تريد الدخول في خلافات علنية مع اسرائيل خوفا من ان يستغلها عرفات ويتهرب من مسؤوليته في مكافحة الإرهاب، ولا توجد ايضا ملاحظات أمريكية، مثلما كان في السابق، ضد عمليات عسكرية في مناطق (1).

تعرض الإدارة الأمريكية في الايام الاخيرة الى انتقادات من اصداقائها في العالم العربي الذين ادعوا ان رد الولايات

كانت هذه كلمات زعيم ثورة يتمترس في الوضع القائم

خطاب عرفات بمنظور النزاع العربي الإسرائيلي كان هداما

في خطابه الى وقف «الاعمال المسلحة»، ولكن هذه لا تتخمين، بالقاموس الفلسطيني، رشق الحجارة والزجاجات الحارقة، فمثل هذا الرشق يعتبر عمل مقاومة وتحرير مشروعين، وعلى أي حال فلدنيا هنا لتصبح آخر على أجواء السوق والتعداد المؤسسية التي يدير فيها عرفات حواره الداخلي والخارجي.

ولكن الى هذا أضاف عرفات اقوالا عن واجب اقامة دولة فلسطينية قوية ومستقرة، نقيية تماما من المستوطنات، وبدون التنازل عن حق العودة الى اسرائيل.

بمعنى انه يريد القول: ستكون دولة فلسطينية عربية مستقرة، ودولة اخرى ثنائية القومية، تدعى بالصدفة في هذه اللحظة اسرائيل، وبشكل عام، فقد كان الخطاب برمته مغفما بالتلميح بأن الصراع الخالد، ولن ينتهي في المرحلة المنظورة؛ بدءا بتجسيد صورة الاقصى الضخمة خلف الرئيس، عبر زعة الموت الفلسطينية، وبعد الزمن الطويل، وشجرة الزيتون والذاكرة الجماعية، وحتى آيات القرآن.

وخلافا للانطباع التكتيكي، فقد كان الخطاب خطاب تعبئة بالذات، يستدعي فيه اللغة الفلسطيني الى الانخراط في فلاح الفتح عام، ويعلم بأن الديمقراطية ستكون محتملة «عندما تسمح الظروف بذلك». لا يمكن لأي شيء حصل في العام الماضي ان يغير هذه الاقوال المسيحية، او يبرر اعادة التفكير؛ لا الضحايا في الطرفين، ولا العملية النزاع وبدائية مسيرة الشفاء، بالعكس، ففي ادعائه هذا فانه يفاقم التحريض، وبالتالي يفاقم العنف ايضا على المدى البعيد. لقد اعترف باسرائيل هذه اللحظة، وبالحاجة الى وقف العنف هذه اللحظة

والذا اتم في خطابه اسرائيل بالفهوم الوظيفي للارهاب فقد كان عرفات مثابة «عيب الآخرين بعيبه، والدليل هو انه قبل عدة ايام من اقبس في مقابلة مع صحيفة «الحياء»، التي اشعر فاروق القومى، القرب من عرفات منذ عدة سنين، ماوسني تونغ؛ «عرب الارهاب هي مثل التجارة جرونها عندنا تكون رائحة»، وفلسلا عن ذلك، فقد دعا عرفات

في باخور (يبدووت احرونوت) 2001/12/20



الرئيس الفلسطيني يتحدث لجمع من سكان القدس الشرقية اثناء تظاهرة تاييده لى مدينة رام الله

عندما يعطون لشارون ضوءا اخضر فهو لا يتوقف امام الأحمر

يوسي ساريد يناشد بوش عدم تكرار خطأ لبنان مع شارون والتدخل

■ رئيس كتلة ميرتس يوسي ساريد قال بين الضحك والجد ان الشياك سيضطر لزيادة الحراسة عليه بعد مقاله التي ستشهر اليوم في صحيفة نيو يورك تايمز.. حقا تصعب الاشارة الى مقالة الانتقادية على هذا الحد على ساسي سياسي اسرائيلي مزري ومن على صفحات الصحافة العالمان عموما والصحفية الأهم في العالم على وجه الخصوص.

رئيس المعارضة يوسي ساريد طلب في رسالة مفتوحة وجهها للرئيس الأمريكي بأن لا تودع الولايات المتحدة مصره اصداقائها بيد شارون وبيد عرفات التي يلعب ليلحدت بسبب حماقة، «عندما يعطون لشارون ضوءا اخضر فانه يأخذ كل اليد،» وعندما يعطونه ضوءا اخضر فانه لن يتوقف امام الضوء الأحمر».

المزيد من الثقة، عمد ساريد الى انعاش ذاكرة الأمريكيين وتذكيرهم بما حصل في الرة الاخيرة عندما اعطوا شارون ضوءا اخضر، «انا اشعر بالرضا تماما من وقف الولايات المتحدة الى جانبنا الذي امره الأمريكي يلقي الترحاب بالتاكيد» كتب ساريد «السؤال هو ما الذي تؤيد بالضبط (...) في بداية الحرب في لبنان اعطت الولايات المتحدة موافقة على تصرفات شارون في بيروت و اغضت بصرها على الاقل كما تتصرف الامم بالضببط».

ساريد يذكر انه كلما كتخت احتج على تورط اسرائيل في لبنان حيث قتل اكثر من ألف جندي اسرائيلي كان المؤيدون الكثيرون يدافعون عن هذه الحرب منذر عن بالدعم الأمريكي لتحركات شارون، وحتى هذا اليوم ما زالت اعتقد ان ذلك الدعم كان خاطئا، تلك الحرب اليائسة كلفتنا خسائر كثيرة في الارواح وتعضت عن حزب الله، الحرب لم تحل مشكلتنا الامنية وانما خلقت مشكلة اكبر تتواصل حتى يومنا هذا».

ساريد يحث الولايات المتحدة على معارضة تورط عسكري آخر مع سكان عرب معادين، وهو يقترح في الولايات المتحدة يعتمدوا على شارون وا عرفات اللذين يواصلان نفس الرقص الدائري ذلك لانهما يعرفان انهما سيسقطان عندما يتوقف امام الرقص.

ساريد يؤكد ان ليس من المؤكد ان ازالة عرفات ستؤدي الى وصول حماس والجهاد الاسلامي للحكم ويترح مقريات وسيناريو أشد من ذلك خطورة: «من المحتمل أكثر الإفراض ان الفوضى المطبقه ستحل بحيث تتعضخ من المزيد من العنف والارهاب، اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل الفوضى والسلطوية التي سنتشأ في الضفة الغربية»، ولم يكن لدى موفاز ما يقترحه باستثناء الجسم العسكري حسب تقدير ساريد الذي سيضطرنا الى اعادة احتلال

بعد سنة من الانتفاضة بدأت اجهزة الامن تفهم ان لا حل عسكريا للنزاع الدامي

لم يعد بوسعنا سوى انتظار بيبي او باراك وأمامهما سيقف عرفات.. والا من؟

يوافق الطرف الثاني على تقديمه، اذا كان الامر كذلك، يقول كل طرف من الطرفين، فلنقتل، فلنقتل الا برياء، ولنواصل سلطة الاحتلال الذي يصادر حقوق الانسان الولية، فلنقبل على ان يكون دافع الضمن هم الارباء الذين يرنون الى العيش بسكينة وسلام، المهم ان لا نطعم شيئا، كي لا يعتبرونا متنازلا حتى ولو عن ميلمتر واحد من المياتر التي وضعناها لانفسنا.

حتى لو كان طرح هذه الامور يتسم بسطحية معينة، فهي الاساس لهذه الورطة الدامية، لا أحد يستعدا لمسير باتجاه الآخر، لان السير نحو الآخر يعني الضعف، الطرفان واثقان انهما سينجحان في نهاية الامر بارهاق الطرف الآخر بواسطة القوة والقتل، كم سنة يجب ان تمر وكم ضحية يجب ان تصفقت قبل ان يصل الطرفان الى نقطة البداية، او النهاية ويفهمان انهما فقط اذا وافقا على تقسيم الارض الى دولتين سيبدأ الحل في الظهور».

في هذه الاثناء تخلق دائرة الكراهية والانتقام علينا جميعا، كل تصفية من قبلنا تجلب في أعقابها موجة عمليات من جانبهم وتصنيف المزيد المزيد من المتطوعين ليكونوا شهداء، وكل عملية تجلب المزيد المزيد من التصفيات وهكذا دونك، هذه محاولة لتجفيف البحر بوعاء، نحن غير مستعدين لجرد محاولة فهم ما يبرون به وهم يواصلون

■ يدعونهم «اوساط أمنية»، وحتى الآن تحدثوا، بهذا القدر او ذلك، بصوت موحد، اذا كانوا قد تحدثوا اصلا. وحدة الرأي تنبع اساسا من صمت اولئك الذين لم يوافقوا على السياسة الامنية للحكومة، والى حد كبير ايضا سياسة رئيس هيئة الاركاز شاولوف موفاز، في الايام الاخيرة لوحظ تغيير في الميل، قال مصدر امني كبير امس الاول ان سياسة التصفيات التي تنتهجها اسرائيل مفيدة مثل تفريغ البحر بوعاء، وادعت اوساط أمنية اخرى، فجأة، انه فقط مع عرفات يمكن التخلص من تسوية سلمية، وانه اذا اخفتي من المساحة ستضطر الى الانتظار لسنوات طويلة حتى يأتي خلفه لا يمكن التفاوض معه، وقال رئيس الشياك السابق، عامي ايون، انه لا يمكن تصفية الابدويولوجيات بالقوة من خلال قتل زعماء.

بعد سنة من الانتفاضة و250 قتيلا اسرائيليا و ألف جريح، ومئات القتلى الفلسطينيين والآف الجرحى، بدأت اجهزة الامن تفهم انه لم ولن يوجد حل عسكري للنزاع الدامي هذا، مع عرفات وبدونه، مع طائرات اف 16 وبدونها، مع الحصار والطواق الخائفة وبدونها، هذه هي اللحظة المناسبة للعودة الى الحقيقة الاساسية للحرب الدائرة بيننا وبين الفلسطينيين، شعبان يتنازعان على قطعة ارض واحدة، هذا يقول كلنا لي، وذلك يقول بعضها لي، ولكن هذا جزء اكبر مما

الوف بن (متراس) 2001/12/20

دراسة لسامي سموحة:

نصف فلسطيني 48 و80 في المئة من اليهود يأملون بتحويل اسرائيل لدولة مساواة وعدالة وليبرالية

المركز وتلغي الهويات الثقافية والعرقية (بما في ذلك الفصل بين الدين والقومية والدولة)، ولا الصلح القريب «دولة متعددة الثقافات، التساقط من الواقع من نموذج الدولة ثنائية القومية، اغلبية الديمقراطية الليبرالية تضفي على نفسها مرونة باتجاه تعدد الثقافات، حسب رأي سموحة، الا ان اسرائيل هي تماشى لليهودية في اساسه والذي يمكن اعتباره «ديمقراطية عرقية»، مثل سلوفاكيا وكندا اللتين هما دولتان قوميتان يسيران ديمقراطية جديدة مسيرة من قبل مجموعات الاغلبية الانهما توفران حقوقا ديمقراطية للجميع.

كل فلسطيني 48 تقريبا معنيون بدولة ثنائية القومية حيث يسود فيها تقاسم في كل المجالات لكيانين ثقافيين - عرقيين وربما ايضا دينيان، ولكن لا هذا التموح ولا حلم الترانسفير الذي عبرت عنه نسبة صغيرة من اليهود ولا المواقف المتشددة التي تبديها القيادة العربية الرسمية هامة لفهم الواقع، هذا الواقع يظهر تحديدا في الاستقلال الذي توصل اليه سموحة، وهو ايضا الضوء في آخر النفق، هذا الاستقلال هو ان المواطنين يظهرون الفطنة والحكمة- حيث تظهر حماقة السياسيين وهذيان الكاديميين - ويحذون عن التسوية؛ نصف الجمهور العربي و80 في المئة من اليهود يأملون بتحويل الدولة اليهودية الصهيونية الى دولة مساواة أكثر عدالة وليبرالية، وهذا الامر بدأ خلال فترة قصيرة واحدة، مسألة ممكنة في عهد راين.

اييرما غولان (متراس) 2001/12/20

«اسرائيل تبقى دولة يهودية وصهيونية والعرب فيها يتمتعون بحقوق ديمقراطية ويحصلون على قسطنهم النسبي في الميزانيات ويدرون مؤسساتهم الدينية والتعليمية والثقافية».

في عام 2001 أجاب 50 في المئة من المستطلعين من فلسطيني 48 بالاجاب على هذا الاقتراح. وفي عام 1995 - قبل شهر من مقتل راين- أجاب 66 في المئة منهم بالاجاب، اما اليهود فقد قال 71.5 في المئة منهم نعم لهذا الاقتراح في عام 1995 وفي هذا العام كانت النسبة 80 في المئة.

ويكمن نقطة مثيرة للاهتمام: في عهد حكومة راين التي طرحت على العرب في الدولة استحضارات لا سابق لها في اطار التفرة التصحيحية لصالح فلسطيني 48 في جانب نافذة الفرص السياسية- أثار (أي فترة راين) في اوساطهم موقفا براغماتيا تجاه الدولة، «من الواضح ان هذه لم تكن الاقلية الاولى للحرب أبدا» يقول سموحة، ولكن «تأثير راين» بلور عندهم لأول مرة فصلا بين صهيونية اليمين وصهيونية اليسار، فجأة اكتشفوا ان الدولة اليهودية مسألة يمكن تحملها... اغلبية اليهود ليسوا على استعداد للتنازل عن السيطرة اليهودية، الا انهم يدركون ان فلسطيني 48 لن يقبلوا باستمرار الاجحاف المنهجي السلطي ضدهم لذلك يقومون بعقد المؤتمرات والحوارات ويحذون عن الحل הסمري، سموحة درس كل النضاج السلطوية المعروفة في الغرب ووجد انه لا يمكن تطبيق أي منها في اسرائيل. لا التموح بين السوسيري والليجيكي حيث تسود ديمقراطية طرح مكانة متساوية لكل المجموعات، ذلك لان اليهود لن يوافقوا عليه، ولا التموحج الامريكي والفرنسي حيث الديمقراطية الليبرالية التي تضع المواطن في

في صيغة هذا اليوم سيفتتح في حيفا المؤتمر الثالث للمجلس الشعبي للعهد الديمقراطي الاسرائيلي، المجتمعون سيستخدمون هناك في خصم الطقوس والمراسم والامال المعقودة في قضية طابع وهوية الدولة ومترتباتها على الدستور - مقدمة الدستور، معهد الديمقراطية يحاول بعزم واصرار ان يبلور اجماعا واسعاع في قضايا مبنية على تسابك كلها في اتجاه الحاجة الى بلورة دستور ينظم امور المجتمع.

يمكن الافتراض ان المؤتمر سينتهي مع بقاء اسئلة مفتوحة مثل السؤال حول الحاجة الى دستور عموما وان كان من الممكن صياغة برنامج دستوري عريض يكون مقبول على كل القطاعات، ومع ذلك يبقى النقاش في قضية الدستور هاما بحد ذاته.

هل ستكون اسرائيل دولة يهودية - ديمقراطية؟ يسأل القارئون على هذا المؤتمر، أم دولة للشعب اليهودي، أم دولة لكل مواطنيها، أم دولة متعددة الثقافات؟ يبدو للوهلة الاولى-كل الامكانيات مفتوحة في الخطاباء والمشاركين حول تفسير هذه المفاهيم ومعناها.

اخصائي علم الاجتماع البروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا الذي يدرس مواقف ونظرة العرب في اسرائيل للدولة، حاول التعرض لهذه المسألة. العليات التي سيكشف النقاب عنها اليوم مثيرة للاهتمام، تحليله الاجتماعي- السياسي لهم يفوق ذلك أهمية. سموحة عرض على مجموعات من اليهود وفلسطيني 48 قوائم منفصلة تتضمن احتمالات مختلفة للحكم المرغوب (بما في ذلك دولة حسب الشريعة اليهودية لليهود و دولة اسلامية للعرب وما الى ذلك)، وطرح ايضا خيارا واحدا متماثلا لكل المجموعات:

«الاسامية» تتنفس في اوربوا وتجب مقاومتها بقوة

الانتصار على عرفات يساعد في القضاء على افعى العداة لليهود

الجانب، يتمتمون: ماذا تريد؟ لقد دعونا فلنسا- يهوديا او اسرائيليا - يهوديا للرد وكيفية هو ايضا يعارض سياسة الحكومة في القدس، ولا يسهفك التوضيح بان هذا اليهودي ينتمي الى اليسار المتطرف الذي يكره كل شيء يهودي و/أو صهيوني، بالنسبة لليهود كبار السن، الذين نجوا من براثن النازية وعمالهم الفرنسيين، فلسطينيات في باريس، تعمد الانتقادات الموجهة من قبل الاعلام الفرنسي ضد اسرائيل، الانهان ان نشرات العداة لليهود في عهد سلطة فينشي حين احتلت باريس من قبل الجيش النازي.

كذلك في بروكسل تشن حملة لاسامية مماثلة، وربما أشهد خطورة، في بعض الاحيان يكون الاعلام في بلجيكا أكثر فتكا من الاعلام الفرنسي في هجومه على اسرائيل وعلى حكومة إريئيل شارون، والصحافيون في بروكسل يفهمون ان حكومتهم تلعب عليه مزدوجة ويستمتعون بذلك.

من جهة تدعي الحكومة البلجيكية التي هي الان الرئيسية المناوبة للاتحاد الاوروبي، انه ليس لها أي تأثير على السلطة القضائية ومن جهة ثانية تستخدم عن سبق اصرار اجراءات قضائية كاذبة ضد إريئيل شارون من اجل الضغط عليه لاستسلام طالب الاتحاد الاوروبي لصالح عرفات.

كذلك بات من الواضح انه لو كان العدل والقضاء هما مشار اهتمام حكومة بلجيكا لكانت قد اسقطت الدعوى ضد شارون عن

لا يريد ان يحكم جيش الدفاع السكان الفلسطينيين، ما العمل ان؟ اذا كانوا من جهة يعارضون الاستيطان ويعارضون اقامة دولة فلسطينية حقيقية، ويريدون من الناحية الأخرى ان تكون لدينا دولة يهودية، لتسيطر على شعب آخر، فاي هدف يمكن ان يكون من وراء زيادة الاحتكاك والكرامية؟ وزير السياحة بني الون اعطى اجابة مختلطة على هذا السؤال.

في مقابلة مع العدد الاخير من مجلة «كودا» الناطقة بلسان المستوطنين قال خليفة رحجماع زئيفي في حكومة اسرائيل وفي قيادة «موليدت»، ان برنامج حزبه يتحدث عن الترانسفير الطوعي والترانسفير القائل على الاتفاق اجابة مختلطة على هذا السؤال.

خلف عبارة ترانسفير طوعي تخفتي المنافسة التبري التي تسمى اليهود، والتي لم تحسم بعد، من هو الطرف الأكثر ارتباطا ببدء الارض ومن الذي يتحمل بها رغم المصاعب، نحن ام هم؟» من خلف كلمة «مصاعب» تخفتي حسب الون السياسة التي تتفخها حكومة شارون في الضفة الغربية بواسطة موفاز ويتباين بين اليعازر.

وزير السياحة يشير الى امكانية مساعدة العرب في الرغبة في العودة للبلدات، أي الضغط على دولة حقيقية وليس كاتوننا مقسمة لا بنيتة تحثية اقتصادية مستقلة لها ومن دون كل رموز السيادة، يمكن ان يكون هنا جدل ونقاش حول هذه الطواعي في المستوى السياسي والاخلاقي، فعلى سبيل المثال اننا سألقي الجامعات في وجهك حتى ترغب بالرحيل»، ويوجد عند الوزير امر محير- هل يتم ذلك من خلال سياسة حكومية أم بواسطة هيئات ومؤسسات مدنية؟».

الون يقترح ان يتم توطين الفلسطينيين مرة و الى الأبد في مكان يحصلون فيه حق المواطنة في دولة حقيقية وليس كاتوننا مقسمة لا بنيتة تحثية اقتصادية مستقلة لها ومن دون كل رموز السيادة، يمكن ان يكون هنا جدل ونقاش حول هذه الطواعي في المستوى السياسي والاخلاقي، فعلى سبيل المثال اننا سألقي الجامعات في وجهك حتى ترغب بالرحيل»، ويوجد عند الوزير امر محير- هل يتم ذلك من خلال سياسة حكومية أم بواسطة هيئات ومؤسسات مدنية؟».

السفارة الامريكية في باريس تبدو كوقع محصن، من أجل ان اصل الى فندي، خلف السفارة، ينتمي الى امر عبر حواجز الشرطة، الحواجز تسبب صعوبة كبيرة في الحركة في المنطقة المحيطة من المدينة المكتظة بالمارة عشية عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة.

لا تالو سلطات الامن الفرنسية، بالتعاون مع الولايات المتحدة، جيدا لتوفير الامن منذ 11 ايلول (سبتمبر)، وخاصة بعد ان اعتقل الفرنسيون مسلمين من شمالي افريقيا وخطوا لانسف السفارة الاسرائيلية تجاه ياسر الاعقالات الى بلجيكا ايضا، حيث هناك مثل فرنسا، تبلورت جاليات اسلامية كبيرة قمة في داخلها تاييد كبير لاسامة بني لادن خصوصا وظاهرة الشهاد عموما.

كل هؤلاء لا يقبلون من جمبال باريس ولكن الاضواء الساطعة غير قادرة على حجب ظل كبير من العداة لليهود بغزو الاعلام الفرنسي، وتحت غطاء الانتقادات الدائمة للسياسة الاسرائيلية تجاه ياسر عرفات، وعرض اسرائيل كدولة محتلة امام «السكان الفلسطينيين» يجري في معظم وسائل الاعلام الفرنسية، المكتوبة والالكترونية، هجوم لا سامي ضد الدولة اليهودية.

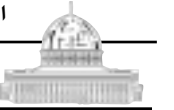
والانظر من ذلك هو ان كتابا يهودا او اسرائيليين يهودا يقيصون في فرنسا ويتمنون لليسار الجنون، يستخدمون اداة بيد العداة لليهود، وحين تسالهم لماذا تكون التقارير في صحفهم مثل «لوموند» احادية

مناطق السلطة، ساريد لا يتكفي بطلب اعادة انتوني زبني الى المنطقة من أجل تنظيم التنسيق الأمني وإنما يقترح على بوش ان يسير على مسار كلينتون لعقد تسوية دائمة (يمكن الافتراض ان بوش سينتقل في هذه النقطة الى المقالة الثانية) من العولان ان يخاطر عرفات بالتورط في حرب أهلية فلسطينية من دون ان يكون لديه أي تصور عن نهاية العملية» يوضح ساريد، «على زبني ان يقترح خطة للمدى البعيد... الخطة المحتملة الوحيدة هي الاقتراح الذي طرحته ادارة كلينتون - رئيس المعارضة ينهي مقاله بتوجيه انتقادات لسياسة ادارة بوش التي لا تتدخل بصورة كافية فيما يحدث في المنطقة، يجب على واشنطن ان تحرك الجانبين بخلان المشاكول وحدهما في وضع يهدف هذه الصراع الشديد الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط والعالم كله... على واشنطن ان تزيد من جهودها السياسية في المنطقة».

الطريق الى الترانسفير مبلطة بالعزم والتصميم، رئيس الحكومة يسمي ذلك «عزيمة شعب اسرائيل» ويوضح الى أي حد يتوجب ان نظهر للعدوان ال ارهاب لن يفت من عضدنا، وماذا سيحدث بعد ان يفتتح العدو اناثا لن تكسر امامه؟ هل ينوي شارون تجميد البناء في المستوطنات كتجميد لتسليم الضفة الغربية للشخص غير ذي صلة؟ الرد على ذلك يخفتي في مقابلة اجراها شارون مع «نيويورك تايمز» قبل ثلاثة اشهر، شارون قال في حينه انه لا يخطر بباله ان يقوم الزوجان اللذان يرغبان في السكن في الضفة الغربية بطلب الاذن من عرفات.

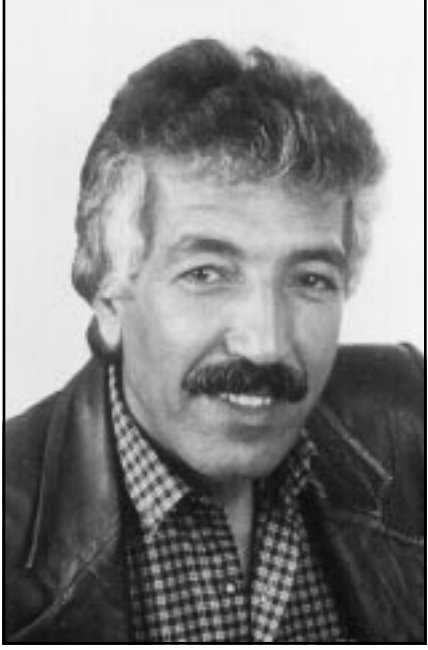
في محاضرة القاها رئيس هيئة الاركاز امس الاول - وتنفذت الجالات في هرتسليا قال «ان قرنة الضمود المهيديا بالجمهور والتحركات المباركة التي يقوم بها جيش الدفاع والشباباك تحسم المعركة لصالحنا، عرفات يسعى حسب رأي موفاز الى التوصل عن طريق العنف الى ما لم يحققه من خلال المفاوضات، وما الذي يريد الحصول عليه؟ سؤال موفاز كشف النقاب عن ان جيش الدفاع على ضراعا مصيريا ستعا حلده وستائن اساسا الى اقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس، ولم يكن لدى موفاز ما يقترحه باستثناء الجسم العسكري الذي سينزل المزيد المزيد من الضحايا، ولكنه قال رغم ذلك انه

عقبا الدار (متراس) 2001/12/20



محمد القيسي في «أباريق البلور.. يوميات الصحراء» (2)

كما لفيروز قمرها.. لكل قمر يغني له.. ويركض إليه.. لكن أقمارنا بعيدة فدوى طوقان لم تهز وجداني حين كنت في عمان.. تملؤني الآن بالعرشة وتعريني وسط السوق



محمد القيسي

لم أتعز على الفتاح
أتى لي العشور على الفتحاض الضائع للخرزاة
القضية. يشغلني ما يشغل هذا الشاعر، وهو البحث
عن الأشياء الضائعة التي حولنا، عن مفتاح الأبواب
المغلقة والمستعصية أمام سطوة هذا الموت الجامع في
شكل طوقان هائج، يصل البحر بالأرض، حيث لا
يخلو إلا التكتبان المرتفعة.

هذا المساء تشغلني فكرة البحث عن الفتاح.

4

الآن، الأول من كانون الثاني (يناير) 1973، مر
عام آخر، وأمس كنت كمن يبحث عن شيء مفقود،
تلف، تدور، تجلس، تنهض، تفتح كتاباً وتغلقه،
تسقط نظراتك على الصحف وترتد، تدبر رقم الهاتف،
توجه في الكلام، ترسم وجهاً متحسداً بالأرض
والشجر، لأنك وحيد ومعلق، والصحراء واسعة، ولا
تملك فرغاً واحداً على شجرة، حنجرتك تجف، ومثل
بالوجه.

ماذا يحمل هذا العام إليك، هل يمنح بارقاً، يطفئ
وجعاً، يمسح خطاً قريباً على الخارطة؟
إنك لتلحق عينيك الآن، وتبدأ في نزع الأوراق من
جديد، وإن ذلك ليبدو شكلاً حديثاً لتراجيديا
معاصرة، تخرجها ملايين الأصابع المغلقة، في حالة
بعض العالم، أمام جمهور متعدد المواهب في فن
إقناع النوم والغياب.

هذا اليوم تخيبتني عن المدرسة، حين أفتت ونشلت
بك متحافلاً من تحت الغطاء، كان الزمن الوظيفي
يشارف على الانتهاء، واصلت احتجاجك الداخلي غير
الواعي بالنوم، لا لأنك سهرت حتى الرابعة صباحاً،
وتعبت، وخر في عظامك برد الليلة الأخيرة للعام
الذي مات، ليس لهذا، ورحبت تستمع إلى فيروز حيناً،
وحيناً إلى الشيخ إمام، وتحس بوجع ناخز في
الرقبة، يخفف منه إحساسك بملكتك الخاصة للوقت،
وحريك في الزناج، أو عمده، لكن هذا الشيخ صوته
صوت مطلق، إنه يسوط غالباً.

جارت يتجول كروح مشردة، ومعدية بين
الأحياء القفورية، في الريف، في السوسى وسبتا،
والمساحات التي ترسف في القيد والصمت، وجوف
المدينة البعيدة عن الله، ويعني للجلج والغابة،
والذين يؤمنون بمراتهم بانهم البنان.

سأكتل أنت الآن، مثل رباح مقهور، لا هواتف مع
العالم القادم، والوصلات معطلة، إحسان بوطة
عربيات الزمن، وهي تنطق بعيداً، يتبعدها الوجه
والشعر تغرزه مسحات بيضاء، وما أنت
تدخل عالم الثامن والعشرين.

قف على سطح من الصفح الساخن، واحترف
الاستعمال والترقب، سول على ورقة جانبية تاريخ
أيامك الأخيرة، حتى يشب الحريق، وتوقف شكوى
الجيران.

تنهض قليلاً، تخفض من صوت فيروز:
«كانت لنا زمن
بنايرة جميلة
وضيعة ظليلة»
ينام في أيقائنا نيسان
ضيقنا كان أسفها نيسان
- ثم تحمل أيها الرجل، وأنت تحبس الغيمة؟
.....
تصمت، لا تجيب؛
ويصطفق الشباك كما لو حركته يد.

أرجع عن تحديقي في الآخر، لأنه يبتعد، يبتعد.
ياخذ قصصنا وكتبي، ويحول. كان لصمته صخب
الوطن الذي يرفع يديه احتجاجاً، لأننا تركناه.
إندينا أيها الجثة المحترقة إلى العمل، تدريجي،
بساطك الأرضية والأزقة والحجارة.

ليس نكس، من قرقلة هذا المساء، تنطق شيئاً فشيئاً
على نكس، وتنتفض شهية الاشتعال لديك، حتى
يجيء الفرح طائرًا يثبت من الحريق، هذه المسرحية
قاسية الجحش والفضول، فالأشياء تأخذ دور
البطولة، لا الإنسان.

تغادر الضوضاء قليلاً، تمشي مطراً، وما أنت
ببواب سوق الكويت، لعم يثير فيك الاسم حيناً دافقاً
في الصدر، يحكم بعيداً، كان البحر هناك والمساءات
التي تتجرف دفناً.

تخرج من السوق، فارغ اليدين، إلا من بعض
تكريات بصور، تظل عاقلة في الذكرة، وتظل الكويت
بعيدة، لا سويقها هنا، ولا مياه الخليج.
(كتبتا هناك تركضان على الرمال، وتغني هي.
وأنت تقرأ لها الأشعار أحياناً، وترسمان معا أفقاً،
النوراس كانت تحلق جامعاً، والسفينة رابضة تنتظر
الماء، وإن نزعت نفسك من المكان ورحت، كانت هي
هائلة كوجه السماء، ومكتشبة، وكان ألم، ثم إنهما
أعطتك مشطاً لتصفيف شعر، لتتذكر كل شيء،
وتتذكرها.)

تعمز على أمر أكيد، أن تراها في العجلة القريبة،
وتواصل إليك.

* نشتر هذا الراي حول رواية «الصحراء»
وتطابقها مع «أوبرا القروش الثلاثة» في صحيفة
«اليوم» بالدمام في 10/23/1392 هجرية. دون أن يعني
ذلك بالضرورة. لا لأن أو أئنا كنا كاتبه. إنهما مباشرة
بأي تأثر أو سطو مني. (م. جامع الأبريق)

بعد، وللأفق الذي أفتح، أتوقف لتلوان على الباب،
وأطلق من نافذة في الصدر، طائر الأناشيد الذي لا
يسمعه أحد، أبارك هذا الاشتعال، والخطى التي
تحملي.

المدن التي تحمل تنقلك، وتثقلك القري والبراري،
بأي المدن تذكرك الدمام؟
هل يغاسجوك السؤال؟ لا، فالمدن التي تحب، لا
تعرفها إلا من الصور وأنت لا تحفظ رسوماً للوجوه
الأخرى، لأن نقل الأولى يهاظ وقاس إلى حد التعذيب
اليومي.

السماة تبيك، وأنت تعشق المطر، تعامله كأمير
وسيد لعناصر الطبيعة، تحس بالرضا لأنك لم تتنزل
الحذاء الأسود، المثقوب النعل، وإنك لتزهو الآن في
مشيد تحت هذا الرشق، تنتعش مسامات الجسد،
والليل أخذ في تلوين الأرض والجدران وقسور
الأشجار، والملايس.

سترتك الرمادية قطر، تتسرب القطرات بحنان من
خلل شعرك لتحمط على وجهك، ثم تسقط من جديد،
وإنك لتواصل، تهجس بالقصائد التي لم تكتب وتحلم
بشس جديدة، تجفف بللك الداخلي الغيم.

يحند وجه السماء، كأنما ليؤنك على أفكارك،
فيفيض أكثر، تتوقف قبل عبور الشارع، يصعب
الرشاش ينظلك، من دوليب عمرة تترق بسرعة-
تمشي والمطر يهطل. الغروب يسقط شيئاً فشيئاً،
تخرج بعينها، وتضع على الرز الكهرابهي ويفتح لك
الباب.

ترتفع عالية قهقهة محمد العلي حين يراك.
كان مفقود الشعر، ويحمل في يده غلبونه
الجديد، الذي لم يرق لك في جزئه السفلي «الزجاجي»،
ثم تدخل، لتشرب شايها. تترنران قليلاً، تحكي عن
السفر والسما، والكتب التي تضيع في البريد، بعد
قليل تغادر قبل أن يجيء الشاي، لأن عمرة ما جاءت
لأخذ.

الشارع المفضي إلى البريد من مدينة العمال، تحلته
البرك الصغيرة، مشككة سلسلة طويلة للحقات من
الستتعات التي تنبت بعد خمس دقائق فقط من
سقوط المطر، تتحاشى ذلك وتعب، لكن الرشاش يلون
بنطالك من جديد.

الشارع الطويل الممتد في الداخل مظلم، لا تحوطه
الأشجار ولا أضواء النيون الملوثة.
سلكت فيروز مرة بعد أن اكتشفوا القمر كمجموعة
كبيرة من الصخور والتراب، سألوها ماذا ستعمل بعد
هذا، وهل ستظل للقر، أجابت:

«يصطفوا، ظل حل أعني للقر مالي يغرؤ»،
وكما لفيروز قمرها، لكل قره الذي يغنيها، ويركض
إليها، لكن أقمارنا بعيدة، ما بيننا الجبال والأسلاك
والصحراء، وادماً تطبق الوحدة علينا، وتنشب
الوحشة أظفارها، فتصعد الغناء، الغناء الرجراج،
الذي يجرح، الذي قد يصعب في ضجيج الصمت
والزحام، الخليج شاهد بما جاء في أوراقي الخاصة.

قلت الخليج شاهد، وأصدقائي الخليجيون
الطيبون هناك، مطعم الميناء في الكويت ينهد، حيث
عملت نادلاً لسبعة أيام، أقدم الطعام إلى عمال البحر،
الصحنون التي غسلتها إذا لم تكسر من زمن طويل
تشهد، والمجلات التي كنت ألق على بابها، أيهاها
بعض المقالات والقصائد، لأشترى كتباً ووجبات
متواضعة تشهد، الأرصفة التي تشردت عليها طويلاً
في السنوات الأولى من النصف الثاني من الستينيات
وجعت تشهد، الخارطة التي لم تفارق مخيلتي تعرف
في الأخرى وتشهد، أما التي تركتني لأنني لأملك
شيئاً، وحدها التي تنكر ولا تشهد.

أثقلت من وتد الأحاسيس الذي يضرب القلب، وأرد
شرعاً عنوداً، أطويه عن العين، ويصحن يدي أمسح
غيمة عن جبيني.

وأراني في السوق.
تستيقظ أشياء كثيرة داخلي، أطفئ ناري، وأشعل
سجراتي.

ينبت حزن جديد في الطرق، وفي الواجبهات
الزجاجية اللمعة، يملا الملابس الجديدة المعروضة
والملابس القديمة التي أردي، أجساد تتحرك، وزحام.

تطلع ورده الوحدة في عيني، وفي قسماط الوجه،
يدي تجف وصوتي، هل أصرخ أم أرقص، الصراخ
والرقص يصعنان كما الغناء.

يركض الغريب وحيداً وسط الربع الخالي بلا زاد
ولا ماء، الحريق يأتي على أشيائه الأثيرة التي يملك،
يحاصرهم بالفراغ، والوجوه التي تفر.

أرى إلى رجل، كان يرفع عنقود عنب، ويتامله قبل
أن يضعه في المزاج.
تحديق في العنب، وتقرأ لغة أخرى، إن حبه يضيء،
لكن هذا العنب ليس من عنب الخليل أو صردا، وتنتال
صور القرويات المنشآت بالياباب السوداء المطرزة
بالحرير، وهن يحملن سلال العنب، ويطنن في المخبم
يبعن بين اللاجسين، كنت تهوول بانجاء الكروم
القريبة، تنطق وتناقل، هل تنسى ضربة ذلك الناظر
القاسي؟ وإلكن كنت تعيدها لأنك تحب العنب، من
زمان وأنت تحب العنب، عنب تلك الأرض.

أحسست بالوجع، وواصلت طريقي، مُبتعداً عن
المدينة، صحية نفسي.

أرسم خطوطاً على الورق، تتشابهك الخيوط،
وتلتحم، مشككة دوائر مسكرة، أشكالاً عابسة، وصوراً
بلا معنى، ترتفع درجة المشقة والوحدة والسما،
تنهال أصابعي بوحشية على الورق، تمزق وتمزق.
أخذ نفساً عميقاً، وأحسدت عن السرير.
على أرضية الغرفة بعض كتب وجرائد، أشربة،
وألة تنجيل، وثمة منفضة مليئة بأقباغ سجائر،
فوسى لتيق بمرقة عازب بمساحل، تخويه
دعوة الغرابية، والتجوال، صور ولوحات على الجدار
والباب والذاكرة، يندفق الغناء فجأة، والرغبة في
الرقص.

رقص الأيام الجافة، والساعات الحجرية،
رقص الإيقاع الثابت، والموت اليومي،
ورقص النظرات الدافئة الحية في عيني، مؤزتين
وراء إطار،
رقص الطفل النائي يكر، وأراقب في الصور نمو،
رقص فرانس، ورقص الوطن الجانم في الأسر،
ورقص طقوسى الخاصة، وجنوني القادم،
أنزع عن سمار الحائط، بنطالي، قميصي، سترتي،
وأنتعل حذائي، تمسك بتلابيب الجدران، ونشرع في
حوار الكتابة والتداخل الأليم، يهيم السقف مطراً،
وتدلف خيمية في الببال، عابرة من الطفولة، ياخذ
الصمت في الصخب والغناء، أتهدل في وقوفي،
وأساقط قسراً جافاً، سيء المذاق، ومثل نجم آخر
واقفاً.

تخرج فيروز بنوينا الحدادي، وتأخذ في الهجرة
إلى طفولتها، يستيقظ شادي الطفل، الذي سرتك
الحرب، ثم مع العرشة يتعلم شادي الآخر، الذي أنا،
وقد جردته الحرب أيضاً من فرحه وطفولته، بعد أن
كان صديقاً للبراة والخلة، وظل المساحات التي
رسمتها فيروز، وأوجعت، وأحسدت ونمضي معاً.
أعيط الدرج إلى الخارج،
للمساء البرتقالي، الموسيقي، الأشياع، لأوراق
العشب اليابسة والخرسائي، للعصافير التي لم تغرد

مشوكة، وتشتبعت بالعقد، والشعور الجريح، بحيث أن
الضحك كان يأخذ حجم الإثم، وخيانة الذات).
أقول، وحيداً كخلة الله، والذين أحب ما كتبوا لي.
يسقط مطر في مكان ما من العالم، ويعني أطفال،
ما مدت آنا في الثامنة والعشرين من العمر - إلى
ضروبها لكل من يفكر في طرق باب الفن والإبداع،
تستيقظ عليهما رجلاً.

تنتهي إلى وجهها ويديها، ورؤوس أشجارها، إلى
صوبتها، وتجريدها، وأخطائها، وتنتمي لفرحها
وجرحها الذي في القلب والخاصرة، كما تشرب من
أغانيها وجع قصائد الليلية، واختلاس التطلع نحو
شرفات النهار تسوخ في تضاريسها، تنو إلى خارطة
الجسد، يأخذ شيء من حنان دافئ، ينسحب الدفء
من مساماتك ويخلى مكانه كطفل مطيع، إذ توخر
الأيام والطفولة، وتحضر الغصة، مثل نفة نعيان، ثم
كنخلة الله، تكايد، تكايد، تكايد.

إيتها الرجل، من الذي قلتك؟
* في أوراق العالم، سحجوا حادثة القتل ضد
مجهول.
* واللعبة؟
* تمت بحضور السادة والغرباء، وتوقع الشهود.
* ورزقاء اليمامة؟
* لا أحد يربغ في التصديق، أو المواجهة.
* هل نتم أحداً؟
* لا، كنت القاتل يا سيدي.

19
مر عيد وعيد وانتظرت.
ما حمل الحمام الزاجل لي من البعيد خيراً ولو
صغيراً، فهل توقفت الريح، وعك عن الغناء طائر
الأماسي البعيدة؟
أتساءل له ثمة سفر آخر، جاء بأثواب الحداد؟
أم هي أنافة الجرح والانتظار الذي يبدأ من الوردة
حتى النازكة؟
مر عيد وعيد، وكان عزلة.

كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مشوكة، وتشتبعت بالعقد، والشعور الجريح، بحيث أن
الضحك كان يأخذ حجم الإثم، وخيانة الذات).
أقول، وحيداً كخلة الله، والذين أحب ما كتبوا لي.
يسقط مطر في مكان ما من العالم، ويعني أطفال،
ما مدت آنا في الثامنة والعشرين من العمر - إلى
ضروبها لكل من يفكر في طرق باب الفن والإبداع،
تستيقظ عليهما رجلاً.

تنتهي إلى وجهها ويديها، ورؤوس أشجارها، إلى
صوبتها، وتجريدها، وأخطائها، وتنتمي لفرحها
وجرحها الذي في القلب والخاصرة، كما تشرب من
أغانيها وجع قصائد الليلية، واختلاس التطلع نحو
شرفات النهار تسوخ في تضاريسها، تنو إلى خارطة
الجسد، يأخذ شيء من حنان دافئ، ينسحب الدفء
من مساماتك ويخلى مكانه كطفل مطيع، إذ توخر
الأيام والطفولة، وتحضر الغصة، مثل نفة نعيان، ثم
كنخلة الله، تكايد، تكايد، تكايد.

إيتها الرجل، من الذي قلتك؟
* في أوراق العالم، سحجوا حادثة القتل ضد
مجهول.
* واللعبة؟
* تمت بحضور السادة والغرباء، وتوقع الشهود.
* ورزقاء اليمامة؟
* لا أحد يربغ في التصديق، أو المواجهة.
* هل نتم أحداً؟
* لا، كنت القاتل يا سيدي.

19
مر عيد وعيد وانتظرت.
ما حمل الحمام الزاجل لي من البعيد خيراً ولو
صغيراً، فهل توقفت الريح، وعك عن الغناء طائر
الأماسي البعيدة؟
أتساءل له ثمة سفر آخر، جاء بأثواب الحداد؟
أم هي أنافة الجرح والانتظار الذي يبدأ من الوردة
حتى النازكة؟
مر عيد وعيد، وكان عزلة.

كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مشوكة، وتشتبعت بالعقد، والشعور الجريح، بحيث أن
الضحك كان يأخذ حجم الإثم، وخيانة الذات).
أقول، وحيداً كخلة الله، والذين أحب ما كتبوا لي.
يسقط مطر في مكان ما من العالم، ويعني أطفال،
ما مدت آنا في الثامنة والعشرين من العمر - إلى
ضروبها لكل من يفكر في طرق باب الفن والإبداع،
تستيقظ عليهما رجلاً.

تنتهي إلى وجهها ويديها، ورؤوس أشجارها، إلى
صوبتها، وتجريدها، وأخطائها، وتنتمي لفرحها
وجرحها الذي في القلب والخاصرة، كما تشرب من
أغانيها وجع قصائد الليلية، واختلاس التطلع نحو
شرفات النهار تسوخ في تضاريسها، تنو إلى خارطة
الجسد، يأخذ شيء من حنان دافئ، ينسحب الدفء
من مساماتك ويخلى مكانه كطفل مطيع، إذ توخر
الأيام والطفولة، وتحضر الغصة، مثل نفة نعيان، ثم
كنخلة الله، تكايد، تكايد، تكايد.

إيتها الرجل، من الذي قلتك؟
* في أوراق العالم، سحجوا حادثة القتل ضد
مجهول.
* واللعبة؟
* تمت بحضور السادة والغرباء، وتوقع الشهود.
* ورزقاء اليمامة؟
* لا أحد يربغ في التصديق، أو المواجهة.
* هل نتم أحداً؟
* لا، كنت القاتل يا سيدي.

19
مر عيد وعيد وانتظرت.
ما حمل الحمام الزاجل لي من البعيد خيراً ولو
صغيراً، فهل توقفت الريح، وعك عن الغناء طائر
الأماسي البعيدة؟
أتساءل له ثمة سفر آخر، جاء بأثواب الحداد؟
أم هي أنافة الجرح والانتظار الذي يبدأ من الوردة
حتى النازكة؟
مر عيد وعيد، وكان عزلة.

كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

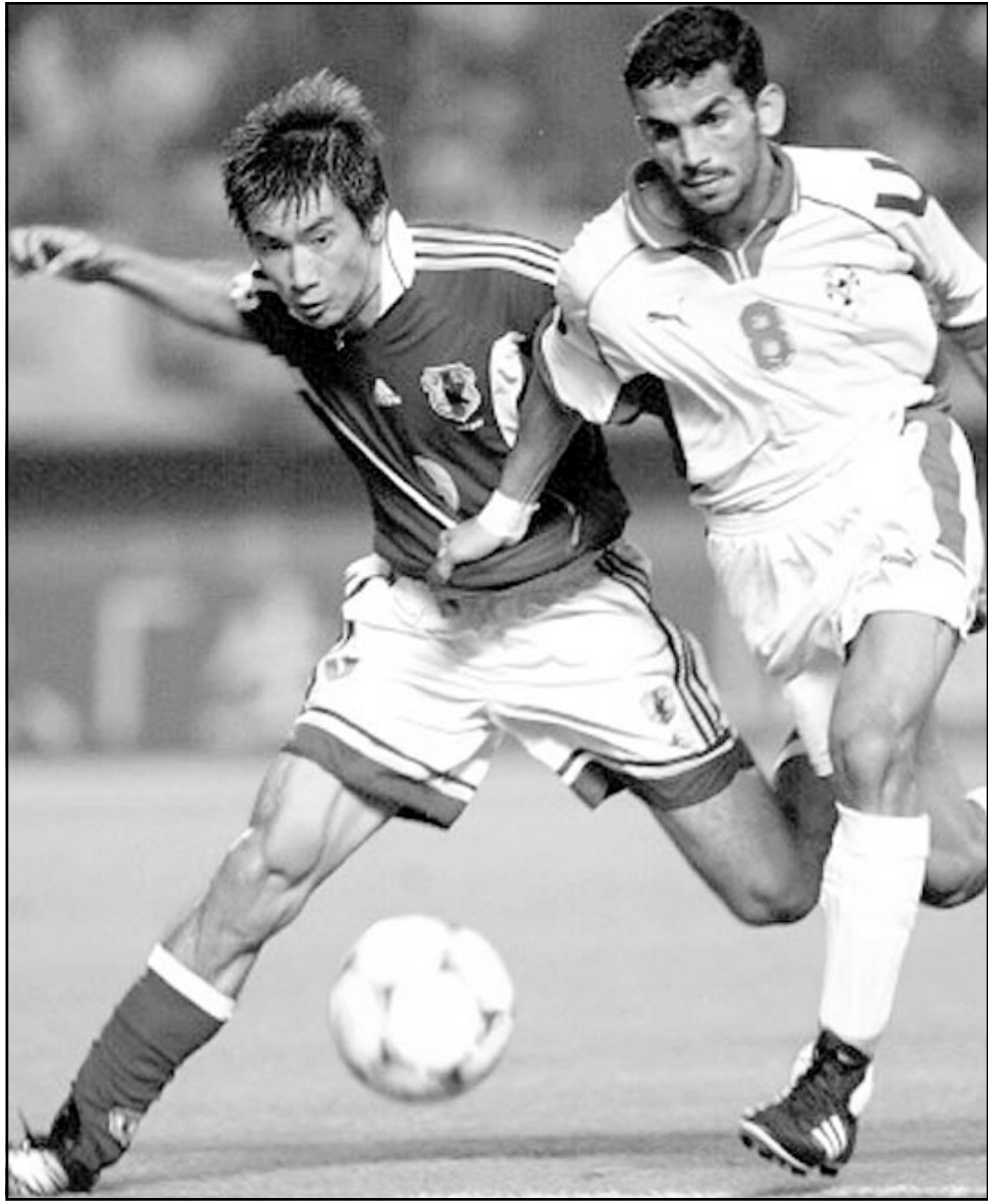
مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مختصرة:
إنظر الأخرى.

مر عيد وعيد، وكان عزلة.
كان الأفق والبحر والمساء يطلع ويطن في تحت
سقف الجراء في غرفة القلب، ولقد أظرت حتى شكا
الفضاء الذي ضاع في مساحة عيني، وطالب بعطلة
أسبوعية، وراحة من عناء الشوق فقلت في رسالة
مخت



لقطة من إحدى مباريات منتخب اليابان (صورة من الأرشيف)

كأس العالم 2002 8 مباريات اعدادية لليابان

■ طوكيو - اف ب: يخوض المنتخب الياباني 8 مباريات ودية منها 3 خارج ارضه استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي يستضيفها مع كوريا الجنوبية من 31 ايار/مايو الى 31 حزيران/يونيو المقبلين. وتلتقي اليابان في مباراتها الاولى على ارضها مع اوكرانيا في 20 او 21 اذار/مارس ثم يلعب مع بولندا في 27 منه قبل العودة الى بلاده لاستضافة كوستاريكا في 17 نيسان/ابريل. وتشارك اليابان بعد ذلك في كأس كيرين السنوية التقليدية التي تستضيفها من 28 نيسان/ابريل الى 2 ايار/مايو. وتشارك اليابان بعد ذلك في كأس كيرين السنوية التقليدية التي تستضيفها من 28 نيسان/ابريل الى 2 ايار/مايو. ويحل المنتخب الياباني ضيفا على ريال مدريد الاسباني في 7 ايار/مايو في مدريد حيث من المقرر ان يخوض الاول

مباراة اخرى لم يتحدد موعدا بعد. ويسعى الاتحاد الياباني الى خوض مباراة اعدادية اخرى في 24 منه على ارضه قبل ان يلتحق المنتخب بمعسكره الاخير المقرر في ايواتا (وسط البلاد). واعلن المسؤولون في الاتحاد الياباني عن تشكيله اولى تضم 40 للمشاركة في معسكر تدريبي سيقام في مدينة كاغوشيما (غرب اليابان) من 21 الى 25 من كانون الثاني/يناير المقبل. وسيلتحق اللاعبون الاجانب وعلى رأسهم هيديتوشي ناكاتا (بارما الايطالي) وشينجي أونو (فيينورد الهولندي) بصوف المنتخب اعتبارا من المباراة الثانية المقررة ضد بولندا.

ليدز الى المركز الثالث في بطولة انكلترا

■ لندن - اف ب: صعد ليدز يونايتد الى المركز الثالث بتغلبه على ايفرتون 2-3 على استاد ايلاند رود، في مباراة موجهة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وتقدم ليدز بثلاثة اهداف نظيفة للاستريال مارك فيدوكا (19) وروبي فولر (26 و 71)، والآخر سجل للمرة الاولى منذ انتقاله الى ليدز قادما من

جاره ليفربول مقابل نحو 16 مليون دولار مطلع الشهر الحالي بعد 15 عاما قضاها في صفوف الفريق الاحمر. وكاد ليدز يسقط في فخ التعادل الاخير فاستغل الضيوف الموقف وقلصوا الفارق للمرة الاولى عبر الاسريي جو ماكس مور (84)، ثم للمرة الثانية بواسطة الاستكتندي

نصف قرن

من الطيران الآمن

اليمنية

تسعد بخدمتكم

www.yemenia.com.ye



ريجويرت سونج لاعب كولومبيا (يمين) يراقب زميله الكسندر فوجيت ينفرد بالكرة خلال المباراة مع شوتوغارت (اف ب)

ليفركوزن ينهزم ويتصدر الدوري في عطلة الشتاء

يناير كانون الثاني، وقال كلاوس تومبولر مدرب ليفركوزن عقب خسارة فريقه «كنا دون المستوى في كل المجالات فاستحقنا الهزيمة». الا ان ليفركوزن غاب عنه اربعة لاعبين اساسيين منهم لاعبا منتخب المانيا مايكل بلاك ويزن توفونتي والمدافع البرازيلي لوسيو. وقال تومبولر «افتقدنا بعض اللاعبين ويمكن ملاحظة تدني مستواننا، ولكن باستثناء المباريات القليلة السابقة حققنا انجازا عظيما في النصف الاول. ففتحنا لازلنا في السباق للفوز بالدوري الاتاني ودوري الابطال وكأس المانيا». وسجل الكرواتي توميسلاف ماريتش هدفين لفولفسبورج بعد ان احرز روبسون بونتي الهدف الاول ثم سجل اوليفر فوغيل هدف

بنفس النتيجة. كان بروسيا دورتموند قد تعادل يوم الثلاثاء على ارض نورمبرج 2/2 كما تعادل بايرن ميونخ في نفس اليوم على ارضه مع بروسيا مونشنغلاذباخ دون اهداف. واصبح رصيدهم من ليفركوزن ودورتموند 39 نقطة من 18 مباراة بفارق ثلاث نقاط عن فيرير بريمن صاحب المركز الثالث الذي هزم فرايبورج 2/3 يوم الثلاثاء. وظل كايسلرولترن في المركز الرابع وبايرن ميونخ في المركز الخامس. وبهذا سجل السنة الجديدة على ليفركوزن الذي لم يحصل قط على بطولة الدوري الاتاني في تاريخه وهو في المركز الاول قبل ان تستأنف البطولة يوم 26

برلين - رويترز: دخل باير ليفركوزن عطلة الشتاء متصدرا للدوري الاتاني لكرة القدم رغم الحاق ثاني هزيمة به في خمسة ايام فخرس على ارض فولفسبورج 1/3. وبهذا فان الهزائم الثلاث التي مني بها ليفركوزن هذا الموسم كانت كلها خارج ملعبه لكنه بقي في المركز الاول بفارق الاهداف عن بروسيا دورتموند. ومن المفارقات ان كل المباريات التي سجلت فيها اهداف الاربعة كانت نتائجها 1/3 حيث ان مباراة واحدة انتهت بالتعادل السلبي وكانت بين كولونيا وشوتوجارت. فقد انهزم كايسلرولترن 1/3 على ملعبه من ميونخ 1860 في حين فاز شالكه على ارض هانسا روشتوك

من المباراة التي سجلت فيها اهداف الاربعة كانت نتائجها 1/3 حيث ان مباراة واحدة انتهت بالتعادل السلبي وكانت بين كولونيا وشوتوجارت. فقد انهزم كايسلرولترن 1/3 على ملعبه من ميونخ 1860 في حين فاز شالكه على ارض هانسا روشتوك

باراغواي تختار مالديني مدربا لمنتخبها الوطني

■ اسونسيون - رويترز: اختارت باراغواي سيزار مالديني المدرب السابق لمنتخب ايطاليا بقيادة منتخبها الوطني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام العام القادم في اليابان وكوريا الجنوبية. وقال اوسكار لويس جيباني نائب رئيس اتحاد باراغواي لكرة القدم يوم الاربعاء «يمكننا القول ان لدينا مدربا جديدا. اتفق بالاجماع امس على تفويض الرئيس (اوسكار هاريسون رئيس الاتحاد) في اثناء الصفاقة المالية مع السيد مالديني».

بطولة ايطاليا رونالدو يضرب بقوة ويقود انتر ميلان الى استعادة الصدارة

■ لندن - اف ب: صعد ليدز يونايتد الى المركز الثالث بتغلبه على ايفرتون 2-3 على استاد ايلاند رود، في مباراة موجهة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وتقدم ليدز بثلاثة اهداف نظيفة للاستريال مارك فيدوكا (19) وروبي فولر (26 و 71)، والآخر سجل للمرة الاولى منذ انتقاله الى ليدز قادما من

ماتابعه نتائجه الايجابية للانفراد بالصدارة للمرة الاولى في الموسم. وعجز لاعبو روما في هز شيك الضيوف طيلة الدقائق الـ90، وفشلوا بالتالي في تحقيق الفوز الخامس على التوالي. من جهة، فشل يوفنتوس في الحفاظ على تقدمه على فيورنتينا صاحب المركز قبل الاخير بهدف لمهاجمة الدولي الفرنسي دافيد تريزيغيه في الدقيقة 54، واستقبلت شيكاه هدف التعادل في الدقيقة 76 بواسطة الدولي البرتغالي نونو غوميش. وبقي يوفنتوس رابعا برصيد 25 نقطة. وسقط ميلان في فخ التعادل امام مضيغه تالاندا 1-1. وتقدم اصحاب الارض في الدقيقة 34 عبر لاعب ميلان السابق لويجي سالا. لكن الاوكراني اندري شفشتشو انقذ فريقه من الخسارة وادرك التعادل في الدقيقة 56. وهو الهدف التاسع والخمسون لشفتشكو في 80 مباراة في الدوري الايطالي والحادي عشر هذا الموسم.

■ روما - اف ب: ضرب الدولي البرازيلي العائد من الإصابة بقوة عندما انفتحت شهيته للتهديف مؤكدا عودته القوية فقاد فريقه انتر ميلان الى الفوز على ضيفه فيرونا 3-صفر في المباراة السادسة المؤجلة من الدوري الايطالي لكرة القدم. وسجل رونالدو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 50 و55 ورافعا رصيده الى 3 اهداف في اربع مباريات خاضها حتى الان بعد الاولى ضد ليغني ضمن المرحلة التاسعة عندما خرج مصابا في فخذه بعد مرور 13 دقيقة فقط من انطلاقها، والثانية ضد بريشيا ضمن المرحلة الرابعة عشرة عندما سجل اول اهدافه هذا الموسم، والثالثة ضد كييفو اسيتا الماضي.

وهي الثانية الاولى لرونالدو منذ 3 ايار/مايو 1999 عندما قاد فريقه الى الفوز على روما 4-5 على الملعب الاولمبي في العاصمة. وكان رونالدو اصعب في ركيبته في تشرين الثاني/توفمبر 1999 في مباراة فريقه ضد ليتشي. وعاد الى الملعب لكنه اصيب مجددا في 12 نيسان/ابريل 2000 وخضع الى عملية جراحية في ركيبته ابعدته حتى مطلع الموسم الحالي. وكان رونالدو وراء الهدف الاول الذي افتتح به انتر ميلان التسجيل في الدقيقة 18 عبر فيري. وهو الهدف العاشر لفيري هذا الموسم. و اضاف رونالدو الهدف الثاني عندما تلقى كرة عرضية من الجهة اليمنى من الدولي البرتغالي سرجيو كونسيساو تابعها براسه داخل شيك الحارس فابريسيو فيرون (50). وسجل رونالدو هدفه الشخصي الثاني والثالث

ايكس يتصدر الدوري الهولندي بهزيمة فاينورد

■ امستردام - رويترز: سحق ايكس امستردام على ارضه فينتيس ارتهم 1/5 لانتزع صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم فاينورد الذي دخل مرماه هدفاً في اخر دقيقة فانتهزم على ارض تفتيتي اسنيد 2/3. وصعد الهولندي ايضا على ارضه على دن بوش 2/صفر. تقدم فاينورد 1/2 بهدفين في الشوط الثاني على مدى دقيقتين احرزهما بيير فان هويدونك وبارتو بونوينز لاعب انشيديه في مرمى فريقه بعد ان خرج الفريق المضيف مقدما من الشوط الاول بهدف من سكوت بوث. الا ان بونوينز عوض عن خطه فاحرز هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 89 وبعد دقيقة واحدة سجل جاك دي جير هدف الفوز. وتوقف رصيده فاينورد عند 35 نقطة من 17 مباراة بفارق نقطة عن ايكس الذي ابتزعه الصدارة بعد ان سحق ارتهم حيث سجل رفايل فان دير فارت ثلاثة اهداف للفريق المضيف وكل من جون اوبريان ووامبروتو هدفا. واحرز جيرت كلسينز هدف ارتهم الوحيد.

■ ميلانو - رويترز: بسبب إصابة في ركيبته خرج باولو مالديني قائد منتخب ايطاليا وفريق ميلانو محمولا على نقالة خلال مباراة فريقه امام اتلاندا بدوري الدرجة الاولى الايطالي (سييري ايه) في برجامو يوم الاربعاء. واستبدل مالديني في الدقيقة 25 بعد اصابته جراء تلاحم بينه وبين داميانو تسينوني لاعب اتلاندا. وقال اميرتو جانديني المسؤول بنادي ميلانو لوكالة انباء (انس) الايطالية انه يبدو ان

مالديني يعاني من التواء في ركيبته اليسرى يحتمل معها حدوث تمزق بريباط ركيبته الاوسط. وقالت انسا ان مالديني سيخضع لخصص بأشعة اكس. ويشكل مالديني أبرز لاعبي ايطاليا جزءا أساسيا من خطط جيوفاني ترابياتوني المدير الفني للمنتخب الايطالي لنهائيات كأس العالم التي ستقام العام القادم في اليابان وكوريا الجنوبية.

■ باريس - اف ب: فشل ليون في اعادة الفارق بينه وبين لنس المتصدر الى نقطتين بخسارته امام مضيغه سيدان 2-1 على استاد «لويس دوغواغيز» امام 14 الف متفرج في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وكان لنس رفع رصيده الى 38 نقطة موسعا الفارق مؤقتا الى 5 نقاط بتغلبه على نانت حامل اللقب 3-صفر في افتتاح حيدان الثلاثاء. وتقدم سيدان في الدقيقة التاسعة بهدف سجله البلجيكي اريك ديفلاندر

ليون يفشل في تقليص الفارق في بطولة فرنسا

■ باريس - اف ب: فشل ليون في اعادة الفارق بينه وبين لنس المتصدر الى نقطتين بخسارته امام مضيغه سيدان 2-1 على استاد «لويس دوغواغيز» امام 14 الف متفرج في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وكان لنس رفع رصيده الى 38 نقطة موسعا الفارق مؤقتا الى 5 نقاط بتغلبه على نانت حامل اللقب 3-صفر في افتتاح حيدان الثلاثاء. وتقدم سيدان في الدقيقة التاسعة بهدف سجله البلجيكي اريك ديفلاندر

الموسم. وحقق ليل فوزا ثمينيا على مضيغه لوريان 4-2 على استاد مونتور و امام 10 الاف متفرج. وسجل الاسترالي ميل ستيريوفسكي (6 و 84) وداعي باكاتري (22) وكريستوف لاندرين (64) اهداف امام اوكسير الذي وسديرك شابر (58) هدف لوريان. وعزز ليل موقعه في المركز الرابع برصيد 33 نقطة بفارق الاهداف خلف ليل واوكسير.

■ باريس - اف ب: فشل ليون في اعادة الفارق بينه وبين لنس المتصدر الى نقطتين بخسارته امام مضيغه سيدان 2-1 على استاد «لويس دوغواغيز» امام 14 الف متفرج في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وكان لنس رفع رصيده الى 38 نقطة موسعا الفارق مؤقتا الى 5 نقاط بتغلبه على نانت حامل اللقب 3-صفر في افتتاح حيدان الثلاثاء. وتقدم سيدان في الدقيقة التاسعة بهدف سجله البلجيكي اريك ديفلاندر

الموسم. وحقق ليل فوزا ثمينيا على مضيغه لوريان 4-2 على استاد مونتور و امام 10 الاف متفرج. وسجل الاسترالي ميل ستيريوفسكي (6 و 84) وداعي باكاتري (22) وكريستوف لاندرين (64) اهداف امام اوكسير الذي وسديرك شابر (58) هدف لوريان. وعزز ليل موقعه في المركز الرابع برصيد 33 نقطة بفارق الاهداف خلف ليل واوكسير. وعلى استاد «ارمان سيزار فورياتي»، وامام 5 الاف متفرج، تغلب



لقطة من إحدى مباريات السد القطري (صورة من الأرشيف)

الشباب السعودي يبدأ حملة الدفاع عن لقبه أمام السد القطري

■ الرياض - اف ب: يبدأ الشباب السعودي حملة الدفاع عن لقبه عندما يلتقي السد القطري اليوم الجمعة على ملعب الأمير فيصل في الرياض في نهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم. وكان الشباب السعودي تاهل مباشرة الى هذا الدور في حين جاء تاهل السد بعد فوزه على فريق فجر الإيراني في الدور الأول بركلات الترجيح بعد تعادلهما بنتيجتي الذهاب والاياب.

واستعد الشباب لهذه المباراة من خلال إقامة معسكر خارجي في ابو ظبي لعب خلاله مباراتين مع فريق دائرة بلدية ابو ظبي فتهادوا معه 2-2 وخسر امامه 1-3 بعد ان اثر مدربه البرازيلي آرثر بيراند زج التشكيلة الريفية في المباراة الثانية. والتحق بالفريق المهاجم الدولي مرزوق العتيبي هدف المنتخب السعودي في بطولات القارات الاربعة التي اقيمت في المكسيك عام 1999 والعائد من اتحاد جدة الى تايه الاصلي على سبيل الاعارة.

وستكون عودة العتيبي لهجوم الشباب تعزيراً لقوته من ظل معاناته من ابتعاد مهاجمه الدولي عبدالله الشبيحان بسبب الاصابة والتي مستهدها ايضا افضل لاعبي الفريق عبدالله الواكد وزميله سالم سرور.

افضل لاعب لبناني يطلب الانتقال الى ناد من الدرجة الثانية

■ بيروت - اف ب: نكر عمر غندور رئيس نادي النجمة اللبناني لكرة القدم ان موسى حجاج لاعب النجمة افضل لاعب لبناني الموسم الماضي اشترطه النجمة لتحريره عندما حاول الاحتراف في اوروبا والامارات الصيف الماضي.

واكد بأنه فوجيء بطلب حجاج وبطولة الدوري قبل موسمين، في اتصال لوكالة «فرانس برس» «أبدت استعدادي للاستغناء عن حجاج لكن مقابل 250 الف دولار، وهو المبلغ الذي اشترطه النجمة لتحريره عندما حاول الاحتراف في اوروبا والامارات الصيف الماضي».

سافين يحتفظ بالمدرّب فيلاندر حتى بطولة استراليا



■ موسكو - رويترز: اتفق لاعب التنس الروسي مارات سافين ومدربه السويدي مانتس فيلاندر على مواصلة العمل سوياً حتى اوائل العام القادم على الأقل. وقال شامل تاربيشيف رئيس الاتحاد الروسي للتنس لرويتزر امس الخميس «تحدثت للتو مع مارات وقال انها اتفقا على البقاء سوياً حتى بطولة استراليا المفتوحة على الأقل. لم يعرف بعد ان كان سيستمران بعد ذلك».

كان سافين الذي كانت نتاجه سيئة هذا العام قد قال في الشهر الماضي انه سيقتر ان كان سيبقي على فيلاندر مدربا قبل بطولة استراليا التي تبدأ في 14 كانون الثاني (يناير). وأضاف «المشكلة انه لا يمكن دأشاً من السفر معي الى البطولات وارجو ان نتوصل لحل».

كأس الكؤوس الآسيوية العين الإماراتي في ضيافة الوحدات الاردني اليوم

■ عمان - اف ب: يستضيف الوحدات الاردني العين الإماراتي اليوم الجمعة على استاد مدينة الملك عبدالله الثاني في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان في نهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم. وكان يبلغ الدور الثاني اثر انسحاب السالمة الكويتي، بينما تاهل الوحدات على حساب شعب حضرموت اليمني بتخطيه 5-صفر ذهاباً و2-3 عوداً.

وتقام مباراة الاياب في 4 كانون الثاني/يناير المقبل في العين. وعزز العين صفوفه بالغايني موزس ارثر الذي انضم الى النيجيري ايمانويل عبيدي والعاجي جويل تيبهي فضلاً عن محمد عمر الذي انتقل مؤخراً من الوصل لقاء 4 ملايين درهم. وتشكل مباراة الغد اول ظهور لحد عمر وارثر، في حين يغيب قائد العين محمد عبيد (حمدون) لعدم وصوله الى عمان لاسباب قيل انها تتعلق بزمجه على الاعتزال.

ويضم الوحدات في صفوفه المدافع السوري ينال اباطة والمهاجم الفلسطيني فادي لافي هداف الدوري الاردني برصيد 16 هدفاً والذي سجل 3 من اصل 5 اهداف فاز بها الوحدات على شعب حضرموت، فضلاً عن وجود 8 لاعبين دوليين. وسيقتقد الوحدات مهاجمه الدولي محمود شلبياية بسبب الاصابة، ولابع وسطه الدولي اشرف شنتات الذي طرد من المباراة السابقة امام شعب حضرموت، في حين يعود الى الوحدات 3 من نجومه هم نائل عيد وسفيان عبدالله وعلى جمعة بعدما انهما عقوبة الاتحادين العربي والدولي لمدة عام اثر احداث الشغب التي اعقبت تعادل الوحدتين مع الاتحاد القطري 3-3. في الرياض العام الماضي ضمن بطولة الاندية العربية.

واعترف مدرب العين الاماراتي حالياً والمنتخب الروماني سابقاً انجيل يوردانيسكو في عمان بتلقيه اتصالاً من رئيس الاتحاد الروماني لكرة القدم ميريسا سانو من اجل ان يتولى مهمة الاشراف على المنتخب خلفاً للنجم السابق جورجي هاجي الذي استقال من منصبه قبل اسبوعين.

القدس الفلسطيني والكويت: الذهاب اليوم والاياب الاثنين

■ الكويت - اف ب: يلتقي الكويتي مع القدس الفلسطيني اليوم الجمعة على استاد نادي الكويت في نهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الآسيوية لكرة القدم والعشرين. وتقام مباراة الاياب في الكويت ايضا الاثنين. وتاهل الكويت الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه بعد تعادله مع جبلة السوري صفر-صفر ذهاباً وفوزه عليه 1-1 صفر اياباً.

وتبدو حظوظ الكويت اوخر في التاهل نظرًا لامكانات لاعبيه الفنية على ضيفه القدس، وقد فقد لقبه بجلا للدوري الكويتي الذي اختتم اربعاء وتوج العربي بجلا له، فيما احتل هو المركز الرابع بعد ان قدم عروضاً مبتدئية، ولم يظهر بالمستوى الذي اهله لاحتراز اللقب للمرة الاولى منذ 22 عاماً رغم اشراف الألماني راينر بونهوف عليه ووجود الدوليين فرج لهيب وخلف السلامة وجراح العتيقي وخالد الجار الله في صفوفه.

وعزز الكويت صفوفه بالبحرين سامي الكويتي مع القدس الفلسطيني اليوم الجمعة على استاد نادي الكويت في نهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الآسيوية لكرة القدم والعشرين. وتقام مباراة الاياب في الكويت ايضا الاثنين. وتاهل الكويت الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه بعد تعادله مع جبلة السوري صفر-صفر ذهاباً وفوزه عليه 1-1 صفر اياباً.

ويستضيف اتحاد جدة السعودي مساهمًا في بداية الموسم الحالي من دون تدريباته في بداية الموسم الحالي من دون ان يقع اداء الفرق الايرانية الى جانب منافسه التقليدي بيروزي، ويضم بين صفوفه خمسة لاعبين دوليين ابرزهم سيروس محمد الذي ابرك التحال ليران في لقاءها مع السعودية 2-2 ضمن تصفيات مونديال 2002 في جدة على الملعب ذاته.

واجرى الاستقلال الإيراني فور وصوله تدريباته، وعلن مدربه منصور بوحدري انه يسعى لاقتصاء اتحاد جدة من التصفيات.

ويقود المباراة طاقم تحكيم لبناني بقيادة نجم عبدالله.

دوري ابطال افريقيا الاهلي المصري يبحث عن اللقب الثالث بعد 14 عاما

■ القاهرة - اف ب: يسدل مساء اليوم الجمعة في الساعة والنصف بتوقيت القاهرة الستار على مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم لعام 2001 بمباراة الاياب النهائية بين الاهلي المصري وصنداوز الجنوب افريقي.

وكان الفريقان تعادلا ذهاباً 1-1 في برتوريما. وتبدو حظوظ الاهلي كبرى لاحتراز اللقب الذي يبحث عنه منذ 14 عاماً ان يتفحق التعادل السلبلي.

وكان الاهلي دخل معسكراً مستقلاً في مدينة الاسماعيلية بعيداً عن الشحن الجماهيري والتوتر خصوصاً ان معظم لاعبيه من الشباب الذين يخوضون البطولة لأول مرة، وقد رفض البرتغالي مائول جوزييه دي سلفا المدير الفني للاهلي منح لاعبيه اجازة بعد مباراة سواها في الدوري المحلي اكد المصاف اول ايام عيد الفطر، مؤكداً ان عيدهم سيكون يوم الفوز باللقب.

واطمأن الاهلي على لاعبه ابراهيم سعيد الذي غاب عن لقاء الذهاب للاصابة كما عاد اللاعبون واثل رياض واثل جمعه وخالد بيبو الذين غابوا عن لقاء الذهاب بسبب حصولهم على بطاقتين صفراوين وبات التناقض على اشد بين اللاعبين لتيل شرف المشاركة في المباراة النهائية.

واتمت ادارة الاهلي كافة الترتيبات لانجاح المباراة

الدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين المنافسة على اشدّها بين سان انطونيو وليكرز والفوز السابع على التوالي لواشنطن

■ واشنطن - اف ب: اشتدت المنافسة بين سان انطونيو سبيرز حامل اللقب عام 99 ولوس انجلوس ليكرز البطل في الموسمين الماضيين، على صدارة المنطقة الغربية بعد فوز الاول على بورتلاند تريل بلايزرز 97-79 الاربعة ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين.

وتحق سان انطونيو متصدراً مجموعة الغرب الاوسط فوزه التاسع على التوالي ارفعاً رصيده الى 19 انتصاراً مقابل 4 هزائم، فيما يتصدر ليكرز مجموعة الهادي برصيد 18 فوزاً مقابل 3 هزائم.

وكان تيم دنكان بطل اللقاء بدون منازع بتسجيله 26 نقطة و12 متتابعة، ساعده في المهمة ريدبير رينسون (11 نقطة و16 متتابعة 14 منها دفاعية) وستيف سميت (14 نقطة)، في حين اکتفی روبن باترسون ورشيد والاس بتسجيل 18 نقطة و15 نقطة و12 متتابعة على التوالي لبورتلاند.

وتضادت حظوظ ساكرامنتو كينغز، المظارد السابق للليكرز، في الاستمرار بالمنافسة على قمة المنطقة الغربية اثر خسارته الثامنة (مقابل 19 فوزاً) امام خصيفه سياتل سوبر سونيكس 92-104. وتائق غاري بايوتن احد افضل اللاعبين في الدوري، وسجل 22 نقطة و10 تمريرات حاسمة فاقم الفوز لفرقة بمساعدة كل من راشارد لويس (20 نقطة) وبرنت باري (19 نقطة و9 متتابعات) وفين بايكر (16 نقطة و9 متتابعات) في حين كان

ستاندارد آند بورز للتصنيف تؤكد التقديرات المالية التونسية

■ باريس - اف ب: أكدت وكالة ستاندارد آند بورز الامريكية لتصنيف تقديرات تونس بشأن النقد الاجنبي والحلي على المدى القصير والبعيد مع افاق استقرار، بحسب ما جاء في بيان للوكالة صدر امس الخميس. وأكدت الوكالة التقديرات المرجعية للعملة الاجنبية على المدى القصير والبعيد وتلك الخاصة بالعملة الوطنية على المدى القصير والبعيد أيضا. كما أكدت ايضا التقديرات المرجعية للبنك المركزي التونسي مع افاق استقرار.

وتقوم التقديرات الممنوحة على «سياسة اقتصادية اجمالية حذرة واصلاحات هيكلية مكنت من نمو متواصل للاقتصاد، التونسي مع تسجيل نقاط ضعف خاصة في القطاع البنكي، بحسب البيان. وقد تمكنت تونس من احراز زيادة سنوية لاجمالي انتاجها الداخلي بنسبة 0.2 بالمئة باعتماد حقيقية الاسعار وذلك بالرغم من النمو الضعيف المسجل في اوربوا وشريكها التجاري الرئيسي. كما استطاعت تدعيم توازنات موازنتها وقلصت العجز والدين العموميين الذي لن يتجاوز 61 بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي للسنة الحالية. وأشارت الوكالة من ناحية اخرى الى «غياب المرونة في الموازنة» داعية الى تنفيذ اصلاحات جديدة. وحسب البيان فان على السلطات التونسية ان تتدبر مداخيل عامة جديدة لتعويض خفض التعريفات الجمركية في الوقت الذي تستنفذ فيه الاجور 37 بالمئة والتعويضات والتحويلات الاجتماعية 27 بالمئة من مداخيل الدولة والفرص المالية 11 بالمئة.

وأكدت الوكالة انه «بالرغم من ان تونس تعد في الطليعة قياسا للدول المجاورة في مجال تحسين القدرة التنافسية، فانه من الضروري القيام باصلاحات جديدة لتقليص نسبة البطالة التي لا تزال مرتفعة ومواجهة منافسة متزايدة في اطار تنفيذ اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوربي». ودعت الوكالة الى اعادة هيكلية القطاع المصرفي لما يعثله من مخاطر من خارج الموازنة على الدولة مؤكدة ان مساهمة اكبر للمستثمرين الاجانب تتيح خفض هذا الخطر.

دول المغرب العربي تكلف تونس بدراسة بناء قمر اصطناعي للاتصالات

■ تونس اف ب: اعلن وزير تكنولوجيا الموصلات التونسي احمد فريعة ان تونس اوكلت وضع دراسة تخطيطية لمشروع بناء قمر اصطناعي للمغرب العربي. وتقلت وكالة الانباء التونسية عن فريعة قوله في تصريح ادلى به الاربعة ان بلاده عادت عن اطلاق قمرها الاصطناعي الخاص الذي يندرج في اطار خطة التنمية التاسعة (1997- 2001) بعد ان اظهرت دراسة الهدوى عدم ربحية المشروع.

واضات فريعة انه تم الاتفاق على بناء قمر اصطناعي للمغرب العربي واوكلت تونس وضع دراسة للمشروع وذلك اثناء زده على مساهمة النواب اثناء مناقشة موازنة وزارة تكنولوجيا الموصلات. وكان المغرب اطلق من جهته قمره الاصطناعي الاول في 10 كانون الاول (ديسمبر) الجاري وسماه ماروك-تونسات وقد وضع باحثون مغربيون خطط المشروع كما قاموا بانظمتهم بتصميم الانظمة الفرعية وتركيب وادماج مختلف المكونات.

عقد عجماني ب 140 مليون دولار لبناء مصنع لمعالجة المياه المستعملة

■ دبي - اف ب: نقلت صحيفة (غلف نيوز) امس الخميس ان اماره عجمان وقعت عقدا بقيمة 140 مليون دولار امريكي مع كونسورسيوم دولي كلف بناء مصنع لاعادة تدوير المياه المبتدلة. وتم توقيع العقد الاربعة ويقضي بمنح امتياز لمدة 27 عاما للكونسورسيوم الذي يشمل مجموعة تيمز واتر ايطالية وهي فرع من مجموعة آر دبليو إي الألمانية للطاقة. ويفترض ان تبدأ اعمال بناء 300 كلم من الانابيب تحت الارض و15 محطة ضخ مع منتصف عام 2002 وتستغرق اربعة اعوام. وتضم عجمان قرابة 200 ألف نسمة وهي الاصغر بين الامارات السبع التي تشكل الامارات العربية المتحدة.

مجلس النواب الأمريكي يقر خطة حفز النمو الاقتصادي

■ واشنطن - رويترز: وافق مجلس النواب الامريكي امس الخميس على خطة الرئيس الامريكي جورج بوش العلة لحفز النمو الاقتصادي لكن مصير الخطة اصبح معروفا في مجلس الشيوخ بعد ان قال زعماء ديمقراطيون انها غير مقبولة.

ووافق مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون على الخطة باغلبية 224 صوتا مقابل 193 صوتا. وانضم تسعة من الديمقراطيين الى الاغلبية الجمهورية في اقرار الخطة التي تهدف الى دعم الادارة الأمريكية في معالجة الاقتصاد ومحاولة اخراجه من الركود الذي ازداد سوءا بعد هجمات 11 ايلول المدمرة على نيويورك وواشنطن. وتبلغ تكاليف الخطة على الخزنة الاتحادية 90 مليار دولار في العام المقبل و214 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة وتشمل اعمالات ضريبية للشركات والافراد وتسهيلات ضريبية جديدة لمساعدة العمال المفصولين من اعمالهم على الاشتراك في خطط للتأمين الصحي.

وجاء اقرار الخطة في مجلس النواب بعد ان وصلت المفاوضات بين المجلس ومجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون الى طريق مسدود بشأن قضايا الرعاية الصحية. وسيبدأ الكونغرس خطة علة الميلاد في نهاية الاسبوع الجاري.

وكان الرئيس بوش بذل محاولة اخيرة لاقرار الخطة امس الاول في اجتماع مع كبار اعضاء الكونغرس لكن السناتور توم داهل زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ قال ان اعضاء الكونغرس سيحاولون مرة اخرى التوصل الى اتفاق بشأن مساعدة العاطلين عن العمل بعد العودة من العلة الشتوية في كانون الثاني (يناير).

الكنيسة اليونانية ستروج لليورو بصلواتها

■ اثينا - رويترز: قال مجمع الاساقفة بالكنيسة اليونانية امس الخميس ان الكنيسة وافقت على الانضمام لحملة توعية اليونانيين باليورو بناء على طلب من وزارة المالية اليونانية. وقال مجمع الاساقفة انه سيرسل كتبيات تصورها وزارة المالية عن اليورو لجميع الاساقفة لتوزيعها على المصلين وشرح مضمونها لهم. وابلغ كريستودولوس كبير اساقفة ورئيس الكنيسة مجلس الاساقفة ان وزير المالية نيكوس كريستودولوس طلب مساعدة الكنيسة في تقديم المعلومات عن العلة الجديدة التي سيبدأ تداولها اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل. ورغم ان اليونانيين من اكبر المتحمسين لليورو الا ان مخاوف ظهرت من ان تواجه قطاعات من السكان منها كبار السن واصحاب المعاشات مصاعب في التكيف مع العلة الجديدة.

اختتام قمة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب افريقيا

■ دكار - اف ب: انتخب الرئيس السنغالي عبدالله واد، كما كان متوقعا، رئيسا للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب افريقيا خلفا لرئيس مالي ألفا عمر كوناري.

وقد اعلن هذا القرار رسميا امس في ختام المؤتمر السادس لرؤساء دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي الذي عقد في دكار. وجاه في البيان الختامي ان القمة المقبلة للاتحاد ستعقد مجددا في العاصمة السنغالية التي كان الاول (ديسمبر) 2002. واعتبر كوناري الذي يقادر الرئاسة المالية بعد انتخابات يناير (ابريل) المقبل في بلاده، ان رئاسة الاتحاد الاقتصادي والنقدي «انتقلت الى ايد امينة».

وامس الخميس بدأ مؤتمر قمة للمجموعة الاقتصادية لغرب دول افريقيا التي ييسبغها الرئيس السنغالي رئيسها ايضا خلفا للرئيس كوناري. وتضم مجموعة دول غرب افريقيا خمس عشرة دولة هي دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي الشمالي: بنين ونيجيريا ونيجيريا وساحل العاج وغينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو، وضموا اليها الرأس الاخضر وغامبيا وغانا وغينيا وليبيريا ونيجيريا وسيراليون.

عمان تخفض انتاجها النفطي 40 الف برميل يوميا لمساعدة أوبك

■ لندن - مسقط - كراكاس - رويترز - اف ب: ارتفعت اسعار النفط العالمية امس الخميس بعد اعلان فنزويلا العضو في منظمة البلدان المصدرة ل النفط (اوبك) انه جرى الانتهاء من الناحية العملية من اتفاق بين اوبك ومنافسيها من الدول النفطية المستقلة بشأن تخفيضات انتاجية. وارتفع خام القياس الاوربي مزيج برنت في بورصة النفط الدولية بلندن 23 سنتا الى 19.70 دولار للبرميل فيما ارتفع الخام الامريكي الخفيف عشرة سنتات الى 19.90 دولار. كما اسهم في ارتفاع اسعار النفط اعلان سلطنة عمان انها ستخفض انتاجها بمقدار 40 الف برميل يوميا في الشهر المقبل لترفع بذلك حجم عرضها السابق البالغ 25 الف برميل يوميا. وقال وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد الرميح ان السلطنة ستخفض انتاجها النفطي بمعدل 40 الف برميل يوميا بداية من كانون الثاني (يناير) وحتى حزيران (يونيو) المقبل لمساعدة اسعار النفط على الارتفاع في الاسواق العالمية. الا ان الوزير قال لوكالة الانباء العمانية ان

استمرار نقص الدولار في مصر رغم خفض قيمة الجنيه

القاهرة - من راشيل نعمان: عبد الغفر. وفي الساعة 1400 عرضت جميع شركات الصرافة التي تعرض اسعارها على شاشات رويترز وعددها 39 شركة باستثناء شركة واحدة سعرا قدره 4,6350 جنيه مقابل الدولار وهو ادنى سعر للجنيه في نطاق تداوله الجديد الذي يسمح له بياض التحرك يصل الى ثلاثة في المئة فوق او دون السعر المركزي البالغ 4,50 جنيه مقابل الدولار. وكان السعر المركزي السابق 4,15 جنيه مقابل الدولار. وقال المصرفيون ان البنك المركزي باع 250 مليون دولار للبنوك يوم الخميس الماضي بسعر قدره 4,51 جنيه لكل هناك حاجة الى ضخ المزيد سفر وتشتريات ويحد اقصى 500 دولار. وقال صراف في احد البنكين «اننا لا نبيع الدولار لاجانب في الوقت الراهن».

نيجيريا توقع اتفاقات حول ديونها مع ثلاث من دول نادي باريس

■ ابوجا - رويترز: قال مسؤولون الاربعة ان نيجيريا وقعت اتفاقات ثنائية تتعلق بديونها المستحقة للنمسا وللمانيا وسويسرا تقترب من تحقيق هدفها لاعادة جدولة ديونها المستحقة للدول الدائنة الاعضاء في نادي باريس والبالغ قيمتها 22.2 مليار دولار. وقال جيرى جانا وزير الاعلام النيجيري للصحافيين ان الاتفاقات الثنائية التي وقعتها الحكومة تحدد قيمة الديون التي تددين بها نيجيريا لكل من الدول الثلاث في اطار اسعار فائدة وفترات سداد جديدة. ووافق جانا ان

النرويج سعيدة بدون اليورو وتستطيع الحياة بدونها



رومانو بودوي رئيس المفوضية الأوروبية (وسط) واثنان من مساعديه ينظرون الى نماذج من اوراق العملة الأوروبية الموحدة لدى زيارتهم امس «قرية اليورو» في بروكسل (رويتز)

البياع عددها 12 دولة. وسيطرح اليورو للتداول للجمهور في تلك الدول في الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل. وقال بونديفيك عن اليورو في مؤتمر صحافي «اظن ان بوسعنا ان نعيش بلا مشاكل بدون». وأشار في هذا الصدد الى ان السويد والدانمرك جاري بلاده في منطقة اسكندنافيا بشمال اوربوا والعضوين في الاتحاد الاوربي لم تنضم الى اتفاقية اليورو وكذلك بريطانيا وهي احد الشركاء التجاريين الرئيسيين للنرويج. وبين جيران النرويج الغنية

تعزيز هذا التخفيض يعتمد على الالتزام من قبل دول اوبك وخارجها بالتخفيضات التي تم الاتفاق عليها في اجتماع اوبك الاخير. وأضاف ان عمان التي كانت قد اعلنت عن تخفيض بانتاجها مقداره 25 الف برميل بداية الشهر الجاري تدعم اوبك من اجل استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية. وأشار الوزير ان شركة تنمية نفط عمان سوف تخفض انتاجها النفطي من 850 الف برميل يوميا الى 815 الف برميل من بداية الشهر المقبل بينما ستقوم شركات النفط الاخرى العاملة في السلطنة بتخفيض انتاجها بواقع خمسة الاف برميل يوميا. وافاد الوزير بأن التخفيضات سوف تعمل على خلق توازن بين العرض والطلب بالاضافة الى الاستقرار في سوق النفط وعدم انخفاض اسعار النفط.

من جهته قال وزير الطاقة الفنزويلي الفارو سيلفا امس انه لا يرى «عقبة» امام خطط اوبك لخفض انتاجها اذا قلت التزامات المنتجين خارج المنظمة لخفض الانتاج قليلا عن مستوى 500 الف برميل يوميا.

وباع اسعد البنكين الدولارات لمصريين الذين اظهروا تآكرا السفر بسعر قدره 4,52 جنيه في حين باع الاخر بسعر 4,54 جنيه. وقال مكتبان للمرافعة انهما ليس لديهما سوى كميات محدودة من الدولارات لبيعها. وقال صراف في المنظمة وصادرات النفط الذي تبلغ قيمته 700 مليون دولار على الاقل. وقال الطاينة لرويترز في تشرين الثاني (نوفمبر) ان بغداد وافقت على امداد الاردن بنحو 5.5 مليون طن من النفط الخام والمنتجات البترولية العام القادم. وأضاف ان صادرات النفط العراقية الى الاردن هذا العام ستصل الى نحو اربعة ملايين طن من النفط ومليوني طن من المشتقات النفطية في نهاية الشهر الحالي. ومشتريات النفط الاردنية مستثناة من عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في عام 1990. ولا يدفع الاردن ثمن نصف النفط الذي يزوده به العراق ويدفع للنصف

بلاده مدينة للنمسا بمبلغ 316,9 مليون دولار وللمانيا بمبلغ 2,8 مليار دولار ولسويسرا بمبلغ 122,2 مليون دولار. وتبلغ قيمة الدين الخارجي للبلاد 28,5 مليار دولار فيما 78 في المئة مستحقة لنادي باريس. وقالت في وقت سابق من الشهر الحالي انها لن تتمكن من الوفاء بالتزاماتها لخدمة الديون المستحقة لنادي باريس لعام 2002 والتي تبلغ 2,5 مليار دولار بسبب هبوط اسعار النفط.

ندوة نقد: سياسات روسيا تحميها من هبوط النفط

■ موسكو - رويترز: قال ممثل صندوق النقد الدولي القيم في موسكو امس الخميس ان روسيا في مأمن من الكساد ويمكنها سداد مدفوعات ديونها الخارجية بالكامل في عام 2002 دون الحاجة الى معونات مالية حتى اذا انخفضت اسعار النفط بدرجة اكبر. وشهدت روسيا عامين من الازدهار بفضل ارتفاع الاسعار العالمية لصادراتها من السلع الأولية خاصة النفط. ونما اجمالي الناتج المحلي بنسبة 8,3 في المئة في العام الماضي وهو رقم قياسي لفترة ما بعد العهد السوفييتي ومن المقرر ان ينمو بنسبة 5,5 في المئة هذا العام.

وقال بول طومسن ممثل الصندوق في موسكو لرويترز ان روسيا آمنة بسبب اتباعها سياسات اقتصادية قوية في الاعوام القليلة الماضية. وأضاف «الموقف الراهن للسياسات المالية والنقدية والصراف الاجنبي سيطل ملائمة درجة كبيرة حتى اذا انخفضت اسعار النفط بنسبة بسيطة في عام 2002 عن مستوياتها الراهنة». وتابع «في الواقع حتى اذا انخفضت اسعار النفط بدرجة كبيرة يمكن للسلطات التكيف مع ذلك دون الحاجة لدعم مالي من الصندوق ولكن سيتطلب الامر بعض التعديلات في السياسات الاقتصادية».

واختتمت بعثة من الصندوق في الفترة الاخيرة زيارة لروسيا لتقييم سياساتها الاقتصادية. ورفض طومسن تحديدا ما يصفه بأنه انخفاض كبير في اسعار النفط غير انه قال ان ما يتطلبه الوضع في هذه الحالة تم الاتفاق عليه بالفعل مع البرلمان وهو ما يشعر الصندوق بالاطمئنان تجاه روسيا.

وقال بول طومسن ممثل الصندوق في موسكو لرويترز ان روسيا آمنة بسبب اتباعها سياسات اقتصادية قوية في الاعوام القليلة الماضية. وأضاف «الموقف الراهن للسياسات المالية والنقدية والصراف الاجنبي سيطل ملائمة درجة كبيرة حتى اذا انخفضت اسعار النفط بنسبة بسيطة في عام 2002 عن مستوياتها الراهنة». وتابع «في الواقع حتى اذا انخفضت اسعار النفط بدرجة كبيرة يمكن للسلطات التكيف مع ذلك دون الحاجة لدعم مالي من الصندوق ولكن سيتطلب الامر بعض التعديلات في السياسات الاقتصادية».

واختتمت بعثة من الصندوق في الفترة الاخيرة زيارة لروسيا لتقييم سياساتها الاقتصادية. ورفض طومسن تحديدا ما يصفه بأنه انخفاض كبير في اسعار النفط غير انه قال ان ما يتطلبه الوضع في هذه الحالة تم الاتفاق عليه بالفعل مع البرلمان وهو ما يشعر الصندوق بالاطمئنان تجاه روسيا.



العراق سيحدد اتفاقه النفطي مع الاردن

■ بغداد - رويترز - اف ب: قال العراق امس الخميس انه لا توجد اي عقبات امام تجديد اتفاقه النفطي السنوي مع الاردن. وقال وزير النفط عامر محمد رشيد للقيادة الفضائية بالتلفزيون العراقي انه لا توجد اي مشاكل في البنود الاساسية للاتفاق. وكان رشيد يتحدث اثناء استقباله لوفد الطاقة والموارد المعدنية الاردني ومحمد البطاينة ووزير التجارة والصناعة صلاح الدين البشير اللذين يزوران بغداد لتجديد الاتفاق النفطي السنوي مع العراق الذي تبلغ قيمته 700 مليون دولار على الاقل. وقال الطاينة لرويترز في تشرين الثاني (نوفمبر) ان بغداد وافقت على امداد الاردن بنحو 5.5 مليون طن من النفط الخام والمنتجات البترولية العام القادم. وأضاف ان صادرات النفط العراقية الى الاردن هذا العام ستصل الى نحو اربعة ملايين طن من النفط ومليوني طن من المشتقات النفطية في نهاية الشهر الحالي. ومشتريات النفط الاردنية مستثناة من عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في عام 1990. ولا يدفع الاردن ثمن نصف النفط الذي يزوده به العراق ويدفع للنصف

نمو الاقتصاد الايطالي 0,2% بالربع الثالث

■ روما - رويترز: اظهرت ارقام صدرت امس الخميس ان الاقتصاد الايطالي نما بنسبة 0,2 بالمئة في الربع الثالث من العام مما يؤكد بيانات سابقة ويشير الى ان رابع اكبر اقتصاد في اوربوا سيقتل من برائن الكساد هذا العام. واظهرت ارقام وكالة الإحصاءات الوطنية (استات) انه فضلا عن النمو الفصلي بنسبة 0,2 بالمئة حقق الاقتصاد نمو سنويا بنسبة 1,9 بالمئة وهو ما يتفق تماما مع البيانات الأولية التي صدرت في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر).

ولكن في حين بدأ ان الاقتصاد نجح في تحادي الكساد فان القراءة التصيلية للارقام تكشف عن ان معظم النمو في الربع الثالث جاء من خلال تزايد المخزونات اذ ارتفعت قيمة المخزونات الى ثلاثة امثالها في الربع الثالث من العام. ويعني هذا انه سيتعين على المنتجين تقليص انتاجهم في الربع الاخير مع التركيز في المقابل على تصفية المخزونات المتراكمة. وكشفت البيانات ان التجارة تراجعت في الربع الثالث نتيجة التباطؤ الاقتصادي العالمي اذ انخفضت الصادرات بنسبة 3,3 بالمئة مقارنة مع العام السابق وتراجعت الواردات بنسبة 2,9 بالمئة.

هارودز يبحث عن مقر لفرع جديد بشيكاغو

■ شيكاغو - رويترز: زار شيكاغو مجموعة من كبار مسؤولي هارودز اشهر التجار الشاملة في لندن وسط اتنبا بانهم يعاينون مواقع اول فرع لهم على الاطلاق خارج لندن. وقال المتحدث باسم هارودز في لندن ان الوفد ذهب الى شيكاغو لاجتماع مع رئيس بلديتها ريتشارد ديلي و«سعيها وراء فرصة أو فرصتين». واقترح ديلي الشهر الماضي ان

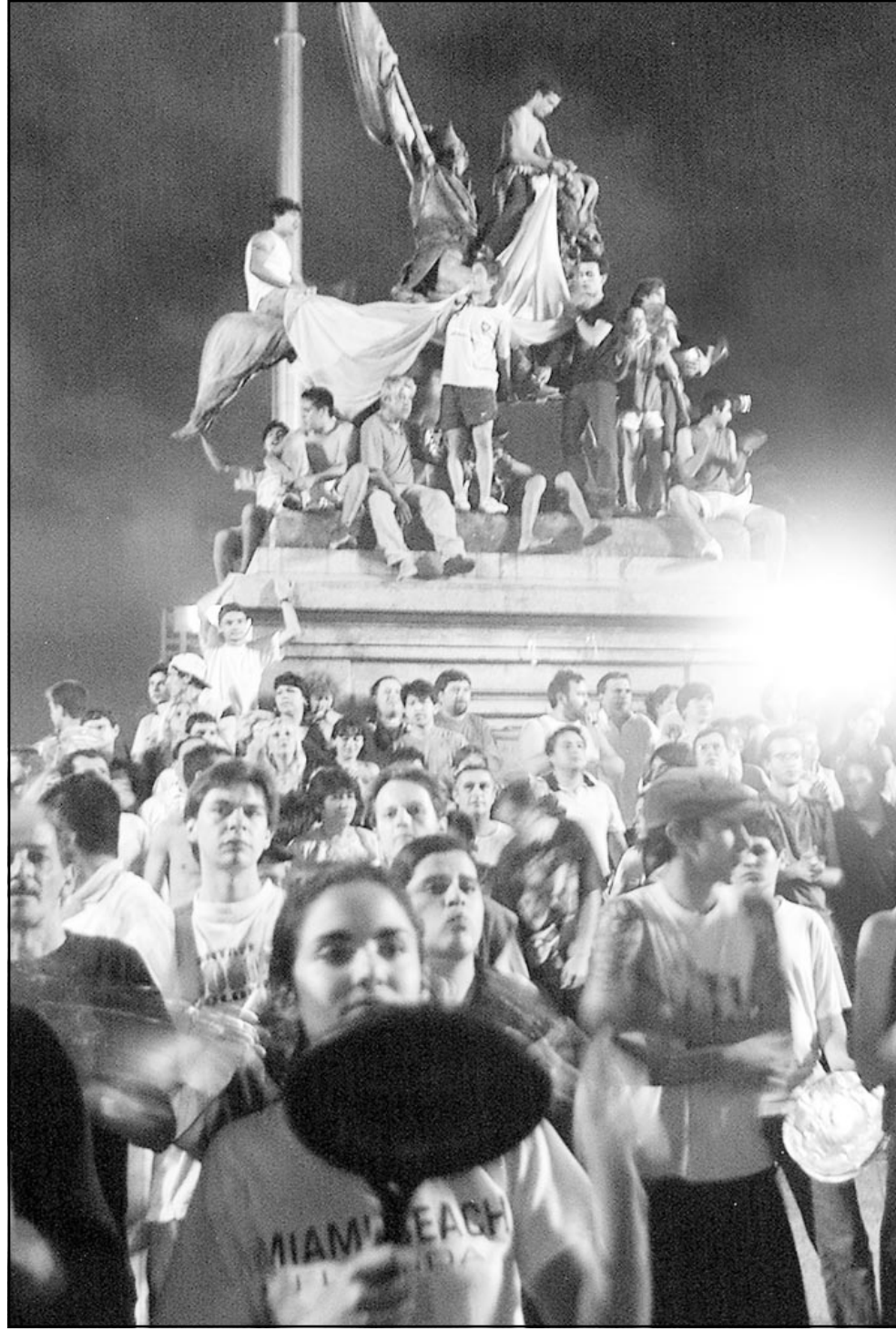
اتجاه لغاء قوانين العمل السوفييتية والسماح للشركات الخاصة بتسريح مستخدمين

■ موسكو - رويترز: سعى نواب البرلمان الروسي لالغاء قوانين سنت عامها في العهد السوفييتي في حين دعموا قانونا جديدا يعطي الشركات الخاصة الحق في تعيين وفصل العمال. وصمم قانون العمل الجديد كذلك بحيث يدعم الامن الوظيفي وحقوق العمال ويعاقب اصحاب العمل اذا تاخروا عن دفع الاجور ويرفع الحد الأدنى للاجور. وجرى الاقتراع الثاني على القانون في مجلس النواب (الدوما) امس الاول بموافقة 283 صوتا واعتراض 125 صوتا. ومن المقرر اجراء القراءة الثالثة للقانون اليوم الجمعة. وان اقر المجلس الاتحادي وهو المجلس الاعلى بالبرلمان القانون فسيدأ سريانه اعتبارا من الاول من شباط (فبراير) عام 2002 الذي يصادف يوم عيد ميلاد بورس يلتسن اول رئيس روسي بعد العهد الشيوعي. وقال النائب القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي لحظة تفلزيون حكومي «القانون القديم لم يعد يلي مطالبنا الاموال الاجنبية».



الناس يريدون الخبز والغاء التدابير التقشفية

استمرار التظاهرات في الأرجنتين رغم اعلان حالة الطوارئ



آلاف المتظاهرين يدقون على ابواب الطعام ويطلقون شعارات معادية للحكومة خلال احتجاج امس امام مقر الحكومة في بوينس آيرس (رويترز)

بوينس آيرس - اف ب: استمرت التظاهرات رغم حال الطوارئ في الأرجنتين امس الخميس غداة يوم حافل بالتظاهرات واعمال الشغب التي عمت البلاد احتجاجا على تدابير التقشف الحكومية واسفرت عن وقوع 12 قتيلًا واصابة أكثر من 150 بجروح بينهم حوالي 80 شرطياً. وفي ساحة ايار (مايو) في وسط بوينس آيرس كان رجال الشرطة يحاولون صباح امس تفريق متظاهرين تجمعوا مجدداً رغم حظر التجمعات الذي اعلن في إطار حال الطوارئ التي فرضت ابتداءً من منتصف ليل الأربعاء - الخميس.

ويمنح اعلان حال الطوارئ الرئيس دو لا روا صلاحيات استثنائية ويؤدي الى تعليق الضمانات الدستورية، الا ان وزير الدفاع هوراسيو بونارينا أكد ان الحكومة لن تلجأ الى الجيش.

ومع اعلان بعض الاتحادات العمالية المحلية الاضراب امس، تجمع آلاف الأشخاص خارج القصر الرئاسي باكرا احتجاجا على اعلان حال الطوارئ وعلى طريقة تسيير الحكومة للامانة، وفرقتهم الشرطة بالقاء قنابل مسيلة للدموع.

وقام رجال الشرطة بعدة اعتقالات بدون عنف كما فعلوا الأربعاء لتفريق المتظاهرين عبر اطلاق القنابل المسيلة للدموع على آلاف الأشخاص الذين تجمعوا سلمياً امام مقر الرئاسة «كاسا روسادا».

وفي مدن أخرى من البلاد، دعت النقابات والاتحادات المهنية الأرجنتينيين الى مواصلة التظاهرات والاضراب في تحد لعلان حال الطوارئ لثلاثين يوماً في كل أنحاء الأرجنتين.

ففي كوردوبا (وسط) دعت النقابات ومنظمات أخرى الى وقف العمل والتظاهر ضد القمع والاحكام المالية ومن اجل تغيير النموذج الاقتصادي، وقال اوسكار مينغاريلى المسؤول في نقابة عمال الأرجنتين «نحن نتجاهل حال الطوارئ، كل البلاد ستتظاهر اليوم طوال النهار ضد القمع».

وقد اجتاح عشرات آلاف الأشخاص بينهم العديد من العائلات مع اولادهم سلمياً شوارع بوينس آيرس ليل الأربعاء الخميس تعبيرا عن رفضهم حال الطوارئ.

وتجمع السكان في العديد من الاحياء التي تسكنها الطبقة الوسطى على مفترقات الطرق الرئيسية للاحتجاج على الوضع الاجتماعي الحساس في البلاد.

وقد اطلقت القوى الامنية القنابل المسيلة للدموع لخلع محيط القصر الرئاسي في ساحة ايار (مايو) ما اثار رد فعل غاضب لدى قسم من المتظاهرين الذين حطمو واجهات العديد من المصارف واضرموا النار في وزارة الاقتصاد الجاورة.

وحسب اقر حصيلته للشرطة فان 12 شخصاً قتلوا واصيب اكثر من 150 آخرين خلال اعمال الشغب التي شهدتها الأرجنتين الأربعاء وتحطت نهب العديد من المتاجر في كافة أنحاء البلاد.

ونكرت وكالة تيلام الحكومية قبول استقالة وزير

مصر: انخفاض كبير بعدد السياح

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية على موقعه على الانترنت ان حوالي 372 الف سائح زاروا مصر في ايلول (سبتمبر) انخفاضاً من 500 الف سائح في آب (اغسطس) ومن 455 الف سائح في سبتمبر عام الفين . واقام السياح في المتوسط 7,2 ليلة في سبتمبر دون تغيير عن اغسطس ولكن انخفاضاً من 7,9 ليلة في سبتمبر 2000 . وبلغ اجمالي الليالي السياحية 2,655 مليون ليلة في سبتمبر انخفاضاً من 3,537 مليون ليلة في اغسطس وانخفاضاً من 3,249 مليون ليلة في سبتمبر 2000 .

والسياحة من المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر بالإضافة الى عائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وصادرات النفط.

تثبيت رسوم عبور قناة السويس في 2002

الاسماعيلية - رويترز: قال مصدر مسؤول بهيئة قناة السويس امس الخميس ان الهيئة قررت تثبيت رسوم عبور السفن للقناة في العام المقبل وذلك للعام السادس على التوالي نظراً للركود العالمي في سوق النقل البحري في اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول.

واضاف المسؤول ان الهيئة ستستمر في تقديم التخفيضات والمزايا التي منحتها للسفن في السنوات السابقة والتي تشمل منح خصم لتأقالات البترول الخام والغاز.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان من المنتظر ان تعلن هيئة قناة السويس أيضاً زيادة التخفيضات التي تمنحها للسفن السياحية التي تعبر قناة السويس من 35 في المئة الى 50 في المئة بشرط ان تفضي نصف وقت رحلتها في الموانئ المصرية وذلك لتشجيع حركة السياحة الوافدة الى مصر.

المودعون السعوديون يسحبون

12 مليار ريال آتياً خلال رمضان

الرياض - رويترز: ذكرت مصادر مصرفية سعودية ان عدد العمليات النقدية التي اجريت عبر أجهزة الصرف الآلي في السعودية خلال شهر رمضان الماضي وليلة العيد وصل الى 17 مليون عملية بلغ مجموع سحباتها نحو 12 مليار ريال.

ونكرت صحيفة (الرياض) ان هذه العمليات اجريت عبر المصارف والشبكة السعودية (سبان) الا انها لم تشر فيما اذا كان هذا الرقم يعتبر قياسياً مقارنة بالسنوات السابقة.

يذكر ان عطلة عيد الفطر في السعودية التي تغلق فيها الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة والأسواق بلغت لهذا العام 12 يوماً.

ونقلت الصحيفة عن احصائيات مؤسسة النقد العربي السعودي ان عدد البطاقات الخاصة بأجهزة الصرف الآلي في السعودية بلغ 5,4 مليون بطاقة بينما يصل عدد أجهزة الصرف الى 20423 جهازاً.

منظمة الصحة العالمية: زيادة النفقات

الصحية تسهم بتسريع النمو الاقتصادي

لندن - اف ب: اكدت منظمة الصحة العالمية ان زيادة كبيرة في النفقات الصحية في الدول الاكثر فقراً لا تتيج انقاذ ملايين الأرواح بحسب بل أيضاً تحقيق ارباح اقتصادية ضخمة.

وجاء في تقرير المنظمة صادر عن لجنة «الاقتصاد الشامل والصحة» ان زيادة استثمارات الدول النامية في القطاع الصحي بواقع 66 مليار دولار في السنة (مقابل ستة مليارات حالياً) قد يحقق خلافاً قدرته 2015. 2020 مكاسب تقدر بـ 360 مليار دولار، ما يمثل ستة اضعاف قيمة الاستثمار.

ونصف هذه المكاسب سيكون مباشراً، حيث سيجول عمر السكان الاكثر فقراً ويعيشون سنوات اكثر في صحة جيدة، ومن ثم يربحون المزيد من المال.

اما النصف الاخر من الارباح، فسيكون نتيجة غير مباشرة لارتفاع انتاجية هذه الشعوب، وفق ما اوضحت اللجنة التي شكلتها المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية غرو هارلم ترونلاند قبل عامين لدراس دور الصحة في تنمية الاقتصاد العالمي.

واشارت اللجنة الى انه في حين كان الاعتقاد السائد بان الصحة الجيدة هي نتيجة التنمية الاقتصادية، تبين على العكس ان التنمية هي التي تتوقف على الصحة الجيدة.

وقال رئيس اللجنة جيفري ساكس استاذ الاقتصاد في جامعة هارفرد ان «التقرير يثبت ان بعض الامراض تتسبب في نسبة كبيرة من الوفيات التي يمكن تجنبها في الدول الاكثر فقراً، وان الاجراءات التي تتخذها البلدان التي تقنيات متوفرة يمكن ان تنقذ ثمانية ملايين شخص في السنة».

وتابع التقرير ان الاستثمار في القطاع الصحي يمثل خياراً منطقياً على الصعيد الاقتصادي، خصوصاً وان النفقات الحالية في هذا القطاع باهظة.

واعتبر التقرير ان «تشكيل تحالف دولي لمواجهة عدونا المشترك هو المرص هو الوسائل الاكثر فاعلية وثباتاً للتوصل الى استجابات من عالمي حقيقي».

وذكر ان نسبة الوفيات العالية بين الاطفال مثلت بين 1960 - 1994 المؤشر الرئيسي لخاطر حصول انقلابات وحروب اهلية وغيرها من الاضطرابات السياسية.

اليابان تفكر باضافة الايثانول للبنزين

طوكيو - رويترز: تحت ضغوط ترمي الى خفض انبعاث الغازات الضارة التي يعتقد انها السبب في ارتفاع درجة حرارة الارض تفكر اليابان في تطبيق سياسة جديدة تتمثل في اضافة الايثانول الى البنزين لخفض الانبعاث البيئية للسيارات.

ويقول مسؤولون بصناعة الطاقة انه اذا اتخذت الحكومة هذا القرار فانها ستخلق فرصاً تصديرية كبيرة للدول المنتجة للايثانول مثل البرازيل.

واليابان ثاني أكبر مستهلك للبنزين بعد الولايات المتحدة، وقالت شركة ميتسوبي اند كومباني التجارية للعلاقة لرويترز انه من المتوقع ان يتضاعف الاستخدام العالمي للكحول كوقود الى نحو 35 مليون كيلولتر في السنوات المقبلة.

وتؤيد الشركة استخدام الايثانول في اليابان بعد ان ابرمت اتفاقاً لاستيراده من البرازيل الشهر الماضي.

وقال رويتميتشي اوكوندا مدير مشروع الوقود الحيوي في ميتسوبي انه يقدر حجم السوق اليابانية للايثانول بنحو ستة ملايين كيلولتر سنوياً بافتراض ان اليابان ستقرر اضافته للبنزين بنسبة عشرة في المئة.

وتشجع في الولايات المتحدة اضافة الايثانول للبنزين بنسبة عشرة في المئة وهي ثاني أكبر منتج ومستهلك له في العالم بعد البرازيل.

وينتج الايثانول في الولايات المتحدة من الذرة. أما في البرازيل اكبر منتج ومستهلك له في العالم فان معدل اضافة الايثانول للبنزين سيرتفع في كانون الثاني (يناير) المقبل الى 24 في المئة من 22 في المئة. وتستخلص البرازيل الايثانول من قصب السكر.

عجز اكبر من المتوقع بالميزانية وتحديد معايير الانضمام لليورو

وزير المالية البريطاني يواجه عاماً صعباً اقتصادياً وسياسياً

لندن - من اشلي سيجر:

بنظرة سطحية قد يتصور المرء ان ابياتمة رضى سترنسم على وجه غوردون براون وزير المالية البريطاني عندما يسبق في منزله باسكتلندا القمامة عطلة عيد الميلاد ورأس السنة.

فحزب العمال الذي ينتمي له فاز بفكرة ولاية اخرى في الانتخابات التي جرت في الصيف ويبدو من المرجح ان يتجنب الاقتصاد اسوأ من كل ذلك هو التي يتجتاح العالم، اضع الى ذلك حقيقة ان زوجته على وشك ان تنجب طفلاً ليبدو كل شيء جيداً بالنسبة لوزير المالية لدى احتفاله برأس السنة.

لكن الحقيقة ابعث ما تكون عن ذلك ولا شك في ان براون الذي لا يشترط باي حال بدماثة الخلق التي كان يصنف بها سلفه نيك كلارك سيرتسم العيوبس على وجهه وليس الايتسام مع استقباله للعام الجديد.

فهو يواجه احتمالات تدهور المالية العامة وارتفاع البطالة وزيادة الضرائب لتسويل الاتفاق اكبر على الرعاية الصحية والاسوأ من كل ذلك هو المواجهة المتعلقة بالانضمام لليورو. وقال مصدر من داخل وزارة المالية سيكون عاماً مجنوناً حقاً.

ونظراً للاتجاهات الراهنة يبدو ان مزاعم براون بانه انتهى دورات الازهار والركود في رابع اكبر اقتصاد في العالم حقيقية.

ومع ذلك فمن المتوقع ان تكون الاشهر القليلة المقبلة صعبة للغاية. ومن المتوقع ان يبلغ معدل النمو هذا العام 2,25 في المئة متمشياً مع توقعات في بداية العام.

ويشير متوسل توقعات اقتصاديين مستقلين الى تحقيق معدل مماثل في العام المقبل، وهو ليس معدلاً كبيراً لكنه ايضا ليس سيئاً.

لكن هذه الارقام المخافتة حقيقة ان الربع الاخير من العام الحالي والربع الاول من العام المقبل سيشهدان ركوداً كبيراً اذا تأثر الاقتصاد بالتباطؤ العالمي.

وقال مارك ميلر الاقتصادي في مورغان ستانلي في لندن «هذا الضعف سيستفاد منه المزيد من الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد العالمي مع استمرار الكساد الأمريكي الى جانب التباطؤ في اسواق العمل والاسكان البريطانية».

لكن من المتوقع على نطاق واسع ان يؤدي خفض بنك انكلترا لاسعار الفائدة عدة مرات هذا العام بالإضافة الى انفاق اضافي على الخدمات العامة الرئيسية قرره براون بنفسه الى تحسين الاوضاع في العام المقبل مما يوفّر على براون حرج دخول بريطانيا في حالة كساد. وقال ميلر «الانتعاش متوقع بدءاً من منتصف العام».

غير انه من المتوقع ان تواصل البطالة ارتفاعها نتيجة لعمليات تسريح العمال التي اعلنت عنها الاشهر القليلة الماضية فشركات الطيران والتكنولوجيا والصناعة التي تحملت العبء الاكبر للتباطؤ العالمي.

وبالنسبة للحكومة التي نسبت الفضل لنفسها عندما تراجع البطالة الى اقل من مليون عاطل لأول مرة منذ عقد في العام الماضي فان ارتفاعها للمستوى الراهن البالغ 959 الفاً سيسبب لها حرجاً كبيراً.

لكن الاسوأ بالنسبة لبراون سيكون حجم عجز الموازنة، ففي حين كان يعزّم تحقيق عجز محدود في العام او العامين المقبلين لتسويل الاتفاق الكبير على الصحة والتعليم والنقل، اضطر لالقرار في تقرير الميزانية الشهر الماضي بان التباطؤ الاقتصادي الذي اضر بشدة بحصيلة الضرائب يشير الى ان العجز سيبلغ مستوى اعلى بكثير مما كان يتصور.

ووصف بنك بريطانيا عن ذلك لانضمام لليورو بثلاثة اعشار 12 مليار جنيه استرليني بان تقدير متخلف للغاية وقدرة البنك ان يصل اليه نحو 20 مليار دولار، وهو رقم من شأنه اختبار الحرص والحذر اللذين يشترهما براون.

وفي الصيف المقبل كذلك ستجري عملية المراجعة

اليابان تخفض ميزانية العام المالي المقبل رغم كساد اقتصادها

المضي اذ ترى طوكيو ان الصين لم تعد تحتاج برامج مساعدات كبيرة وخاصة في المناطق الساحلية المزدهرة.

وفي السنة المالية التي انتهت في آذار (مارس) من عام 2000 بلغت المساعدات اليابانية للصين 25,9 مليار ين منها 19,3 مليار ين في صورة قروض ميسرة.

وكانت الصين ثاني أكبر مستقبل للمساعدات اليابانية بعد اندونيسيا.

وقال مسؤول بوزارة المالية ان من العوامل الاخرى وراء خفض القروض خطط رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي لاصلاح المؤسسات التي للتنمية.

انخفاض الين مع صدور تقرير اقتصادي متشائم

طوكيو - رويترز: قال متعاملون ان الين الياباني تراجع مقابل الدولار الأمريكي الى أدنى مستوياته منذ ثلاث اعوام في طوكيو امس الخميس في الوقت الذي اصدر فيه بنك اليابان المركزي احدث تقرير متشائم عن حالة الاقتصاد.

وبعد يوم واحد من تخفيف السياسة الائتمانية خفض بنك اليابان من تقديره للوضع الاقتصادي للشهر السابع على التوالي استناداً الى انخفاض الدخل وتراجع ثقة المستهلكين والصادرات. وقال متعامل في بنك ياباني «الين هناك اسباب تذكر تدعو الى شراء الين والامر لا يعدو كونه مسألة وقت قبل ان يصل الدولار الى 130 ين». وفي اواخر المعاملات في طوكيو بلغ الدولار 128,50/128,50 ين بعد ان صعد في وقت سابق الى

اليابان تخفض ميزانية العام المالي المقبل رغم كساد اقتصادها

عبد الدين اليابانية لن يتحسن في الميزانية الجديدة.

وسيلعب اجمالي الدين الحكومي طوي الاجل نحو 693 تريليون ين لتصل بذلك نسبته الى 139,6 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي بنهاية مارس عام 2003 وهي اعلى نسبة بين اي من كبرى الدول الصناعية.

من جهة ثانية، وفي سياق مساعيها لخفض الانفاق الحكومي قامت اليابان انها ستستخف ميزانية المساعدات الخارجية بنسبة 10,3 في المئة في السنة المالية المقبلة.

وفي العام 2000 تصدرت اليابان قائمة الدول النائمة على مستوى العالم للعام العاشر على التوالي.

واوضح مسؤولون الميزانية ان مساعدات التنمية الرسمية ستخفض في السنة المالية المقبلة الى 910,6 مليار ين (7,10 مليار دولار) من 1,02 تريليون ين في السنة السابقة.

وستخفض القروض المخصصة للصين ولاسيما القومية بالين بشدة تطبيقاً لتغييرات في السياسة اليابانية بدو 130 مليار ين.

وفي وقت سابق الى 128,50/128,50 ين بعد ان صعد في وقت سابق الى

نمو الاقتصاد البريطاني

0,5 بالمئة في الربع الثالث

لندن - رويترز: اظهرت بيانات رسمية نشرت امس الخميس ان الاقتصاد البريطاني نما بنسبة نصف نقطة مئوية في الربع الثالث من العام الجاري لاستمرار ضعف العوامل المسببة للركود.

وتم تعديل معدل النمو السنوي في الربع الثالث من العام بالزيادة الى 2,2 في المئة من التقدير المبدئي السابق البالغ 2,1 في المئة اذ أدى النمو الضعيف في قطاع الخدمات بنسبة 0,6 في المئة الى ارتفاع المعدل العام للنمو.

وقال ارغون ميتال الاقتصادي في امريكا ان كساد امس «هذا يرسم صورة مشرقة للغاية للاقتصاد البريطاني».

ويطابقان تجلس بكل ثبات على قمة جدول النمو في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى».

واضاف «بعد هذه التعديلات بالزيادة والمؤشرات الايجابية التي شهدناها من قطاع آخرى من القطاعات اعتقد ان بنك انكلترا (المركزي) لديه من الوقت ما يكفي لعدم التحرك واستطلاع الكيفية التي سيطور بها العالم ثم خفض اسعار الفائدة اذ لم يزم الامر... لكن ربما نكون قد وصلنا الى أدنى مستوى، في دورة خفض اسعار الفائدة».

وكان بنك انكلترا خفض اسعار الفائدة سبع مرات هذا العام لتصل

الى اربعة في المئة مسجلة أدنى مستوى منذ 37 عاماً لحماية الاقتصاد من الركود العالمي.

واتسم رد الفعل بالهدوء في اسواق المال على هذه البيانات واستقر الجنيه الاسترليني امام العملة الأمريكية دون تغيير على 1,4430 دولار و62 بنساً أمام اليورو الأوروبي.

كما اظهرت البيانات التي اعلنت امس ان البريطانيين يقللون مخرجاتهم مما يساعد في زيادة الطلب الاستهلاكي في الوقت الذي يشهد فيه الاقتصاد البريطاني تراجعاً في الطلب الخارجي على المنتجات المحلية.

لكن هذا العامل ربما يكون مصدراً للقلق في المستقبل اذ قرر المستهلكون تقليص انفاقهم وزيادة مخرجاتهم وخاصة اذا ارتفعت اسعار الفائدة بدرجة كبيرة.

وقالت هيئة الاحصاء البريطانية ان معدل الادخار انخفض الى 4,2 في المئة في الربع الثالث من العام من 5,9 في المئة في الربع الثاني وذلك بالمقارنة مع 9,3 في المئة في عام 1997.

وفي الوقت نفسه زاد انفاق الاسر بنسبة 1,1 في المئة في الربع الثالث وينسبة اربعة في المئة مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي بما يعكس اقبال المستهلكين على الشراء في النصف الثاني من العام.

يقر البرلمان الثانية منها بعد الميزانية الاجمالية للسنة الحالية.

وقال وزير الاقتصاد هيزو تاكيتاكا ان الاقتصاد سيتحسن بفضل الميزانية التكميلية الثانية وان خفض الانفاق لا يمثل أكثر من «تراجع طفيف» في ضوء الانكماش العام.

وتراجع اسعار المستهلكين في اليابان منذ عامين.

ومن المقرر ان تجري وزارة المالية مباحثات مع وزارات اخرى بشأن الميزانية قبل الحصول على الموافقة الحكومية النهائية المتوقعة في 24 كانون الاول (ديسمبر).

كما اقر مجلس الوزراء امس الميزانية التكميلية الثانية التي يبلغ اجماليها 2,5 تريليون ين للسنة المالية الحالية. وستعرض الميزانية التكميلية على البرلمان في دورته التي تبدأ في 21 كانون الثاني (يناير).

وتنص الميزانية الاولى لسنة 2003/2002 على اصدار سندات حكومية بقيمة 30 تريليون ين وهو الحد الأقصى الذي حددته رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي لسندات الدين العام، بيد ان

واظهرت بيانات النمو في وقت سابق من هذا الشهر ان الاقتصاد تقلص للربع الثاني على التوالي في الفترة بين تموز (يوليو) وايلول (سبتمبر) مما يؤكد ان البلاد تشهد حالة كساد.

ويبلغ اجمالي مبيعات ميزانية سنة 2003/2002 التي تبدأ في اول نيسان (ابريل) 81,23 تريليون ين (633,6 مليار دولار) بانخفاض 1,7 بالمئة عن الميزانية الاولى للسنة المالية الحالية.

وقد رفعت ميزانيتها كصليمان لم

رأي القدس

الانتفاضة ووزراء الخارجية العرب

■ لا نتعقد ان الاجتماع التاريخي لوزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد في القاهرة امس سيخترع بالقرارات المطلوبة، لان النظام الرسمي العربي بات فاقد القدرة على الحركة، ولا يملك سلطة اتخاذ القرار، خاصة عندما يتعلق الامر بالدولة العربية وممارساتها العدوانية الوحشية في الاراضي العربية المحتلة.

فالحكومات العربية التي توزع الى شيوخها وكبار علمائها باصداق فتوى تفرغ الدين الاسلامي من محتواه الجهادي، وتحرم العمليات الفدائية كوسيلة لمقاومة الاحتلال، لا يمكن ان ترتقي الى مستوى الحدث، وتتصدى للثقل الاسرائيلي، وتضع حداً لمجازر ارييل شارون.

ولذلك فان عقد مثل هذه الاجتماعات، سواء على مستوى القمة، او على مستوى وزراء الخارجية، هو مضاعفة للوقت، واعطاء اشارات كاذبة بان المسؤولين العرب ما زالوا قادمين الى فعل شيء ما، بينما الصورة مغايرة لذلك تماماً.

والقول بان هناك جناحين عربيين، احدهما متطرف والاخر معتدل، يتصارعان على صياغة القرارات الختامية، مجاف للحقيقة تماماً، وينطوي على الكثير من التضليل فجميع الحكومات العربية باتت في خندق واحد وهو الخندق الامريكاني الاسرائيلي. والفرق بين هذه الحكومة وتلك، ان الاولى تصرخ بصوت اعلى في الازداعات والتلفزيونات والصحف، بينما تتسجم الثانية مع نفسها، ولا تدعي بطولات في العلن تفعل عكسها في السر.

ولا نتعقد ان الشعب الفلسطيني الذي يواجه الحصار والتجويع والقصف اليومي ينتظر قرارات مجلس الجامعة العربية، او يعيرها اي اهتمام، لان هذا الشعب ادرك انه يواجه القهر والظلم والعدوان الاسرائيلي وحده، وظهره مستود الى الحائط، بينما تفرق الجيوش العربية والقائمون

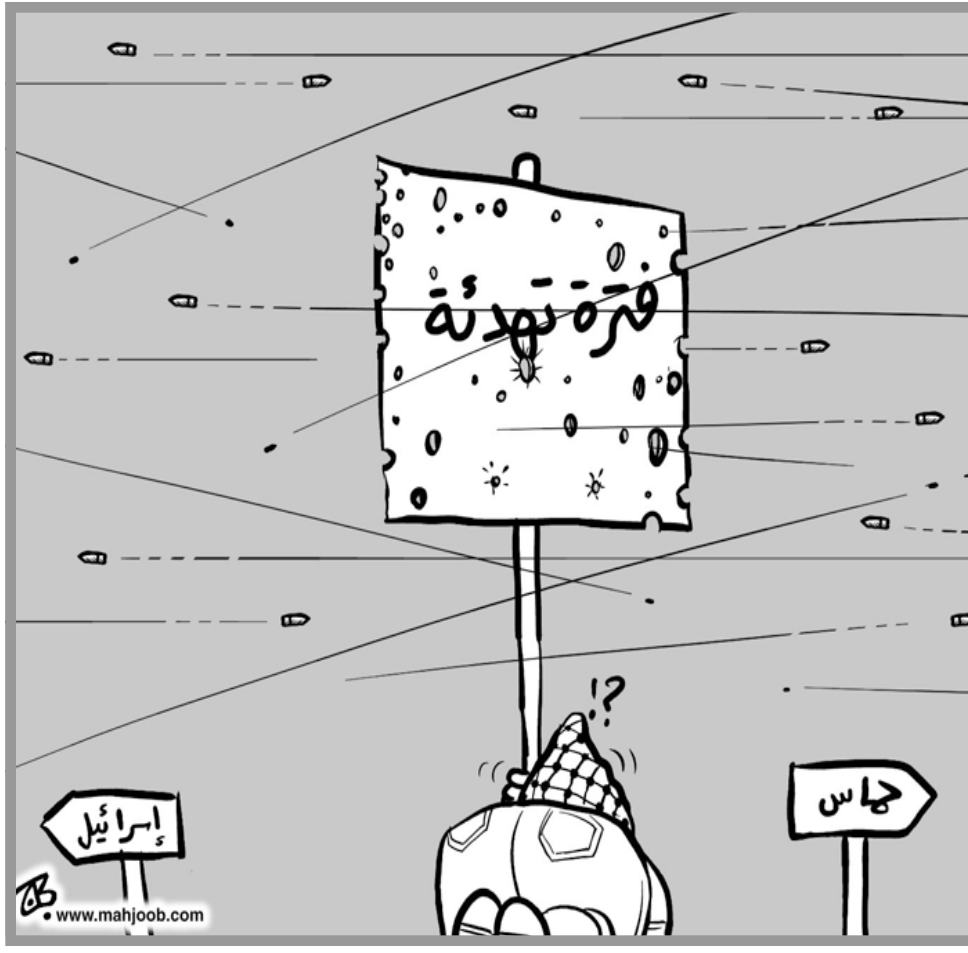
عليها في الفساد. الحكومات العربية التي اقامت علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية لن تقطع هذه العلاقات حتى لو اُعيد لكل الشعب الفلسطيني، ودمرت الدبابات الاسرائيلية المسجد الاقصى وقبة الصخرة، تحت زريعة احترام المعاهدات الموقعة، لان خرق هذه المعاهدات سلوك غير حضاري.

شارون يلقي اعترافه بالسلطة الفلسطينية وينسف اتفاقات اولسو نصاً وروحاً باعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي وقصف مقرات الامن الفلسطيني وقتل المدنيين وتدمير بيوتهم، ومع ذلك يتمسك العرب بسفاراتهم ومعاهداتهم ويرسلون المسؤولين الى رئيس الوزراء الاسرائيلي وليس لتهديده وانما للتوسل اليه بخفيف حدة جرائمه في حق شعب اعزل، وليس وقفاً.

الحكومات العربية، والصدفة الصدوق للولايات المتحدة خاصة، كانت تضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها من اجل تنفيذ مطالب شارون دون ابطاء او تاخير، في اعتقال عناصر المقاومة وايقاف الانتفاضة، ليس حقناً للدماء الفلسطيني ووقف الدمار، وانما لانقاذ نفسها، وتخفيف حدة الاحراج الذي تعانيه بسبب عجزها المصطنع وتأمورها المباشر وغير المباشر مع العدوان بصمتها عليه.

الانتفاضة باتت ارباباً بالنسبة الى جميع الحكومات العربية، خاصة تلك التي تعاونت بالكامل مع الحملة الامريكانية في افغانستان ولذلك لن تحظى باي دعم مالي او معنوي جدي، وانما بكلمات انشائية مكررة دون طعم او لون او رائحة.

من يريد ان يدعم الانتفاضة يفتح جيبته للامال الفدائية للتخفيف عن اطفالها واهلها، و على الاقل يعلن عن استعداده للبحث عن خيارات اخرى غير خيار «سلام الشجعان»، اما غير ذلك فتعوم من الزيد يذهب جفاً.



تشديد القبضة الحزبية، عسكرة أجهزة الشرطة، المروحة في المكان الحكومة السورية الجديدة: إعادة إنتاج الماضي

جديد، ومن الباب العريض ربما، في شخص اللواء علي حمود وزير الداخلية العمالي، وهذا الجنرال يأتي اليوم الاب قد قادى حدثها في الدوام، اي «عسكرة» وزارة الداخلية بعد ان كان معظم وزراء الداخلية يتحدرون من سلك الشرطة وليس الجيش، الامر الذي كان يعني شيوع «تقليد» عمل الشرطة (طرائق التوقيف، الحاضر والضبوط، العلاقة المباشر مع القضاء وان على صعيد شكلي فقط) وليس تقليد عمل الاجلاد التي لا تتلزم بأي من وليست اصلاً مستعادة على هذه الاجراءات.

وما يعزز هذا الميل الى «عسكرة» الاجهزة ان الرئيس السوري اصغر رسوماً بتعيين اللواء هشام بخختيار مدير الادارة للخبرات العامة، وهذا الرجل لا يأتي من جهاز الاستخبارات العسكرية فحسب، بل هو يمثل ايشع تقليد هذا الجهاز واشدها عنفاً وحشية في الاعتقال والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان. انه، في عبارة اخرى، مثال على ماض اسود قاتم ينبغي ان تضعه سورية المعاصرة خلف ظهرها، هذا اذا لم نتحدث عن حق «شكلي فقط» وليس تقليد عمل الاجلاد التي لا تتلزم بأي من وليست اصلاً مستعادة على هذه الاجراءات.

وما يعزز هذا الميل الى «عسكرة» الاجهزة ان الرئيس السوري اصغر رسوماً بتعيين اللواء هشام بخختيار مدير الادارة للخبرات العامة، وهذا الرجل لا يأتي من جهاز الاستخبارات العسكرية فحسب، بل هو يمثل ايشع تقليد هذا الجهاز واشدها عنفاً وحشية في الاعتقال والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان. انه، في عبارة اخرى، مثال على ماض اسود قاتم ينبغي ان تضعه سورية المعاصرة خلف ظهرها، هذا اذا لم نتحدث عن حق «شكلي فقط» وليس تقليد عمل الاجلاد التي لا تتلزم بأي من وليست اصلاً مستعادة على هذه الاجراءات.

وما يعزز هذا الميل الى «عسكرة» الاجهزة ان الرئيس السوري اصغر رسوماً بتعيين اللواء هشام بخختيار مدير الادارة للخبرات العامة، وهذا الرجل لا يأتي من جهاز الاستخبارات العسكرية فحسب، بل هو يمثل ايشع تقليد هذا الجهاز واشدها عنفاً وحشية في الاعتقال والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان. انه، في عبارة اخرى، مثال على ماض اسود قاتم ينبغي ان تضعه سورية المعاصرة خلف ظهرها، هذا اذا لم نتحدث عن حق «شكلي فقط» وليس تقليد عمل الاجلاد التي لا تتلزم بأي من وليست اصلاً مستعادة على هذه الاجراءات.

وما يعزز هذا الميل الى «عسكرة» الاجهزة ان الرئيس السوري اصغر رسوماً بتعيين اللواء هشام بخختيار مدير الادارة للخبرات العامة، وهذا الرجل لا يأتي من جهاز الاستخبارات العسكرية فحسب، بل هو يمثل ايشع تقليد هذا الجهاز واشدها عنفاً وحشية في الاعتقال والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان. انه، في عبارة اخرى، مثال على ماض اسود قاتم ينبغي ان تضعه سورية المعاصرة خلف ظهرها، هذا اذا لم نتحدث عن حق «شكلي فقط» وليس تقليد عمل الاجلاد التي لا تتلزم بأي من وليست اصلاً مستعادة على هذه الاجراءات.

عقلية انقلابية أم واقعية سياسية؟

■ التقط شارون، وحكومة العدو أحداث 11 ايلول في واشنطن، لتبرير تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني، والحاق الهزيمة البرمجة بطموحاته، وتطلعاته الوطنية في حوزها المدنية، وغير العادلة، وهي دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، والقوس الفلسطيني التي احتلت في حزيران 67. وما ان عاد شارون من زيارته لواشنطن وقبائه بالرئيس الامريكاني الهائج حتى اندفع شارون حرباً عدوانية، وحشية، تدميرية على الشعب الفلسطيني، بل كان قد استنذاه لسلطة، ولعقود من وجهائهم، يباكون للاحتلال وفقاً لقرارات الشرعية الدولية التي لا تقرب باحتلال اسرائيل للمناطق الفلسطينية التي كانت تابعة للسلطنتين: الأردنية، والصربية.

ترافقت الهزيمة الاسرائيلية مع رفض الرئيس الامريكاني الانتفاخ بالبرهنة الفلسطينية ياسر عرفات، ومع عملية تحريض تصاعدت ضد عرفات شخصياً وسلطته، مع التحريض ذاته لا يقتصر لارهاب بنسبة مئة في المئة، وكما ان الادارة الامريكانية تغطي حروب شارون على الفلسطينيين، بهدف ابعده، وهو تدمير القضية الفلسطينية التي تتسبب لأمريكا بوجع رأس دائم، كونها السلاح الفكري، والتحريضي، والتسويبي الذي يستفيد منه، ويوظفه كل معاد الفلسطينيين الامريكاني، والاحتياز الامريكاني، والعدوانية الاسرائيلية التي تتغذى بالسلاح الامريكاني، وتتغذى بالديبلوماسية الامريكانية التي تكف عن استخدام الفخيو ليطال القرارات الاممية التي تلزم اسرائيل بقبول قوات حماية دولية للفلسطينيين، والتخلي عن سياسة العنف ضد المدنيين، والتي تدون سجون الاطفال وتعذيبهم... بعد أحداث 11 ايلول في واشنطن، وتدمير تانكيتي السحاب، والحاق بعض التدمير في البنتاغون، وجهت لهم لاسامة بن يادن وتنظيم القاعدة، وقد ارتفعت اصوات كثيرة في الغرب تطالب بحل للقضية الفلسطينية بحيث ينهي العمل الاكثر قاعلي في دفع العرب والسلمين لكرامية امريكية، ولكن المفاجأة كانت في عدم اعادة بوش حكومة شارون، وشن حملة سياسية داهية التليل من عسكرات، ومعاذ الله، في مساهمته، وابتعد الاطفال عن موضوع الاحتلال، ولا يزال كل ما يحدث، والسبب لكل ما يحدث، وان هذا الاحتلال يمنع الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم، ولكن ما يستطيعون، خاصة وهو مستوطن منذ 34 عاماً، ويتوسع يومياً على حساب الفليل من الأراضي الخديجة بعد كل عمليات التصارد للتوسع في الاستعمار الاستيطاني التي ازيد اضراره منذ اولسو، ومع كل ما أخذته عملية السلام من فرصة امتدت لسنوات! استهدفت قوات جيش الاحتلال مكاتب السلطة، ومراكز الامن الوطني، واقتلت عشرات الفلسطينيين،

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد وعمر شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Westminster, London W6 0QT England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

صبحي حليدي *

3- انه اختار رجلاً هامشياً حقاً، إذ كان السيد ميرو عديداً تماماً عن دوائر القرار العليا ذات الاختصاصات الأمنية أو السياسية أو الاقتصادية أو حتى الإدارية- البيروقراطية، وهو لم يكن مرة واحدة قريباً من العلاقات الاضيق التي تنصوي فيها مراكز القوى على اختلاف طبيعتها. كان، في عبارة اخرى، رجلاً مغروراً تماماً، لا سأل شهرته في الشارع السوري عن شهرة اي محافظ آخر وواحد من المدن السورية الكبير.

وإذا صرح احد من كبار المسؤولين الذين عزم الاسد الاب على تحيية حزب البعث مرة -والى الابد ربما- من قيادة الحياة السياسية والاقتصادية والإدارية في سورية، وأذاك برز سؤال كبير: هل استقر رأي الاسد الاب على أن خليفته لم يعد بحاجة إلى آلة حزب البعث؟

والا صرح ذلك فما هي حدود الحاجة في قرار كهذا؟ كسر الحرم الثاني كان يشير الى عزم الاسد على ترقية الصفوف الثالثة من الأطقم البيروقراطية، في حساب الـ «الوغايشية» السابقة التي كانت تتألف من تحالف نخبة بروجوازية - عسكرية قادمة من شرائح مسؤوليات الصف الأول (مركز القوى، قادة الاجهزة الأمنية والفرع العسكرية، أعضاء قيادة الحزب، قيادات المنظمات الحزبية)، ومن شرائح مسؤوليات الصف الثاني (رؤساء الفروع الأمنية، قادة الألوية العسكرية، الوزراء، المدراء العامون للشركات الكبرى في القطاع العام)، أما الصف الثالث فهو يضم أمثال المحافظين والقضاة والفرع الحزبي والمسؤولين الأدنى مرتبة في المنظمات الشعبية ومؤسسات القطاع العام، وهؤلاء ينحصر دورهم في الأداء الوظيفي المباشر، والولاء التام للتوجهات القائمة من الصفين الأول والثاني، في صمود وبناء الصف الثالث إلى أي صفا أعلى اعتمد في الجهر على ما يسمى في سورية بـ«الاستزلاء».

الحزب الثالث كسر من منطق قناعة الاسد الاب بأن خليفته وخليفته بحاجة إلى «محدثي السلطة»، تماماً على غرار «محدثي السلطة»، أكثر بكثير من الحزبيين الذين تفرسوا على اسرار السلطة والاعبيها... والتميزت أيضاً، وهكذا كان تقديم محمد مصطفى ميرو في صورة «الرجل النظيف» الذي تؤهله «هفاته» الإدارية والعلمية،

رشاد ابو شاور *

■ اقتحمت المدن والقرى والمخيمات، منفذة خطة حقل الأشواك، وكان اللافت ان كل ما توعدت به السلطة جيش الاحتلال لم يحدث، فالقوة سلبية تماماً، وشعبنا لم يصرح به قادة الاجهزة الأمنية، متوعدين العدو من ان نخوله المدن ان يكون نزهة، وان حقل الأشواك سيكون حقل نار تال جنود وبيبات العدو... هنا لا بد من التوقف امام هذا الذي يحدث، ذلك ان عدم الاستيلاء على جيش العدو، ومواجهة دباباته، يدل على ان قيادة السلطة ترى بان الامور ما زالت قابلة للتفاوض والتوصل للتفاهم، وأنه ليس من المصلحة -مصلحة من؟- الدخول في معركة شاملة... حتى هذه اللحظة ما زالت قيادة السلطة تزامن على الموقف الامريكاني رغم كل تصريحات بوش، وراسفيلد، وباول، والناطقين بلسان البيت الابيض والخارجية الامريكانية، والفخيو رقم 24 الذي فاجأ جيش حلفاء امريكا في مجلس الامن، وبخاصة فرنسا التي ابدى وزير خارجيتها استغرابه لموقف امريكا.

ليس مطلوب من السلطة ان تعلن الحرب على الولايات المتحدة، عقاباً لها على احتيازها، وابطالها لمفعول القرارات الدولية التي تضمن شيئاً من الانصاف للفلسطيني، وتخرج على شرعيتها.

السلطة، اي سلطة تستعد مشروعاتها من شعبها، ومن الارض التي تقف عليها سيده، ومن مقدراتها على حماية شعبها، وصد العدوان عن حوز الامن التي تتسبب بعباءات قبل امر السلطة الفلسطينية هو هذا؟ اليست دبابات الاحتلال هي التي تدمر مظاهر السلطة الفلسطينية، من طائرات ومكاتب، وتجمعات امن وطني، والبعيد من هذا، فتحرق مناطق (1) التي يفرض انها تحت سيادة السلطة، وتقترب حتى ضيقة امتار من مكتب الرئيس عرفات؟

سيدر الوافعين للقول بان هذا يحدث بسبب العمليات الاستشهادية، ولكن هل يصمد هذا القول للسؤال عن سبب العمليات الاستشهادية، هل من حق السلطة ان تعرض على أي عمل مقاوم اذا ما كانت هي عاجزة عن المقاومة الجديدة؟ ترى، هل الاعتراض على العمليات الاستشهادية بسبب تنفيذها هذا فلسطين المحللة عام 48، ام انه اعتراض بالاطلق على هذا النمط من العمليات؟

هل مثلاً سموح، ومزور ان تنفذ العمليات ضد الاحتلال في المناطق المحتلة بعد حزيران 67؟ ما نوع العمليات السموح بتنفيذها؟ وهل مقاومة

الواقع ان حكمة المفكر الانطونيو غرامشي ما زال سارية المفعول في الحياة السياسية السورية: القديم لم يمت بعد، والجديد ولادته عسيرة؟

ذهبت وزارة الدكتور محمد مصطفى ميرو القديمة (إنا كانت العشرون شهراً مدة زمنية كافية للحديث عن التقدم)، وجاءت وزارة الدكتور محمد مصطفى ميرو الجديدة، دون ان يلوح تماماً أن الجديد حل محل القديم (تقائيد «الحركة التصحيحية» في السياسة والامن والاجتماع، وتجارب الإصلاح التعميلي التي لا تخشى ما هو يوافق من قشره السطح، اي التقديم التخليد استطراداً اليو الجديد وخلق روح التجدد.

وقبل النظر في الجديد جودت وزارة ميرو الاولى كانت -نظرياً على الأقل- حكومة سورية ذاتية نحو استحقاقات كبرى مثل السلام مع الدولة العبرية، وترتيب مسألة خلافة الرئيس الاسد، وتحديث الاقتصاد السوري، ومحاربة الفساد، وإدخال الماء الجديدة إلى مختلف القرى النائية، والسكن، وكانت في الآن ذاته، حكومة الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد (لأنها شكلت في عهد وقرارات ذاتية من شخصياً)، وكومة لجده وخليفته بشار الاسد (لأنها شكلت بشاره، ويتدخل مباشرة من شخصياً)، منها ان تكون انشائية، والقرب إلى مختبر ادري- البيروقراطي يربط الأطقم الجديدة ويجري تحارب استنزاه الخفيفة، ضد شروط الامن الاسرائيلي، وديناميا ميزات وأخطار.

وتنكرت أيضاً أن الرئيس السوري الراحل، وكان في تلك الفترة قد حسم أمره نهائياً حول استخفاف لجده، لجا على كسر محرمات ثلاثة لم يسبق له ان كسرهما طيلة ثمانية عشر من حكمه.

1- انه اسند رئاسة الوزراء إلى بعثي عادي ليس عوضاً عن القيادة لثورة البيعث الحاكم، بل لكي يسبق له ان شغل امانة أي من فروع الحزب في المحافظات، ولم يكن عضوية في قيادة هذا الفرع أو ذلك سوى جزء من طبيعة عمله كمحافظ.

2- انه كسر التقليد الثاني، العريق بدوره، والذي كان يقول بترقية المحافظ إلى وظيفة سفير أو وزير في أقصى الحالات، ولكن ليس إلى منصب رئيس الوزراء رفعة واحدة، ولم يحدث في تاريخ حكم البيعث ان سبق محافظ إلى منصب رئيس الوزراء دون المرور بمسؤولية وظيفية في السلم الوظيفي، فضلاً عن السلم الحزبي بطبيعة الحال.

مازق الاعتدال

محمد كريشان

■ لم يسبق أبدا أن استمعنا إلى الدكتور نبيل شعث وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية وأحد أهم المفاضين الفلسطينيين في السنوات الأخيرة يصف في مقابلة على الهواء أحد المواقف الأمريكية الأخيرة من العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبه بأنه «فت» وأن يتحدث عن «حراسه شارون» مقرونة بعبارة «وحارسه في البيت الأبيض» في إشارة ساخطة إلى الرئيس بوش. وعندما سئل شعث، وهو من أبرز رموز ما يوصف بالاعتدال والبراغماتية في الساحة الفلسطينية عن احتمال اطلاق واشنطن مبادرة جديدة أجاب في تغوّر «لا أعرف ولا أريد أن أعرف».

■ لم يسبق فعلا أن تحدث الدكتور شعث بهذه اللمجة وبهذه المفردات ولكن يبدو أنه ذات المنطق الذي جعل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل يتحدث قبل أسابيع، في مصارحة نادرة، عن أن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط تتفقد المرء عقله. مما يعرب أن معسكر «العقلاء» بين العرب الكلاسيكية والمقاتل القوي الحليبي، بل على الأرجح بسبب عجزه عن التلاؤم مع تقاليد العمل في القصر الرئاسي (ومع ممثلي «الحرس القديم» استنطادا) من جهة، وبسبب الأخطاء القاتلة التي ارتكبها أثناء زيارات الأسد الرسمية إلى إسبانيا وفرنسا وألمانيا من جهة ثانية.

وزيرة الثقافة السابقة، مها فتوت، جاءت بوصفها الأنموذج الثقافي لهـ«الفريق الشاب» الملتف حول الرئيس السابق في هذا اليوم تغادر، غير مأسوف عليها بالتأكيد، دون أن تترك في حوليات الرئاسة الشابة أية علامات فارقة، ما عدا الإطاحة بالفكر السوري الكبير المنطق مقدسي ربما! بدليلتها، الدكتور نجوى ضباب حسن، صاحبة خبرة طويلة في شؤون... تربية الطفل! أما وزير الإعلام عدنان عمران فإن بقاءه في منصبه يكفي، وحده في الواقع، للتدليل على نوعية حكومة ترى في الطالبيين وإحياء مؤسسات المجتمع المدني عملاء سفارت وقابضى فلوس!

3- «التجديد» الوحيد للموس هو تعيين اثنين من خبراء البنك الدولي في وزارة الاقتصاد (الدكتور غسان الرفاعي) وفي وزارة المالية (محمد الطرش)، وكان العمل السابق في هذه المؤسسة الدولية كخيل باجتراح المعجزات وتخليص الاقتصاد السوري من أمراض الزمزمة التي تقعدت عن تكاد، وهذا الحواس للشطر الاقتصادي ينسجم مع المقولة التي ردها الرئيس السوري «أكثر من مرة»: «الإصلاح الاقتصادي أو لا وقبل أي شيء... غير أنه ليس للإصلاح الاقتصادي أي معنى، بل ان يكون له أي فاق ملموس، ما دامت قوانين البلاد التدينية -جديدة كانت أم قديمة- خاصة في آخر النهار للقانون الأعلى الذي يعطو عليه تشريع أو تدبير: قانون الكفارت... وما ذلك... مع كل هذه المروحة في المكان، حيث يبدو الرئيس السوري أشبه بمن ورث منصباً ولم يستلم سلطة كما غير رياض الترك بحق، كانت نغمة أمل واحدة سطفت فوقه على نفوس السوريين لو أن أحداث وزارة جديدة للمختبرين تقرون بإحداث وزارة جديدة لحقوق الانسان، حتى لو كان وزيرها العتيق قادماً من أسوأ فروع المختبرات العسكرية كان الأمر سيحدث رجفة ضئيلة في المياه الرائدة، على صعيد الرمز مثلاً... وهو أضعف مثال أن الخبير المدني، ومن خارج صفوف حزب البيعث الحاكم هذه المرة، قبعد إقصاء المناطق الرئاسية جبران كورية، فقرر سده لها أغا القلعة إلى الأضواء

السلامة الحزبية، والفوز بمكاسب سلطوية مطهرة، ترى، لهذا اليوم عانت عناصر الأمن الوفاة تراقب المسيرات، والتظاهرات، وتحركات النشطاء؟ ماذا كان جهاز الأمن الوفاة طيلة الانتفاضة ولم يشارك في الدفاع عن شعبنا، والتندي لقوات الاحتلال؟

الانقلاب فعلي على الانتفاضة التي شكت حقاً من عسكرة المظاهرات، والسيارات، بل وتشويهاً قصداً. انقلاب يعزى أعداء شعبنا بمطالبة أجهزة السلطة بالزيد من اللاهقة، والفتح، وتدمير الوحدة الوطنية، واجهاض انتفاضة شعبنا وقهر روحه التضالية!

اسم كل هذا الذي يجري، نرى انه لا يجب الانحياز لما يريد أعداء شعبنا، فالاحتلال الداخلي هو الغداع، والانتحار الذي لا قيامة بعده في المدى المنظور، وهو ما يتنمنا لشعبنا كل أعدائه.

القوى الحزبية على الوحدة الوطنية، وصمود شعبنا وحماية قضيتنا وفضح عدوانية اسرائيل، والاحتياز الإدارية الامريكانية، والعجز العربي الرسمي، عليها ان تلتقي لتناقش الأوضاع المتردية، وحكمة، وحرص، بعيداً عن الحسابات التنظيمية القوية، وليكن العنوان: معرقتنا مع الاحتلال... ازهاق، ومن الإدارة الامريكانية ان تغير موقفها ليكون منصفاً، وان شارون لن يتراجع طوعاً، ولذا لا بد من كسب شعبنا في المعركة الدائرة، فتمنطق الواقعيين الانشازي العاجز -منطق أصحاب اولسو، الذين اندخو لشعبنا في هذا المازق- يجب أن يهزم بالحكمة، وبالواقعية للنسوة، وبطول النفس.

شعبنا الذي يتسبغ كل يوم بعضاً من ابناءه وبناته، والذي يقرأ الواقع جيداً لن يتحائل عن الانتفاضة، ولذا لا بد من سماع صوته فيكون هو الحكم، فهو الذي يصغي، ويجوع، ويترقد دماً، وتصادر أرضه ويقع ابناؤه، وبناته، واطفاله هي المسحور، الذين غابيت السلطة الفلسطينية، من الجهاديين وهو يعيّن بين الصادق والمارق، وهو ضمانة الوحدة الوطنية، وصاحب القضية، وهو ان يسبح للعقلية العقلية المعجزة بالانقلاب على مسيرته، وانتفاضة، وفضيحة، فالانقلابات في بلاد العرب كلها قامت باسم فلسطين، ولكن فلسطين فضحت عجز الانعيا، وبقيت رغم كل محاولات التزيير... والبعيد الاطفال عن

البحار تهزم الانقلابيين الياسنين الذين لا يدخلون وهم يلاحقون المناضلين والجهادين، تحت هدير طائرات العدو، ودياباته. والبحار تلخور برنامنا الوطني، والنظر والسليب فعلمنا الثوري، ونمضي موحدى القدرات والخطى إلى هدفنا الكبير: تحرير أرضنا، وحرية شعبنا وسيادته... غير!!

Head Office (London): 164-166 King Street, Westminster, London W6 0QT England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

رسام لبناني يحرق كل لوحاته لأظهار جمالية القبح

■ بيروت-رويترز: أقدم الرسام اللبناني غابي معماري على احراق جميع لوحاته التشكيلية التي رسمها على مدى حياته الفنية في إطار فلسفة احتجاج عليها بالدعوة الى جماليات القبح والسوء او الجماليات السلبية، ووقف مععماري امام عدسات المصورين وعيون الاصدقاء والعشاقين ليحرق النار في أكثر من 300 لوحة رسمها على مدى أكثر من عشر سنوات بعد ان عرضها لثلاث ساعات في مبنى مهدم محترق كان يعرف باسم سينما «سيتي سنتر»، ولا يزال يحمل بصمات الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان على مدى 15 عاما وانتهت عام 1990. وحتى لحظة اضرام النار في لوحاته بقي اصفاؤه يبرجونه العفو عن تلك الاعمال وعرض بعضهم عليه ببيعها بأسعار تشجيعية فرد قائلا «الآن اصبح للفن رواد كثر وصار للوحة سوق رائجة». وتجمع الصحافيون وكاميرات التلفزيونات حول معماري الذي كان حتى الاس القريب يعمل في صمت وعزلة ليلتقطوا له الصور الاخيرة مع اعماله. ومع حلول الساعة الثامنة من مساء الاربعماء (1800 بتوقيت غرينتش) اعلن معماري عن بدء عملية الاحراق بالطرق على خزان للمياه كان موجودا في المكان واضرم النار بنحو اربع لوحات في وعاء حديدي كبير.

دجال عراقي خدع اطباء الأردن

■ عمان - «القدس العربي»: لا أحد يعرف كيف تمكن «دجال عراقي» بيقين في عمان من إقناع أطباء بأنه طبيب ذو خبرة كبيرة، حيث القي القبض على هذا الدجال بعد ان مارس مهنة الطب بشكل مزيف لعدة أسابيع في منطقة الهاشمي الشعبية وسط العاصمة.

ونجح المحال في الحصول على وظيفة الطبيب في مركز طبي خاص وكان يستخدم في خطابه لغة طبية. وعان الطبيب المزيف العشرات من الحالات والمرضى وحرر الكثير من الوصفات الطبية قبل ان يقع بالصدقة بأيدي رجال الأمن وبسبب صيدلانية ذكية شكك بطريقة كتابته للموصفات.

اختراع يغير مكان الجلوس

■ لندن-رويترز: ترى هل من حل للمحادثات المملة خلال تناول الغداء أو العشاء في عيد الميلاد .. وكيف يمكن التحدث مع أكبر عدد من الأشخاص خلال اجتماعات العمل المعلقة. أجاب المخترع السويسري بابولو رايس وهو مهندس مدني من لوجانو عن هذه الاسئلة باختراعه مائدة مستطيلة يتحرك حولها ثمانية عشر مقعدا حتى لا يشعر الجالس بالملل من الجلوس فترة طويلة أمام شخص ما.

وقالت مجلة نيو ساينتست العلمية «يدفع محرك كهربائي سلسلتي مخبأتين .. احدهما تحرك المقاعد حول المائدة بينما تحرك أخرى مثبتة تحت سطح المائدة صواني خشبية يوضع عليها الطعام أو الوتائق». وتبلغ تسعة سنتيمترات في الدقيقة الواحدة حتى لا يشعر الجالس أنه يتحرك ويستيتي له النفوس دون أي مشاكل. وقال رايس «أرسلت طلبا الى العائلة الملكية البريطانية لان مثل هذه المائدة ستكون وسيلة رائعة تستطيع بها الملكة الاجتماع مع كافة ضيوفها خلال الولائم .. لكنني لم اتلق ردا».

الحسن الكبير: نصاب كبير!

■ عمان - «القدس العربي»: قالت صحيفة اردنية محلية ان مجموعة من النساء الفقيرات الغاضبات حاصرن محسنا معروفيا في العمل الخيري وماجمنه بضرارة مستخدمات ما تيسر لهن من اسلحة شخصية عندما اكتشفن فساد معونات اللحوم التي قدما لهن هذا الحسن. وحسب اسبوعية «شبحان» فان النسوة شعرن بالغضب الشديد عندما اصين بحالات من الاسهال والاعماء نتيجة تناول اللحوم التي قدماها هذا الرجل في احدى الجمعيات الخيرية، وكانت ردة الفعل سريعة بحاصرة الرجل الحسن وضربه بقوة بواسطة الشباب والقباقيب والأحذية السائية.



عارضة ازياء بلغارية قدمت هذا الزي ضمن عرض الملابس التزلج بمناسبة موسم اعياد الكريسماس في العاصمة صوفيا (رويترز)

القاهرة في الفترة من 3-6 من شهر اذار (مارس) القادم للاشتراك في المؤتمر الدولي الخامس الذي يعقده الاتحاد الدولي لأمراض الكبد.

● قام الحاج امداد نانج السفير فوق العادة لجمهورية العراق لدى المملكة المتحدة بزيارة الى مقر غرفة التجارة العربية البريطانية امس حيث استقبله عبد الكريم المدرس الامين العام والرئيس التنفيذي للفرقة.

● توفيت في القاهرة والدة الزميلة الصحافية المصرية و حرم الكاتب والاديب جمال الغيطاني السيدة ماجدة الجندي.

● يحتفل نظمي اوجي رجل الاعمال العراقي المقيم في بريطانيا بعقد قران كريمته الصغرى ريم على الشاب احمد طالب الصراف مساء اليوم في حفل عائلي محدود في منزله بصاحبة كينز تغتون جنوب لندن.

● «درة القدس» عنوان الفيلم العربي الذي تستعد الفنانة العراقية هند كامل لتصوير دورها فيه مع عدد كبير من النجوم منهم آثار الحكيم ويوسف شعبان اضافة الى مشاركات من شعراء وصحافيين في الفيلم الذي يعتمد اسلوب الدراما الوثائقية.

تحطم عجلة دوارة في مدينة ملاء كاد يودي بحياة مئة شخص في اللاذقية

■ دمشق- اف ب: كان حوالي 100 شخص بينهم الكثير من الاطفال يلقون حتفهم في العجلة الدوارة الضخمة في إحدى مدن العاب الاطفال في سورية بعد ان انكسر احد محاورها، كما اكدت صحيفة امس الخميس. وأشارت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان الحادثة وقعت الثلاثاء في اليوم الثالث من عيد الفطر في مدينة اللاذقية الساحلية (شمال غرب). وقامت فرق الانقاذ باخلاء الضحايا العلية من العجلة البالغ ارتفاعها 25 مترا ووزن 25 طنا تحت الاامطار الغزيرة. وكانت العجلة مليئة بالركاب عندما «انكسر المحور الرئيسي لها بشكل مفاجئ مما ادى الى خروجها عن توازنها ودورانها بصورة عشوائية... وقد اصيب الاطفال وذوهم والسكان المجاورون للحديقة بجالة شديدة من الحلع»، وازافت الصحيفة ان عمليات الانقاذ استغرقت خمس ساعات واشارت الى ان «مدينة الالعاب المذكورة تفقر للحد الأدنى من الصيانة».

احوال الناس

القصة العراقية التي يرضعها الاتحاد العام لأدباء وكتاب العراق قد اقامت احتفالا لتوزيع الجوائز على الفائزين بمناسبة مرور عامين على تأسيسها.

وكانت اللجنة المشرفة على المسابقة قد اعلنت ايضا عن فوز القاص احمد خلف والقاص خضير عبد الامير والغنان احمد البياتي بـ «قلادات الابداع».

● 7 اطب طب مصري وعربي واجنبي سيحضرزون الى

تحت رعاية الأميرة بسمة بنت طلال عمه المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني بيقدم مركز الاعلاميات العربيات في عمان بعد غد الاحد فعلا خاصا لتخريج المشاركات ضمن برنامج تدريبي خاص بعنوان «الإعلام لغير الإعلاميات».

● فؤاد بسيسو رئيس سلطة النقد الفلسطينية المستقبل وصل الى لندن لقضاء اجازة خاصة. ومتابع بعض الاعمال الاكاديمية التي يعكف حاليا على اعدادها لتعيد نشرها.

● عقد الرئيس الجديد لجلس الاعلام الاعلى في الاردن الدكتور كامل ابو جابر اول لقاء رسمي له مع وزير الاعلام الدكتور طالب الرفاعي، فيما يشج امين عام الوزارة حسين بني هاني لمنصب امين عام في المجلس.

● وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في مصر الدكتور ففيد شهاب يفتتح يوم ايام اعمال الدورة 12 للمؤتمر العام لأكاديمية البحث العلمي الذي يشارك فيه 300 من العلماء والباحثين.

● فاز الروائي العراقي كاظم الاحمدي بالجائزة الذهبية لمسابقة الشهيد محمد الدرة للرواية التي اقامتها دار القصة العراقية عام 2001 عن روايته «نجيمات الظهيرة». وكانت دار

«هناك حاجة لارادة سياسية وموارد اكبر كثيرا» وأضاف «يجب توسيع الشراكات والشبكات واشراك الاطفال بصورة كاملة في الجهد». واتعهد المؤتمر العالمي الثاني ضد الاستغلال الجنسي التجاري للاطفال بعد خمس سنوات من اعلان 122 دولة الحرب لأول مرة على استغلال الاطفال في تجارة الجنس اثناء تجمع ممثل في ستوكهولم. وقال رئيس الوزراء الياباني السابق ريو تارو هاشيموتو في كلمة ان «ما يهمني الان هو ان نترجم نتيجة هذا المؤتمر الى عمل باستمرار». وكانت تلك هي الرسالة التي رددها نداء مشترك لوفد دولي من الاطفال ضم بعض الناجين من تجارة الجنس.

حذف كلمة «ابن حرام» من مسلسل «للعادلة وجوه كثيرة» نهاية غير متوقعة لـ «عائلة الحاج متولي»

القاهرة - «القدس العربي»: كان يحلم ولم تكن وقائع المسلسل حقيقية لكنه بدلا من ذلك نصح ابنه ان لا يتزوج الا من واحدة فقط واشتكى له من معاناته بسبب تعدد زوجاته. وفي نفس الوقت سيقيم التلفزيون باذاعة ندوات وحوارات حول المسلسل مهاجمة ما تضمنه من تعدد الزوجات لازالة آثار الاعجاب به واحتمال اقتناع الرجال الاثرياء بالاذات بتقليد متولي.

اما بالنسبة للمسلسل التالي لمسلسل «عائلة الحاج متولي» من الشغيفة وهو «للعادلة وجوه كثيرة» فقد اصرت رقابة التلفزيون على حذف كلمة «ابن حرام» او ابن زنا، وطلبت استبدالها بكلمة - لقبط - وبالنسبة لمسلسل «حواري وقصور» فقد طلبت

الإسلام أصبح درسا عاديا في برامج المدارس الفرنسية

باريس - «القدس العربي»: حسب تحقيق أجرته صحيفة «اللوموند» في ملحقها التربوي الشهري «عالم التربية» وعلى لسان بريجيت بيروكا، في مقالها الافتتاحي، اكدت على «أن الإسلام أصبح درسا عاديا في برامج الدراسة الفرنسية». بل أكثر من ذلك أصبح الدين الإسلامي مألوقا في معظم المؤسسات وادارات باعتماره الدين الثاني في فرنسا. كما وأن الانكسار الذي واجهه الإسلام في فرنسا في التسعينات لم يعد له المبررات الكافية. وسرعان ما ذهب الاعتقاد السائد في مختلف الأوساط بأن اندماج الشباب العرب المسلمين المولودين في فرنسا من الجيل الثالث أصبح صعبا وعلى الخصوص مع حرب أفغانستان، وتقول رئيسة تحرير هذا الملحق التربوي «بأن أسامة بن لادن سواء ظل حيا أو مات، فإنه لن يتحول إلى بطل، وبعض الخروقات لن تخير شيئا من الأمر». وجاء في الملف الذي كرس على موضوع «الإسلام والشباب» بأنه «بعد مرور اثني عشر عاما على أزمة الحجاب الذي كانت تضعه الفتيات المسلمات في

تناول الكرنب والسبانخ يقي من سرطان المعدة

لندن - «القدس العربي»: تناول الكثير من الخضراوات يمكن ان يساعد في الوقاية من الإصابة بمرض سرطان المعدة، هذا ما توصل اليه باحث طبي جديد أديعت نتائجه امس في لندن. فقد اكتشف العلماء ان تناول كميات كبيرة من حمض الفوليك المتوفر في خضروات مثل الكرنب وغيره من الخضراوات ذات الأوراق الخضراء العريضة مثل السبانخ يقيد في وقاية الانسان من الإصابة بهذا المرض. ويعرف هذا الحمض ايضا باسم «فولات» وهو من الفيتامينات التي تتناولها النساء الحوامل لمساعدتهن على حماية الموليد من التشوهات. وفي اسنطن قال باحثون امريكيون امس الخميس ان احتمال الإصابة بسرطان المريء لمن يتبعون نظاما غذائيا يعتمد على اللحوم بصورة كبيرة يعادل ثلاثة أمثال احتمال اصابه من يتناولون طعاما صحيا وتبلغ النسبة المثلث لسرطان المعدة. ويأتي هذا التقرير تأكيداً لعدة دراسات سابقة تربط بين تناول اللحوم وخاصة الحمراء مثل اللحم البقري وأنواع معينة من السرطان.

تحت رعاية الأميرة بسمة بنت طلال عمه المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني بيقدم مركز الاعلاميات العربيات في عمان بعد غد الاحد فعلا خاصا لتخريج المشاركات ضمن برنامج تدريبي خاص بعنوان «الإعلام لغير الإعلاميات».

● فؤاد بسيسو رئيس سلطة النقد الفلسطينية المستقبل وصل الى لندن لقضاء اجازة خاصة. ومتابع بعض الاعمال الاكاديمية التي يعكف حاليا على اعدادها لتعيد نشرها.

● عقد الرئيس الجديد لجلس الاعلام الاعلى في الاردن الدكتور كامل ابو جابر اول لقاء رسمي له مع وزير الاعلام الدكتور طالب الرفاعي، فيما يشج امين عام الوزارة حسين بني هاني لمنصب امين عام في المجلس.

● وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في مصر الدكتور ففيد شهاب يفتتح يوم ايام اعمال الدورة 12 للمؤتمر العام لأكاديمية البحث العلمي الذي يشارك فيه 300 من العلماء والباحثين.

● فاز الروائي العراقي كاظم الاحمدي بالجائزة الذهبية لمسابقة الشهيد محمد الدرة للرواية التي اقامتها دار القصة العراقية عام 2001 عن روايته «نجيمات الظهيرة». وكانت دار

«هناك حاجة لارادة سياسية وموارد اكبر كثيرا» وأضاف «يجب توسيع الشراكات والشبكات واشراك الاطفال بصورة كاملة في الجهد». واتعهد المؤتمر العالمي الثاني ضد الاستغلال الجنسي التجاري للاطفال بعد خمس سنوات من اعلان 122 دولة الحرب لأول مرة على استغلال الاطفال في تجارة الجنس اثناء تجمع ممثل في ستوكهولم. وقال رئيس الوزراء الياباني السابق ريو تارو هاشيموتو في كلمة ان «ما يهمني الان هو ان نترجم نتيجة هذا المؤتمر الى عمل باستمرار». وكانت تلك هي الرسالة التي رددها نداء مشترك لوفد دولي من الاطفال ضم بعض الناجين من تجارة الجنس.

134 دولة تتعهد بمكافحة استغلال الاطفال جنسيا

■ يوكوهاما (اليابان)-رويترز: تعهدت حكومات 134 دولة امس الخميس ببذل المزيد من الجهد للقضاء على استغلال الاطفال في تجارة الجنس. لكن جماعات حقوق اكدت ان النوايا الطيبة وحدها لا تكفي لمساعدة ملايين الاطفال المتضررين من هذه التجارة. وفي ختام مؤتمر استمر اربعة ايام وشاركت فيه حكومات ووكالات تابعة للامم المتحدة وجماعات اهلية ومسؤولو شرطة اتفق المنووبون على ان الحرب ضد استغلال الاطفال في الدعارة او الافلام الخليعة او التهرب من سكنون مريرة وطويلة. وقال ماهر خان مدير منطقة اسيا والمحيط الهادي بصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة في مؤتمر صحافي

بانته سيتم تغيير النهاية بان يتضح ان الحاج متولي كان يحلم ولم تكن وقائع المسلسل حقيقية لكنه بدلا من ذلك نصح ابنه ان لا يتزوج الا من واحدة فقط واشتكى له من معاناته بسبب تعدد زوجاته. وفي نفس الوقت سيقيم التلفزيون باذاعة ندوات وحوارات حول المسلسل مهاجمة ما تضمنه من تعدد الزوجات لازالة آثار الاعجاب به واحتمال اقتناع الرجال الاثرياء بالاذات بتقليد متولي.

اما بالنسبة للمسلسل التالي لمسلسل «عائلة الحاج متولي» من الشغيفة وهو «للعادلة وجوه كثيرة» فقد اصرت رقابة التلفزيون على حذف كلمة «ابن حرام» او ابن زنا، وطلبت استبدالها بكلمة - لقبط - وبالنسبة لمسلسل «حواري وقصور» فقد طلبت

«موبايل».. في الصحراء!

كان يمكن لي من قبل أن اعبر الطريق الدولية التي تمر بها حافلات الركاب وناقلات السلع والبضائع القادمة الى الأردن او التي تعبره الى العراق والخليج العربي حتى اكون وضعت اول خطوة في صحراء قد لا تصادف فيها شجرة ولا تجمععا بشريا يعتد به حتى الحدود العراقية (شرقاً) والحدود السعودية (الجنوب الشرقي) اللهم باستثناء قاعدة الفرق الجوية التابعة لسلاح الجو الاردني ويضع مفارز للجيش او قوات الياضية ترابط عند نقط محددة، لأن المنطقة، اصلا، هي مسرح طلق للتهريب. لكن هذا لا يعني انك لن تصادف مضارب لـ«أفخانة» أو «بطون» من قبائل «عنزة» أو «الرولة» أو «اهل الجبل» تتحرك في شريط من بادية الشام يبدأ من صحراء تدمر وينتهي في «نجد» السعودية، مروراً بهذه المنطقة من الصحراء الأردنية. كما ان هذا لا يعني انك لن تصادف ارسا على مد النظر مغطاة بالاحجار البركانية التي تبدو كمرابا حجرية تبدأ من الارض السورية وتصل الى جوار الفرق تسمى «الحره»، وذلك بسبب حرارة الشمس اللاهبة التي تعكسها جاراتها البركانية المصفولة. كانت تلك هي صورة الفرق ومحيطها الصحراوي التي التصقت في ذهني قبل ان اغادر الأردن قبل 25 سنة. اما الآن، فقد اختلف «الطريق الدولية» نفسها التي جعلت من «الفرق» مفرقا فعلا ومحطة اجبارية لعابري الاردن من الشمال والشرق، واختلف الشاحنات والحافلات التي كان يتربل منها ركاب متعبون في الاستراحت الرة لتياكلوا ويشربوا او ليخفف اليهم في حفلاتهم صويان بالسندويشات والمشروبات الغازية التي لم يجدهوا لطرود الذباب عنها او مسح الغبار عن الزجاجات الغازية محلية الصنع واختلف مع هؤلاء الهجرات العراقية، السورية، اللبنانية، السانتقون الاثراك بشواربهم الضخمة، السيارات التي تحمل لوحات اجنبية كان الصبية يحارون في معرفة اصولها.

واخترقت الصحراء، الى الشرق من هذه الطريق الدولية، التي تم تغيير مسارها بالكامل، اعمدة الكهرباء والهاتف، والمدارس والعبادات الصحية ومخافر الشرطة، لتربطها بشبكات لا فكاك منها بعد الآن، شبكات عاش عابرو هذه البادية او المتخفون من بعض الابر ومصابر المياه الموسمية «مستقرا» لهم حولها قرونا من دونها. فقد كانت تربط بينهم وبين عالمهم وتنظم علاقاتهم بعضهم ببعض شبكات اخرى. كانت لهم معارفهم الخاصة وطبهم البدوي الذي يعتمد جله على الاعشاب و«قوانين» ترسم شؤون حياتهم. جاءت الدولة الحديثة في العقد الثالث من القرن العشرين لتنتهي تدريجيا حياة البدو وتؤن بنهاية اسطورة الصحراء وتربط القبائل التي لم تربط الا بمواثيقها واعرافها من قبل بمواثيق وانظمة جديدة لن يكونوا قادرين على مقاومتها والعيش خارجها.

كان الاكثريون اكثر الذين عرفوا الصحراء العربية وعاشروا البدو، لذلك ربطوا البدو بالأمير مباشرة، كشيخ اعلى لهم، لا بالدولة الناشئة نفسها، لا بالأرض. فالبعد لا يعرفون، بالفهم الذي نتداوله الآن، الولاء للأرض والوطن. فليس لهم وطن ثابت او أرض مسعدة لا يبرحونها، وظنهم هو عشيرتهم وعالمهم هو عالم تحالفات او عداوات هذه العشيرة، ورغم ان السلالة الهاشمية التي اسست الكيان الاردني عام 1921 وما تزال تحكمه حتى الآن، ليست بدوية المنشأ بل هم سادة الحجاز، الجزء الاكثر تمدنا في شبه الجزيرة العربية، الا انهم اعطوا البدو انطبعا، دائما، بأنهم مطبهم. ومنهم. فهم حتى عندما كانوا في الحجاز اعتمدوا في تحالفاتهم وعلاقتهم واستمدوا بعض قوتهم من تحالفاتهم القبيلة في وجه خصوم قبائليين مثل آل سعود الذين يتحدرون من أحد بطون قبيلة «عنزة» الشهيرة.

لم تعد هذه الصحراء التي كان يمكن للمرء ان يضع فيها الاليد دون ان يعثر له على اثر صحراء.. اما البدو الذين كانوا يترحلون من مكان الى آخر ويقفون «بيوت الشعو» فلم يعودوا بدوا تماما بعد ان ربطهم الاستمات والسجلات والوظائف في مناطق لن يغادروها، فصارت لهم قري، وحقول وبهائم غير تلك التي كانوا يربونها ايام الترحل (.. مثل البقر) ومقابر بعد ان كانوا يدفنون موتاهم اينما اتفق.. فكها «ارض الله».

لا يزال هناك بدو يترحلون من موضع الى آخر في البادية الأردنية، وقد يتمكن بعض هؤلاء من عبور الحدود الثلاثة: السعودية، العراقية، والسورية، باستمرار للنمط حياتهم السابق قبل ترسيم الحدود الوطنية وانبثاق الجنسيات والقيود المدنية وجواز السفر، بل ان قسما من البدو، الذين يتحركون في هذا الشريط الصحراوي، يحملون اكثر من جنسية، ولكنهم يخفون ذلك. ولكن حتى هؤلاء البدو الذين ما يزالون الاقرب الى صورة البدوي القديمة لهم، ايضا، «امكان ثابتة» يعودون اليها في بعض فصول السنة.

على زائر الصحراء الأردنية ان لا يصدم وان لا يعتبر ما ستقع عليه عيناه سرياليا اذا ارأى امام مضارب البدو الرحل هؤلاء سيارات نقل امريكية وياپانية، او رعاة يحملون «الموبايل» بأيديهم يكلمون اصحاب القطعان أو رعاة آخرين، وصحون التقاط البث الفضائي التلفزيوني (الستالايت) متصوية على الارض امام هذه المضارب ومتجهة بغوامتها نحو السماء للاتقاط بثرات الفضائيات العربية التي اخذت تتناسل كالظفر.

ولن يكون غريبا، والحال هذه ان تسمع مولدات الكهرباء التي تمد عددا من اهزة الكهرباء التي يفتننها هؤلاء كمفارقة مدهشة لحيطهم الصامت، تهدر في قلب العزلة. كل ذلك جنبا الى جنب مع الناقة و«شلايا» الغنم والكلاب التي تنبح عليك من مسافة كيلومتر وحين تقترب منها تولى الابدأ!

موقع المقر يشير الى ضرورة اخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤوليات بكاملها.	حلول انهاء الفوضى في حياتك بغرض النظام الدقيق.	القيدين وهناك واحدة على وشك ان تبدأ.	هناك مشكلة معلقة تنتهي بعد طول انتظار، وضغوط العمل ستكون أقل مما كانت عليه في الماضي.
الحوافز التي تدفع الى اجراء تغييرات شاملة في حياتك هي الا ان أكثر منها في اي وقت مضى.	تنشغل بامور لها طابع العفوض، وهناك قضية قانونية تنتقل الى دائرة الضوء.	تسعى الى تأكيد نفسك بقوة، وتتوق الى التعبير عن افكارك ووجهات نظرك.	طلب المتعة والتسلياة سيكون أكثر تكلفة مما تصورت هذا اليوم.
ربما كنت خلال هذه الفترة، مطالبا بالصدق في التعامل مع الآخرين، وانت تتأكد ان الآخرين يعاملونك بالصدق ايضا.	موليد العرقب الذين يعدون لدراسات خاصة ربما يشعرون ان جهودهم مهددة بالضياع.	تتحضك لك امور تتعلق بقرار ادى الى تعثر اوضاعك في الماضي، وتتمكن من اصلاح ما افسدته الايام.	خذ الامور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.

كلام النجوم

الشمس 11 كانون الثاني

القمر 11 نيسان 11 ايار

الزهور 11 ايار 11 حزيران